

بیت حروف الخفادر

صَفْ ذَا ثَنِي جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا  
ضَعَّ ظَالِمًا يَزِدُّ تَقَى دُمْ طَالِبًا فَتَرَى

بیت حروف الطهار

٨٨

حرف خلق شش بود ای نور عین



هَاءُ هَمْزُهُ حَاءُ خَاءُ عَيْنُ غَيْنُ

ادغام مع الغنة

یعنی حرفو بدو

وقف امام المسلمین سلطان العزاه والمجاهدين الصادقین  
العلیه السلام  
السلطان ابن السلطان السلطان ابوالمحسن والمکرم  
عنه السلام  
و فی سرسلطه جالده علیه السلام الداعی  
الحاج ابوالمحسن جعفر الجعفری  
الحرمین الحرام

ادغام بلا غنة

لر حرفو بدو

افلاب

ب

ذ



NURUCCAH KUTUPHANESI	
Kısmi :	N. 5.
Yeni Kayıt :	55
Eski Kayıt No :	81
Enf. No.	294.1 (044) = 927

در نسخ در

در نسخی قسم  
عدد ادغام  
در نسخی قسم  
عدد ادغام  
در نسخی قسم  
عدد ادغام

یا  
۷۷  
۸۵



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يقول راجي مغفور بسماع محمد بن الحريري الشافعي  
 الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه  
 محمد وآله وصحبه ومقرري القرآن مع محبيه  
 وبعد إن هذا مقدمة فيما علي عارفين بقله  
 اذ واجبت عليهم محكم قبل الشروع أولا أن يقولوا  
 مخارج الحروف والصفات ليفطوا بفصح اللغات  
 مخزري التجويد والمواقف وما الذي رتبتم في المصاحف  
 من كل مقطوع وموصول بها وتباني لم تكن تكتب بها  
 مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختار من اختبر  
 الحروف الف واختارها وهي حروف مد للهواء تنهي  
 ثم لا قهر الحلق همها ثم لوسطه فعين حاء  
 ادناه غين خاء ها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف  
 اسفل والوسط فميم الشين ياء والضاد من حافيه اذ وليا  
 لاخراس من اسر او ميناها واللام ادناها المنتهاها  
 والنون من طرفه تحت اجعلوا والترديد ايتيه لظهور ادخل  
 والطاء والذال وتاسمه ومن عليا الشايات والصفير مستكن

منه

منه ومن فوق الشايات السفلى والطاء والذال وثا الثعلبي  
 من طرفيهما ومن بطن الشفة فالغامع اطراف الشايات المنيرة  
 للشفقين الواو باء ميم وغنة مخزجها الخيشوم  
 صفاتها جبر ورجو مستفل منفتح مضمة والضد قل  
 مهموها فتحه شخص سكت شديد لفظ اجد قيط بكت  
 وبين رخو والشديد لن عمر وسبع على خضض ضيقا  
 وصاد ضاد طاء طاء مطبقة وفز من لب الحروف المذلة  
 صغيرها صاد وراة سين قلقلة قطب جد واللين  
 واو وياة سكتا وانفتحا قبلهما والايخرف صيحا  
 في الام والراء وتكرير جيل وللتغشي الشين ضادا استنسل  
 والاخذ بالتجويد حتم لا زم من لم يجد القرآن اثم  
 لانه به الاله انزلا وهكذا امنه اليئا وصل  
 وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة  
 وهو اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستمعها  
 ورذ كل واحد لا صله واللفظ في نظيره كمثله  
 مكتملا من غير ما تطف باللفظ في النطق لا نقشف  
 وليس بينه وبين تركه الا رياسة امرء بقله

حرف



فَرَقْنِ مُسْتَفْهَمًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِثًا تَفْخِيمَ لَفْظِ الْاَلِفِ  
 وَهَمْزُ الْحَمْدِ أَحْوَدُ اِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَا مَ لِلَّهِ لَنَا  
 وَلِتَلْطَفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَاضٍ وَالْمِيمُ مِنْ مَحْمُودَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
 وَبَاءٌ يَرْقِي بِأَطْلِهِمْ بَذِي وَاحِرٌ عَلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْرُ الَّذِي  
 فِيهَا وَفِي الْجَمْرِ كَتَبَ الصَّبْرُ رُبُوبَةً اجْتَنَّتْ وَجَّحَ الْفَجْرِ  
 وَبَيَّنَّتْ مَقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ آيِنًا  
 وَحَاءٌ حَصَصَ أَحْطَتِ الْحَقُّ وَسَيِّئٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو وَيَسْقُو  
 وَرَقِيقُ الرَّاءِ إِذَا مَا كَسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حُرُوفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكَسْرُ لَيْسَتْ أَصْلًا  
 وَالْخَلْفُ فِي فِرْقٍ كَسِرَ لَوْجَدٌ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ  
 وَفَتْحُ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ = مِنْ فَتْحٍ أَوْضَحَ كَعَبْدِ اللَّهِ =  
 وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ فَتْحٌ وَأَخْصَصَا لَا طَبَاقَ أَتَوِي نَحْوًا وَالْعَصَا  
 وَبَيْنَ الْأَطْبَاقِ مِنْ أَحْطَتِ مَعَ بَسْطَتِ وَالْخَلْفُ بِتَخْلُقَكُمْ وَقَعَ  
 وَأَخْرَضَ عَلَى السَّكُونِ جَعَلْنَا انْعَمَتْ وَالْمَغْضُوبُ مَعَ ظَلَلْنَا  
 وَخَلِصَ انْفِخَامٌ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفٌ اشْتَبَاهَهُ بِمَحْذُورٍ أَعْصَى  
 وَرَاعِ شِدَّةً بَكَافٍ وَبِتَا كَثَرَكُمْ وَيَتَوَقَّى فِتْنَتَا  
 وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجَنَسِ إِنْ سَكَنَ أَذْغَمَ كَقُلْ رَبِّ رَبِّكَ لَا وَابْنُ

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا يَزْعُ قُلُوبٌ فَلْتَقُمْ  
 وَالصَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٌ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاهِرِ وَكُلُّهَا تَجِي  
 فِي الظُّغْنِ ظَلَّ الظُّهْرُ عَظُمَ الْحَقُّ يَقْظُ وَأَنْظَرَ عَظُمَ ظَهْرُ اللَّفْظِ  
 ظَاهِرٌ لَظِي شَوَاطِلُ كَظُمَ ظَلَمًا أَغْلَظَ ظَلَامٌ ظَفِيرٌ أَنْظَرُ ظَلَمًا  
 أَظْفَرُ ظَنًّا كَيْفَ جَاوَعَ عِظَ سَوِي عَضِينَ ظَلَّ النُّحْلُ زَخْرَفَ سَوِي  
 وَظَلَّتْ ظَلَمٌ وَبَرُومٌ ظَلَمُوا كَالْحَجَّ ظَلَّتْ شَعْرًا أَنْظَلُ  
 يَظْلَلُنَّ مُحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتُ فُظًّا وَجَمِيعُ النَّظَرِ  
 الْإِبْوِيلُ يَصْلُ وَأَوَّلِي نَاضِرٌ وَالْفَيْظُ لَا الدَّعْدُ وَهُوَ دَقَاصِرٌ  
 وَالْحِظُّ لَا الْحِضْرُ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَمِنٍ الْخِلَافُ سَامِي  
 وَإِنْ تَكَلَّفْنَا الْبَيَانَ لِأَرْمُ انْقَضَ ظَهْرُكَ يَعْضُ الظَّالِمُ  
 وَاضْطَرَّ مَعَ وَعْظَتِ مَعَ أَفْضَمَ وَصَفَهَا جَبَاهُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَاضْطَرَّ الْفَتْنَةُ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شَدَّدَ أَوْ أَخْفَيْنِ  
 الْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ بَعْدَهُ لَدِي بَاءً عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ  
 وَأَظْهَرْنَاهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدِي وَأَوْفَا انْخَفَى  
 وَحَكَمَ تَنَوُّنٍ وَنُونٍ يَلْفِي أَظْهَرَ أَدَاغًا وَقَلْبًا أَخْفَا  
 وَعِنْدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّخَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا يَفْتَنُ لَزَمَ  
 وَادَّخَمَ بَعْدَهُ فِي يَوْمٍ الْأَبْكَالَةُ كَدَنِيَا عَنُوا



والاسم وهي تقسم الى ثلاثة تامة وكاف وحسن

والقلب عند البافنة كذا . الاضغادى باقى الحروف اخذا  
والمد لازم وواجب اتي . وجائز وهو قصير ثبوتا  
فلازم ان جاء بعد حروف مد . ساكن حالين وبالطول مد  
وواجب ان جاء قبل همزة . متصلا ان جمعا بكلمة  
وجائز اذا اتى منفصلا . او عرض السكون وفقا سجلا  
وبعد تجويدك للحروف . لا بد من معرفة الوقوف  
والابتداء وهي تقسم الى . ثلاثة تامة وكاف وحسن تقصدا  
وهي لما تم فان لم يوجد . تعلق او كان معني فابتدى  
فالتام فالكاف ولفظا فامني . الا رؤس الاي جوز فالحسن  
وغير ما تم قبيل . الوقف مضطرا ويبدأ قبله  
وليس في القرآن من وقف وجب . ولا حرام غير ما له سبب  
واعرف لمقطوع وموصول اتي . في مصحف الامام فيما قد اتي  
فاقطع بعشر كلمات ان لا . مع ملجاء ولا اله الا  
وتعبدوا بيس ثاني هو د لا . يسكن وتشارك بدخلن تعلوا  
ان لا يقولوا ان لا اقول انما . بالوعد فالمفتوح صل وعن ما  
نحوها اقطعوا من ما بروم والنساء . خلف المناقذين ام من النساء  
فضلت النساء . ودبح حيث ما . وان لو المفتوح كسر ان ما

لانعام

لانعام والمفتوح يدعون معا . وخلف الانفال ونحل وقفا  
وكل ما سالتوه واختلف . ردوا كذا اقل بسما والوصل صف  
خلفتموني واشتروا فيما اقطعا . اوحي . فضم واشتبهت يلو اما  
ثاني فعلن وقفت روم كلا . تنزيلا شعري وغيرها صلا  
فانها كالنحل صل ومختلف . في الشعر الاحزاب والنساء صف  
وصل فالمد هو د الن تجعللا . يجمع كيلا تحزنوا تا سوا علي  
جمع عليك حرج وقطع هم . عن من يشا من نولي يوم هم  
وما لهذا والذين هو لاء . تخين في الامام صل وقيل لا  
او وزلوههم وكا لوهم صل . كذا من آل وياها لا تفصل  
ورحمة الزخرف بالتارزين . لاعراف روم هو د كاف البقرة  
نعمها ثلث نحل ابرهم . مع اخيران عقود الثاني هم  
لقمان ثم فاطر كالطور . عمران لغنت بها والنور  
وامرأة يوسف عمران القصص . تحريم معصيت بقدر سمع تخص  
شجرة الدخان سنت فاطر . كلا والانفال واخري غافر  
فرت عين حنت في وقعت . فطرق بقيت وانك وكلمت  
اوسط الاعراف وكلما اختلف . جمعا وفردا فيه بالتاء عرف  
وايداهم الوصل من فعل يضم . ان كان ثالث من الفعل يضم



والكسر حال الكسر والفتح وفي • لاسما غير اللام كسرها وفي  
ابن مع ابنة امرئة وانشي • وامرأة واسم من اثنين •  
وحاذر الوقف بكل الحركة • الا اذا رمت فبعض الحركة  
الا بفتح او نصب واسم • اشارة بالضم في رفع وضم  
وقد تقضي نظمي المقدمة • مني لقاري القرآن تقدمة  
واحمد سبها اختام • ثم الصلوة بعد والاسم  
علي النبي المصطفى الامام • محمد المبعوث للاسم  
اياتها قاف وزاري في العبد • من يتقن التجويد ينظر بالشر

ع



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
الحمد لله المتعال في جلال قدره لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه  
حمد من خلقه فستواه موقن انه لا رب سواه وصلي الله على سيدنا  
محمد الذي ارسله رحمة للعالمين وفضل امته على كل امه وانزل  
عليهم القرآن العظيم مفتحا بالتبسم المثاني نعمه اي نعمه وعليه  
واصحابه الذي جمعوا القرآن بعد تفريقه وقاموا باتقانه و  
تحقيقه باطمان مهمة صلوة تبيض وجوهنا يوم القدر والظلمة  
**وبعد** فان اولي ما تعرف فيه اللهم العوالي كلام الله الكبير المتعالي  
واهم ما يبذره قبل تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قراته وكان  
انفع ما الف في ذلك الا رجوز المسماه بالمقدمة فيما عالى  
قاربه ان يعلمه من نظم سيدى والدي الامام العلامة شيخ  
الاسلام والمسلمين عامة رضي الله عنه وارضاه ونفع ببركة  
علومه وابقاه فانها مع صفرا الحج وحسن الاختصار حوت ما لم  
تحتوي في هذا العلم الكتب الكبار وقد سألني بعض اخواني من الطلبة  
ان اعلق عليها شرحا يحل الفاظها وعباراتها ويوضح معانيها  
واشاراتها فاجبته الي ما طلبت وعلمت ان ذلك قد وجب فا  
ستخرجت الله تعالى وكتبت عليها تعليقه واسأل الله تعالى توفيقه

وسميته

وسميته **احوالي المفهم** في شرح المقدمة والله المستعان وعليه التكلان  
**والله اعلم** **يقول** راجي عفور سامع محمد ابن الجزري الشافعي  
القول نعم المفرد والمركب مقيد اكان او غير مقيد الرجا الطمع  
فيما يمكن حصوله بخلاف التمني ويتعاقبان والعفو الصفي عن الذنب  
وترك مجازات التعدي واصل العفو الفضل فعفو المال فضله  
قال الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو يعني يتصدقون  
بما فضل عن قوتهم وقوت عيالهم والرب في اللغة علي وجوه احدها  
الرب بمعنى السيد قال ابو عبيد معمر بن المثنى في قوله اذكرني  
عند ربك اي عند سيدك والثاني بمعنى صاحب كقوله تعالى  
حكاية عن يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي اي صاحبه  
والثالث بمعنى المولي كقوله عليه السلام اشراط الساعة وان تلد  
الامة ربها وفي بعض الروايات ربها في الحسب كائنتها وبها ثبت  
عقبتها الرابع الرب بمعنى مصلح الشئ والمزني له ومن ذلك سمي الربا  
لقيامهم بالكتب واصلاحهم لها وقيل سموها بذلك لانهم يريدون المتعلمين  
بصفاء العلم قبل كتمان ولما مات ابن عباس رضي الله عنهما قال محمد  
بن الحنفية مات رباني هذه الامة فحضره وجوه لمعني الرب في اللغة  
فهو الله رب العالمين بمعنى السيد والمولي والمصلح لهم ولا يقال له الرب

ينون



يس  
بفتح الصاحب لانه من اسمائه ويجمع على الوجوه ارباب والله رب الارباب  
وقال القتيبي علي ان المخلوق لا يقال له الرب موقفا بالالف واللام  
وانما يقال له رب كذا او الرب علي الاطلاق هو الله تعالى لانه هو المالك  
لكل المملوكات والسماع والسميع بمعنى واحد الا انه ابلغ في الصفة  
من السامع وفي الحديث من سمع الناس يعلمه سمع الله به سامع خلقه  
قال ابو عبيد يقال ستمت الرجل تسميعا اذا جعلته مشهورا ومن  
روي سامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذي هو تسماع خلقه  
فجعل السامع من نعم الله تعالى ومعناه فضحه الله ومن  
رواه سامع خلقه منصوبا اراد جمع استمع يقال سمع واستمع  
واسامع جمع الجمع ومعناه ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه  
بهذا الرجل يوم القيمة وينظر لهم وقد يكون السمع بمعنى القبول  
والاجابة ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده ومعناه قبل  
الله حمد من حمده واجاب من حمده الي ما طلب منه وهذا  
المعنى هو المراد هاهنا وقوله سماعون للكذب اي قائلون  
له وقوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون يعني به سمع القبول  
ومنه في الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يقبل ولا  
يجاب لان الله تعالى سامع كل مسموع الا ان من المسموعات

مالا

مالا يجيب فيه والله تعالى لم يزل — سامعا وسميعا علي الحقيقة  
محمد عطف بيان علي راجي بن الجزري بدل من محمد والجزري  
مضاف اليه نسبة الي جزير بن عمر رضي الله عنهما به بلاد الشرو  
وفعله ينسب اليها فعلي كما ينسب الي حنيفة حنفي والناظم بقا  
الله تعالى شمس الدين ابو الخير محمد بن الجزري الشافعي نسبة الي  
منه صاحب الامام محمد بن ادريس بن شافع القرشي المطبلي رضي الله عنه  
ثم انه اتى بمقول فقال الحمد لله وصلى الله علي بنيه ومصطفاه  
الحمد في اللغة بمعنى الرضى يقال منه حمدت الشيء اذا رضيته و  
احمدته اذا وحدته مرضيا بمعنى وفي الحديث احمد اليكم غسل  
الاحليل اي ارضاه لكم والحمد هاهنا هو الثناء علي الله باعتبار  
الكمال ومورده اللسان والشكر باعتبار الاحسان ومورده  
الاجنان واللسان والاركان وقد يكون الحمد بمعنى الشكر ومنه قول  
علقمة شعرا والحمد لا يشتري الا له من مما يظن به الاقوام معلوم  
وبدا به تاسيا بالقران ولما اخرج ابو داود عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدأ  
فيه بالحمد فهو اخدم اي مقطوع البركة والبال الشان المقصود  
لله الخلام فيه من جهة الاشتقاق اختلف امة اللغة والنحو



في ذلك فحكى سيبويه والمبرد عن الخليل انه قال الله اسم خاص له  
غير مشتق من شيء وليس بصفة فعلى هذا القول يكون الاسم جامعاً  
الاسمايه ونعوته وصفاته والاشارة بهذا الاسم الى ذات قديم واحد  
بلا تشبيه ولا تقطيل هو الذي صنع العالم واخرجه من العدم  
الى الوجود وهو مستحق للمصفات الذي لا بد للصانع ان يكون  
عليها وقال الباقر وائمة النجاشي واللغة انه اسم مشتق واختلف  
هؤلاء فيما اشتق منه قال ابو الهيثم الرازي قولنا الله كان  
الاصل الاله ثم حذفت منه العرب الهمزة المتوسطة استثقلاً  
لها فلما حذفوها نقلوا كسرتها الى اللام الساكنة قبلها فقالوا  
اللاه فحذروا اللام التعريف ومن حذرها السكون فاسكنوها واد  
عحوها في الثانية فقالوا الله ونظيره قوله تعالى لكننا دعوا الله  
ربي كان في الاصل لكني انا فخذوا الهمزة وحولوا فتحتهما  
الى النون قبلها فصارت لكننا فاجتمعت نونان متحركتان  
فسكنوا الاولى وادعحوها في الثانية فقالوا لكننا وهكذا  
حكى عن الفراء قال قوم ان الاله ما خوذ من قولهم اهت الى  
فلان اذا فرغت اليه وفي هذا المعنى قال الشاعر اهت اليكم  
في بلايا تنوبني فالفتكم فيها كرمياً ممجداً وقال اخرون

ان

ان ذلك ما خوذ من قولهم تاهت اي تضرعت ومنه قول  
روبه بن العجاج لله در الغايات المذسبحن واسترجعن  
من تاله قال له على هذا القول هو الذي يتضرع اليه  
وقال اخرون انه ما خوذ من قولهم لاه يلوه لوها وليوها  
ولياها اذا احتج باللائع لاه عن الخلائق طراً فهو  
الله لا يرى ويرى هو وقال اخرون انه ما خوذ من قولهم  
اهت بالمكان اذا مقت فيه والله منزله منه ومعناه الذي  
لا يتغير عن صفته كما ان المقيم بالمكان لا يزول عنه ومنه  
قول الشاعر الهنا بدار لا تبين رسومها كان بقاياها  
وشام على اليد وقال اخرون الاصل في اله ولاه فهو  
من الوله قيل في اشاده واشاج وساده ووساح ومعناه  
ان العباد يوطئون عند ذكر الاله اي يطربون ومنه قول  
الكميت ولهت بقبس الطروب اليكم ولها حال دون طعم الطعام  
وقال سيبويه الاصل في قولنا الله الاله فلما حذفت همزته  
عوضت في اوله الالف واللام عوضاً لازماً فقبل الله وقال  
المبرد الاصل في الولوه على وزن دوز فقبلوا الواو والفاء  
لاه على وزن دار ثم ادخلوا لام التعريف فقالوا الله وقال



آخرون أصله هو الذي للاشارة الى اكلني فادخلوا عليه لام  
التعليك ثم قصروا الهاء واشبعوا فتحة اللام فصار لاه وخرج  
عن معنى الاضافة الى الاسم المفرد فادخلوا عليه لام التعريف فقالوا  
الله والله هؤلاء الذين حكمنا قلوبهم في اشتقاق هذا الاسم يزعمون  
ان معنى الاله المعبود والتاء له التعبد وذهب الجمهور الى ان  
الاسم الاعظم هو الله وصلى الله الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة  
الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وهي اجبة لقوله تعالى يا ايها  
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وماروي مسلم عن عبد الله  
بن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى  
علي صلوة واحدة صلى الله بها عشرين او ما روي الترمذي من  
علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت  
عنده ولم يصلي علي وقال بعض اهل العالم اذا صلى الرجل  
علي النبي صلى الله عليه وسلم اجري عنه ما كان في ذلك المجلس  
وذهب الامام الحلي من اصحابنا والامام ابو جعفر الطوسي من الخفية  
الي وجوب الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر قال الحلي  
قد تظاهرت الاحبار بذلك فان كان ثبت فيه اجماع يلزم الحجة  
بمثله علي ان ذلك غير فرض والما فحرف في علي الذكر والسمع علي

علي بنه الضمير يرجع الى الله تعالى والنبي هو النبي عن الله تعالى  
المخير والفرق بينه وبين الرسول ان الرسول ما امر بتبليغ ما انبئ  
به والنبي هو المخبر عما انبئ ولم يؤمر بالتبليغ فكل رسول نبي  
وليس كل نبي رسول او مصطفىا الضمير الى الله تعالى والمصطفى المختار  
والله اصطفى سيدنا محمد عليه السلام وفضله علي سائر الخلق  
وارسله الي العالمين رحمة صلوات الله وسلامه عليه ففي صحيح مسلم  
وسنن الترمذي عن وايلة بن الاسقع بن قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل  
واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني  
من بني هاشم محمد واله وصحبه ومقرئي القرآن مع محبة محمد  
اسمه صلى الله عليه وسلم بدل او عطف بيان من بنه علم منقول  
من صفة المباعدة والضمير يعود الي اسمه الكريم وآل النبي اهل  
بيته وقيل اهل الادنون وعشيرة الما قبلون وصحبه اسم جمع  
والصحابي من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم او صحبه او من  
راه النبي عليه السلام من المسلمين وانما قلنا او من راه النبي  
ليدخل ابن ام مكتوم فانه كان اعرج والتقدير وصحبه غير الال  
ليقوي العطف ومقرئي القرآن اي وعلى مقرئي القرآن



فدخل كل من قرأ القرآن من التابعين وغيرهم مع محبة أي مع محبة القرآن  
سواء كان قارئاً أو لم يكن لأن المراد مع من أحب اتباع الآل  
بالصلوة لقوله عليه الصلاة والسلام **اللهم صلي على محمد وعلى آل**  
**محمد** ويصدق على الصحابة ومقرئي القرآن وقارئيه ومحبيه وإن لم  
يكن قارئاً من التابعين وغيرهم لقوله تعالى والذين اتبعوه بما  
حسان ولقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر  
لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان فإنه الجمهور على أنه لا  
يصل على غير الأنبياء ابتداء فلا يقال اللهم صلي على أبي بكر  
أو علي واعتلّف في هذا المنع فقيل حرام وقال الأكثرون أنه  
مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير إلى أنه خلاف الأولى والصحيح  
أنه مكروه كراهة تنزيه لأنه شعار أهل البدع والمكروه مما ورد  
فيه نهى مقصود قال ابن عباس لا ينبغي لأحد الصلوة على  
أحد إلا النبي صلي الله عليه وسلم وقيل يكن إذا كان ذلك على  
وجه التكريم التعظيم والتكريم عند ذكره محبة له فأنما ذلك  
للنبي صلي الله عليه وسلم وإذا كان على طريق الدعاء والتبرك  
فإنه جائز لفريق كما جاء في الحديث أن النبي صلي الله عليه وسلم  
دعا لبعض الصحابة بلفظ الصلوة فقال اللهم صلي على أبي أيوب

وقيل

وقيل إن ذلك مخصوص بالنبي صلي الله عليه وسلم لقوله تعالى وصل  
عليهم أن صلواتك سكن لهم والحاصل أنه لا يقال محمد بن عبد  
وإن كان غير جليلاً فكذلك لا يقال أبو بكر أو علي صلي الله  
عليه وسلم بل يقال رضي الله عنه أو رضوان الله عليه أو شيء ذلك  
وبعد أن هذه مقدمة فيما على قارئه أن يعلمه **بعد ونقيضه**  
أي قبل فترقان مبهما لا يبين معناهما إلا بما يضافان إليه  
ولذلك لزمتهما الإضافة لفظاً نحو من بعد زيد أو تقديرًا نحو من  
قبل أن يلقوه ويضافان إلى مفرد لأن إبهامهما يرتفع به و  
يعربان في حال الإضافة ويبيينان إذا قطعا عن الإضافة لتزولهما  
منزلة بعض الكلمة وحركات التقاء الساكنين بالضم لأنهما في حال  
الأعراب يحركان بالفتح والكسر دونه فحكا بالضم في حال البناء ليكمل  
لهم الحركات الثلاث وتقدير المضاف إليه المحذوف في هذا البيت  
أي وبعد محمد الله والصلوة على نبيه وآله وصحبه والتابعين أن هذه  
مقدمة أي أن الأارجوز طائفة من علم التجويد فيما على قارئه أن  
يعلمه أي في الذي يجب على كل قارئ من قراء القرآن تعلمه مغنية  
له عن غيرها وأن مع الفعل المضارع يقدر بمعنى المصدر والله أعلم  
بالصواب **أذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أو لا تعلم**



**مخارج الحروف والصفات** ليلفظوا بألفصح اللغات  
**محسري التجويد والمواقف** وما الذي رسم في المصاحف  
 من كل مقطوع وموصولها وتاء انثى لم تكن تكتب بها  
 اذ تعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله فيما علي قارنه ان يعلم  
 واجب الواجب ما يثاب علي فعله ويعاقب علي تركه عليهم الصبر  
 علي عائد علي كل المقدر في قوله فيما علي قارنه ان يعلمه محتم  
 اي مفروض تاكيد لقوله واجب والحتم والفرض بمعنى القطع وقوله  
 قبل الشروع الي اخر البنية يجب علي كل القراء قبل الشروع  
 في القراءة ان يتعلموا مخارج الحروف وصفاتها ليتحسن التلفظ بها  
 بأفصح اللغات وهي لغة العرب التي انزل القرآن بها وهي لغة  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لغة قرين ولغة اهل الجنة في الجنة  
 لقوله السلام اجبت العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي  
 ولان اهل الجنة في الجنة عربي في حال كونهم متقنين تجويد  
 القرآن كما ياتي تعريفه وعالمين مواقفه ومبادئه وعالمين  
 برسم المصاحف العثمانية لانها احد اركان القرآن من مقطوعها  
 وموصلها وتاء التانيث المكتوبة تاء ولم تكتب هاء وبها في  
 قوله من كل مقطوع وموصلها الصبر يعود الي المصاحف والباء  
 بلعج

يعني في اي فيها وبها في قوله وتاء انثى لم تكن تكتب بها اي بها  
 فقصر للوزن ثم اخذ في بيان كل واحد في هذه الفصول مفصلاً  
**باب مخارج الحروف** مخارج الحروف سبعة عشر علي الذي اخذناه من اخبر  
 المخارج جمع يخرج اسم لموضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد  
 للحرف والحروف جمع حرف ويريد حروف المعجم الاحرف المعنى  
 ويسمى بذلك لانه غاية الطرف وغاية كل شئ حرفه اي طرفه  
 وما دته الصوت وحد هو ان تخرج بتصادم جسيمين ومن  
 ثم عظم والحرف صوت معتمد علي مقطوع محقق او مقدر ونخص  
 بالان ن وضعنا والحقه عرض عليه والحروف العربية الاصول  
 تسعة وعشرون حرفا باتفاق البصريين الا المبرد فانه جعل  
 الالف هنقة محتجا بان كل حرف موجود في اوله اسمه والالف  
 اوله هنقة واجيب بلزوم ان الهنقة يكون هاء لانها اول  
 اسمها ودليل تعددها ابدال احدها من الاخر والشئ لا يبدل  
 من نفسه ومخارج هذه الحروف سبعة عشر محرراً وقاسموية  
 وانبا عه ستة عشر فاقطع حرف الجوف وهي حروف المد  
 واللين وقال الغراء وانبا عه اربعة عشر فعد النون واللام  
 والراء مخرج واحد لكن الكح الذي عليه الجمهور وهو مذهب

الهوايد في كل كلمة رأسها من السماء  
 والارض من تحتها وهو خالق السبعة في احوالها  
 كل واحد من هذه السبعة في احوالها  
 خالية اقرب



الخليل انها سبعة عشر والية اشار بقوله علي الذي اختار من  
اختبر اي علي قوله من اختار ذلك باختبار ويخص هذه  
المخارج الحلق واللسان والشفة ويعمها الفم واذا اردت معرفة  
مخرج الحرف بعد لفظك به صيغتي فسكتة وا دخل عليه هتق  
الوصل واضع اليه فيث انقطع الصوت كان مخرجه واذا  
سئلت اللفظ به من كلمة فكان ساكنا حكيته بهتق الوصل  
وان كان متحركا حكيته بها السكت كقول الخليل وقد سأل  
اصحابه كيف تلفظون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما  
لفظتم بالاسم لا المستمي لكن قولوا جيه وكل عددي يحتاج الي  
معرفة كميته وهي الفاظ العدد والي جنسه وهو المتخير وهيئة  
وهو الاسماء فكمية الحروف تسعة وعشرون وحبسها المتخير  
حرف وطبقتها اسماءها وهن الالف والباء والتاء والي اخر  
الحروف واخذ الناظم بين مخارج كل علي الترتيب  
للجوف الف واختاها وهي حروف مد للهواء ينتهي  
اعلم ان الالف والياء المكسورين قبلها والواو الساكنة المخفوم  
ما قبلها والياء اشار بقوله واختاها اي واختا الالف واذا  
فهما اليها لان الالف اصل في حروف المد لانها لا تكون الساكنة

ولا

ولا تكون ما قبلها الافتوحا من جنسها ونقال هذه الثلاثة هي  
حروف العلة وحروف المد واللين والجوفية والهوائية حروف  
المد لان مخرجها من جوف الفم والحلق وهو الخلاء وليس  
لهن غير محقق ولذلك اشار بقوله ينتهي وهن بالصوت شبه  
ولم يميزن عنه بنصعد الالف وتنفل الياء واعتراض الواو  
وحيث لزم من الالف هذه الطريقة لم يختلف حالها واما  
اختاها فاذا افارقاها صار لها حيز ومن ثم كان لها مخرجان  
وكل حرف متساو ومخرج الالف المد فانها دون مخرجها  
ومن ثم قبلت الزيادة وهذا مذهب الخليل وجمهور القراء  
وهو التحقيق ومعني جعل سيبويه الالف من مخرج الهن  
ان مبداءه مبداء الحلق ويمتد ويمر علي الكل وهذا مفعي  
قول مكني لكن الالف حرف يهوي في الفم حتي ينقطع مخرج  
في الحلق وقول الداني لا معتمدا له في شيء من اجزاء وعالي  
هذا يحمل جعل الشاطبي رحمه الله وغيره الالف من خلقنا  
مخرج الهن ويترك فلو لم في هذه الحروف علي غير المد  
اشارات كل مقدار له نيات ايها فرضت اوله كان مقابلا  
آخره ولما كان وضع الانسان علي الانصاف لزم ان يكون



رأسه اذنه ورجلاه آخره فاذا كان كذلك اول المخارج الشفتين  
 واولها مما يلي السرة وثانيهما اللسان فاوله مما يلي اللسان  
 وآخره مما يلي الحنك وثالثهما الحلق واوله مما يلي اللسان  
 وآخره مما يلي الصدر ولو كان وضع الانسان على التاكيس  
 لانعكس ولما كان مادة الصوت الهوائية الخارج من داخل  
 كان اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين  
ثم لاقي الحلق همز وهاء ومن وسطه فغين وحاء  
ادناه غين خا وها والقاف اقصي اللسان فوق ثم الكاف  
اسفل والوسط فميم شين ياء والضاد من حافتيه اذ وليا  
 الاضراس من اليسر ويميناها واللام ادناها لمنتهاها  
 اعلم ان في الحلق ثلثة مخارج لثثة اخرج منها خروج الفخمة و  
 الها من اقصي الحلق مما يلي الصدر والعين والحاء من وسط  
 الحلق والغين والحاء من ادنى الحلق اي اوله وتسمى هذه  
 الحروف الحلقية لخروجها من الحلق وفي اللسان عشرة مخارج  
 ثمانية عشر حرفا فالقاف من اخر اللسان مما يلي الحلق وما  
 يجا ذيه من الحنك الاعلى والكاف من المخرج الثاني من بقية  
 اخر اللسان وما يجا ذيه من الحنك الاعلى وهو اسفل من

وتبين الناطق رعدة الحروف باعتبار الصورة  
 وقفا للحنك ومن ثم جعل الالف بعد ما يلي الصدر  
 والاقرب مما يقابلها

مخرج

مخرج القاف قليلا ويقال لها اللهوتية لانها يخرجان من  
 اخر اللسان واللهات اللهمة المخرقة على الحلق وقيل اقصي  
 الفم والجمع لحي ومعنى قوله فوق واسفل ان القاف فوق  
 الكاف الي حد الحنك الاعلى والكاف اسفل منهما من  
 تلك الجهة والجيم والشين والياء مخرجين من وسط اللسان  
 وما يجا ذيه من الحنك الاعلى وتسمى الشجرية لانها تخرج من  
 شجرة اللسان وما يقابلها والشجر مخرج الفم اي مفتحه  
 وقيل مجمع اللحيين عند العنققة والضاد مخرجها من حافتي  
 اللسان وما يليه من الاضراس ومن اليسر ي صعب واكثر  
 استعمالا واليمين ي صعب واقل استعمالا وكان عمر ابن الخطاب  
 رضي الله عنه يخرجها من الجانبين وهو المخرج الرابع والضمير  
 في حافتيه الي اللسان وفي يمينها الي الاضراس ويجوز ان  
 يكون للحافة ايضا واللام تخرج من المخرج الخامس من مخارج  
 اللسان من اول حافة اللسان وطرفه وما يجا ذيه من الحنك  
 الاعلى من اللثة في سميت الضاحك لانها الثانية خلفا لسيب  
 والثنية مقدم الاسنان والضاحك كل سني يتعدد من مقدم  
 الاضراس عند الضحك والضمير ان لحافة اللسان وهي جانبية

والجدد لان في السني صلي الله عليه وسلم انا اجمع  
 من ضلع باضداد ولا يخرج

بيد



واولها طرفه وادناه اوله والنون من طرقة تحت اجلوا والراء يده انه لظفر ا دخل  
امر باخراج النون من طرف اللسان اي راسه ومحاذيه من اللثة وهو  
المخرج السادس من اللسان وقوله تحت اي تحت اللام قليلا وقيل  
فوقها والراء من ظهر راس اللسان ومحاذيه من لثة الشفتين  
العليين وهذا المخرج السابع من مخارج اللسان وهو مذهب  
سيبويه وذهب الفراء وقطرب والحجري الي ان اللام والنون  
والراء من راس اللسان ومحاذيه وقوله يده انه اي يده اني مخرج  
النون الي جهة ظهر اللسان وقوله ا دخل اقل تفضيل اي الراء  
اكثر الخرافا الي ظهر اللسان من النون

والطاء والدال وتامنه ومن **عليا** الثنايا والصغير مستكن  
منه ومن فوق الثنايا السفلى **والظا** والدال و **ثا** للعليا  
من طرفيها ومن بطن الشفة **فالغامع** اطراف الثنايا المشتركة  
اخبر ان الطاء والدال والتاء مخرجين من طرف اللسان مما  
بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الي الحنك الاعلى وهو  
المخرج الثامن من اللسان ونهايتها المنطقية لمخرجها من  
نطح الفجر الاعلى اي سقفه والضمير في منه يعود الي طرف  
اللسان ثم اخبر ان حرف الصغير الصاد والذاء والسين مخرجين

من

من طرف اللسان ومن اطراف الثنايا السفلى ويقال لهن الاسلية  
لمخرجهن من اسلة اللسان مشرفة وهو المخرج التاسع من  
اللسان والضمير في منه لطرف اللسان ومعنى قوله مستكن اي  
مستقر ثم اخبر ان الطاء والدال والتاء مخرجين من طرف  
اللسان وطرف الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من اللسان  
ونهايتها المنطقية لمخرجها من اللثة منبت اللسان و  
الضمير في طرفيها للسان والثنايا العليا والفاء مخرجها من باطن  
الشفة السفلى ومن اطراف الثنايا العليا المعينة بقوله المشتركة  
وهو المخرج الحادي عشر من مخارج الفم

للشفتين الواو باءميم **وعنة** مخرجها الحيشوم  
اخبر ان الواو والباء والميم مخرجين من بين الشفة العليا  
والسفلى ثم اخبر ان العنة مخرجها من الحيشوم وهو الانف و  
برهان مخرج العنة في سد الانف والعنة صفة النون ولو  
تنوينها والميم المد عمين المحققين وهو من المخرج السابع عشر  
والعنة من الصفات واللايق ذكرها ثم وكان ينبغي ان يذكر  
مخرجها مخرج نون المحقق فان مخرجها من الحيشوم ايضا وهي  
حرف بخلاف العنة **باب صفات الحروف**







واقعد الجنب الصوت والنفس معها ولم يجريا والتي بين الرخوة  
والشدية اذا نطق بها في انعم واعمل لم يجز الصوت والنفس  
معها جريا منها مع الرخوة ولم يجبسا انجاسها مع الشدية وقوله  
سبع علو فص صغظ فقط حصر ايجان حروف الاستعلاء سبعة  
انحصرت في هذه الباب الكلمات وهي الخا والصاد والضاد والعين  
والطا والقاف والظا وانما سميت مستعلية لاستقلال اللسان عند  
النطق بها الى الحنك وهو لغة العلو والحروف المستقلة ما عدا  
هذه السبعة وهي اثنان وعشرون حرفا الهزة والهاء والالف  
والعين والحاء والكاف والجيم والثين والياء واللام والنون والراء  
والذال والطاء والدال والثا والسين والزاي والفاء والبا والميم  
والواو وانما سميت بذلك لانحطاط اللسان عن الحنك عند لفظها  
والاستفال لغة الانخفاط والانحطاط ط  
ص و صاد ضاد طاء ظاء مطبقة وفر من لب الحروف المذلة  
يعني ان حروف الاطباق اربعة الصاد والضاد والطاء والظا وهي  
من الحروف المستعلية وانما سميت بذلك لانطباق ما يجاذي  
اللسان من الحنك على اللسان عند خروجها وهي ابلغ من الاستعلاء  
وهي لغة التلاصق والتساوي والمنفتحة غير هذه الاربعة

وهي

وهي خمسة وعشرون وانما سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان  
والحنك وفروجه اليرخ من بينهما عند النطق بها وهي لغة الافتراق  
وقوله وفر من لب الحروف المذلة اي ان الفاء والراء والميم والنون  
واللام والبا يقال لها الحروف المذلة وانما سميت مذلة لخروجها  
من ذلف اللسان والشفة اي طرفيها وما عدا هذه الاحرف  
مصوتة وانما سميت مصمتة لانها من الصمت وهو المنعوق الاخفش  
من صمت منع نفسه الكلام اي المنوعة من افرادها اصولا في بنات  
الاربعة والخمسة يعني ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول  
لا بلان يكون فيها مع الحروف المصمتة حدة من الحروف المذلة  
وانما فعلوا ذلك لحقتها فلذلك عا دلوا بها الثقيلة ولذلك  
قالوا ان عسجد اسم للذهب اعجمي لكونه من بنات الاربعة وليس  
فيه حروف من حروف المذلة ولما ذكرنا صداد الصفات الخمسة  
المذكورة في قوله صفاتها جهر ورخو شرع في ذكر صفات  
اختصت ببعض الحروف دون بعض فقال ص ص ص ص  
صغيرها صاد وزاي سين فقلقة قطب جد واللين  
واو ويا سكتا والفتحا قبلهما والاحراق صحتا  
في اللام والراء وبكسر ر جلد و للتغشيتي الشين ضاد استطل



يعني ان الصاد والزاي والسين موصوفة بالصغير والصغير  
صوت زائد من بين النفس يصحبها عند خروجها وهولته صوت  
يُصَوِّت به للبهائم وعروف القلقة خمسة بحجمها قولك قطب جد  
وهي الغاف والطاو والبا والجيم والدال وانما وصفت بذلك لانها  
اذا وقف عليها تقلقل المخرج حتى يسمع له نبرة قوية وهي لغة  
التحريك قوله والدين واو ويا سكتا وانفتح قبلهما اي ان  
الواو والياء الساكنين المنفتح ما قبلهما يقال لها حرفا اللين لقلة  
المدة بينهما قوله والآخر اي صحاح في اللام والراء اي ان اللام والراء  
منحرفان وانما وصف بذلك لان اللام فيه انحراف الى طرف اللسان  
والراء فيها انحراف الى ظهر اللسان ايضا وميل قليل الى جهة اللام  
ولذلك يجعلها الالف لا ما وهو لغة الميل والالف في الفتحا وصحا  
للاطلاق ثم احبران الراي نوصف بالتكرار ايضا والتكرار اعاده  
الشيء واقله مرة بعد اخرى ومعنى قولهم الراء مكررا ان له  
قبول التكرار لا تعداد طرف اللسان به عند اللفظ كقولهم لغير  
الضاحك انسان ضاحك بالقوة يعني انه قابل للضحك ولهذا  
قال ابن الحاجب لا تحسبه من شبيهه ترديد اللسان في مخرج واما  
قولهم ووري مجري حرفين في امور متعددة فليس كذلك بل الحن  
فيجرب

فيجب التحفظ عنه لا التلغظ به وهذا كعقوبة السحر ليحتمل عنه قال  
مكنى لابد في القراءة من احطائه التكرير وقال واجب على القاري ان  
يجنب يكرين ومتي اظهره فقد جعل من الحروف المشددة حروفا  
ومن المخففة حرفين قوله للتفتيش الشين يعني ان الشين موصوف  
بالتفتيش وهو انتشار الوصف عند خروجها حتى يتصل بحرف الطرف  
وهو لغة الانبياء وقوله ضادا استطيل يعني ان الصاد حرف  
مستطيل وانما وصفت بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بالمخرج  
اللام وهي لغة البعد المافتين ومن صعب اللفظ بها والتخفيف بها  
بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل تسهيل اللفظ بها قطع النظر  
عن التحيز المقابل وتمكينها في مخرجها ونحصيل صفاتها المحيرة لها  
عن الظاهر والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جري  
في مخرجه والممدود جري في نفسه وقوله جعل اي وصيف وقوله  
استطال اي صفة بالاستطالة فهذا القدر المذكور في هذه  
المقدمة من المخارج والصفات كاف للطالب لتحصيل غرضه  
اذا وفقه الله تعالى لفهمه ويرشده للترقي الى درجة الكمال  
واعلم ان الصفات منها ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف ومنها  
ما هو متوسط بين ذلك فالجهر والشدة والاطباق والاستعلاء



والاستطالة والقلقلة والصغير والتفتيت والانحراف والتكرار  
صفات قوة والهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح صفات  
ضعف وقوة الحرف وضعفه على حسب ما يتضمنه منها فالطاء  
شديدة القوة بما يتضمنه من الجهر والشدّة والاطباق والاستعلاء  
والقلقلة والهاء شديدة الضعف بما يتضمنه من الهمس والرخاوة و  
الاستفال والانفتاح وتضاف الى ذلك لبعدهم عن حركاتها  
في غاية ونهاية من الخفاء والهمز متوسطة في القوة والضعف  
لان فيها جهرًا وشدّة وفيها انفتاحًا واستفالًا والباء اقوي  
منها لانها تزيد عليها بالقلقلة وقرب المخرج وحروف القلقله يسمى  
ايضا حروف القلقله وانما وصفت بذلك لانها اذا وقفت عليها  
تقلقل المخرج اي تنزله حتى يسمع له نبرة قوية ولان هذه الحروف  
اذا سكنت ضعفت فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال  
سكونها في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بها وذلك  
الصوت في سكونها منه في كونها وهو في الوقف امكن والمراد من الوقف  
السكون مطلقا وقفا كان او غير فافهم وما ذكرته في هذه الاوصاف  
الاربعة معنى عن الاطالة بذكر جميع الحروف فتأمل الجميع وقيس  
علي الذي ذكرته توفيق الله تعالى **باب التجويد واحكامه**

والاخر

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن ان اثم  
لانه به الآله انزل **وهكذا امنه النيا وصلا**  
لما ذكر مخارج الحروف وصفاتها شرع في الاحكام المرتبة عليها  
وذلك علم التجويد والتجويد مصدر جود تجويدا اذا اتى بالقرآن  
مجودة الالفاظ بربية من الجزر في النطق بها ومعناه انتهاء  
الغاية في اتقانها وبلوغ النهاية في تحسينها ولهذا يقال جود  
فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا او الاسم منه الجودة فاجبر  
ان مراعاة قواعد التجويد والاخذ بذلك اي العمل به فرض عين  
لازم لكل قارئ من قراءة القرآن ثم اجبر ان من لم يصحح القرآن  
آثم اي من لم يراعي قواعد التجويد في قرانه عاص آثم بعصيانه  
والآثم معاقب فعلم ان ترك التجويد حرام لان الحرام هو الذي  
يعاقب على فعله ونياب على تركه ثم علم ان القاري آثما  
بترك تجويد القرآن فقال لانه به الآله انزل الصغير لانه حمير الشأن  
ويطرح ان يعود الى القرآن وفيه يعود الى التجويد اي لان  
الشأن ان الله تعالى انزل القرآن بالتجويد قال الله تعالى وتلاها  
ترتلا اي انزلناه بالترتيل اي بالتجويد فانه انزله بافصح  
اللغات وهو لغة قريش وهو افصح لغة العرب العربية فاذا



كان القرآن عربيا فينبغي ان يراعى فيه قواعد لغة العرب  
 من ترفيق المرقق وتفخيم المخفم وادغام المدغم واظهار  
 المظهر واخفاء المخفي ومدا المدود وفصل المقصور وغير ذلك  
 مما هو لازم في كلامهم الذي هو سليقة لهم لا يحسنون غيره  
 فاذا لم يراعى ذلك فكان قرأ القرآن بغير لغة العرب والقرآن  
 ليس كذلك فهو قارئ وليس بقاري بل هادم وعدم قرأته  
 اولى من قرأته وهو بها من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا  
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومن ادخل بين قوله عليه  
 السلام رب قارئ يقرأ القرآن والقرآن يلقنه والله تعالى  
 امر نبيه عليه الصلوة والسلام وهو افضح العرب العاربة فقال  
 ورتل القرآن ترتيلا اي جود القرآن تجويدا ومن المعلوم ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن مجودا كما انزل  
 لكن الخطاب له والمراد اتمته وسئل علي رضي الله عنه عن  
 قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحرف  
 ومعرفة الوقوف وروى ابن ابي جريح عن مجاهد انه قال اي  
 ترتيل فيه ترسيلا وروى جبير عن الضمك اي اثيره حرقا  
 حرقا وروى مفسر عن ابن عباس اي بينه تبينا وقال العلماء  
 اي

الترتيل

اي تثبت في قرأته وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا  
 تستعمل فتدخل بعض الحروف في بعض ولم يقتصر سبحانه  
 وتعالى على الامر بالفعل حتى أكد بمصدره تعظيما لشانه وترغيبا  
 لنوابه وقال الله تعالى ورتلناه ترتيلا اي انزلناه على الترتيل  
 وهو المكنث ضد العجلة وقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقال  
 ايضا وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث اي على  
 ترتيل قوله وهكذا منه البنا وصلا هذا جواب عن سؤال  
 مفسر ركانه قيل من اين يعلم كيفية نزول القرآن حتى  
 يقرأ كما انزل فقال ان القرآن هكذا اي بالتجويد وصل  
 البنا لان الله تعالى انزل الى اللوح المحفوظ الى جبرائيل  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم واخذته الصحابة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وتلقاه التابعون عن الصحابة وتلقته الامة  
 الفراء عن الصحابة والتابعين والرواة عن القراء والطرق  
 على الرواة هكذا خلف عن سلف حتى وصل البنا عن شيوخنا  
 متواترا كما انزل ثم لم يكتف المشايخ اهل الاداء به بالاحاطة  
 عنهم بالسماع والقرأة حتى دونوا تلك القواعد في الكتب  
 مضبوطة محررة فلم يبق لمطلع علة جزاهم الله عنا آمين



الحزاء والضمير في منه يعود الى الله تعالى في بيان  
 اللحن اعلم ان اللحن يأتي في اللغة علي معان والمراد به  
 ههنا الخطاء والميل عن الصواب وهو جلي وخفي ولكل  
 واحد منهما حد يخصه وحقيقة بها يتميز عن صاحبه فاما  
 اللحن الجلي فهو خطأ نظر علي الالفاظ فيخل بالمعنى والعرف  
 والخفي لا يخل بالمعنى واما يخل بالعرف بيان ذلك ان اللحن الجلي  
 هو تغيير كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجور والمجزم  
 بأحزاب غيره او تحريف المبني عما قسم له من حركة او سكون و  
 اللحن الخفي هو تكدير الرآت وتطيين النونات وتعليق  
 اللام وتسمينها وتشديد الغنة واظهار المخفي وتشديد اللين  
 وتلين المشدود وهما نكر بعد انشاء الله تعالى وذلك غير  
 مخجل بالمعنى واما الخلل الدا خل علي اللفظ فساد وثق في  
 حسنة في تلاوته من حيث انه جار مجرى الترتبة واللغة وهذا  
 الضرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه الا القاري المتقن والناظر  
 المحقق الذي اخذ عن افواه الائمة وتلقن من الفاظ افواه  
 العلماء الذين يرتضي تلاوتهم ويوثق بعربيتهم فاعطي كلاما  
 حقه ونزله منزلة

6 6 6 6 6 6 6 6 6 6

وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة  
 اي التجويد حلية التلاوة اي صفتها وهو لها كالحلي واعلم  
 ان التجويد علي ثلاث مراتب ترتيل وتدوير وحذر والترتيل  
 هو التؤدة وهو قراءة القرآن بغير بغي اي بغير تقيد وهو  
 مذهب درش وعاصم وحمزة والكدر وهو الاسراع وهو  
 مذهب ابن كثير وابو عمرو وقالون والتدوير هو المتوسط  
 بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي هذا انما لبني قراهم  
 والكل يجيز الثلاثة فعلم من هذا ان اسكان المربتل وتحريكه  
 وتشديده وهذه اتم وكذلك المتوسط بالنسبة الي الحادر  
 ثم اخبر ان التجويد زينة الاداء والقراءة والفرق بين التلاوة  
 والاداء والقراءة ان التلاوة قراءة القرآن متابعا كالادوار  
 والدراسة والاوراد والموظفة والاداء اخذ عن الشيوخ  
 والقراءة اعتم يطلعي علي التلاوة والاداء

6 6 6 6 6 6 6 6 6 6

وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة ومستحقها

هذا تعريف التجويد وهو اي التجويد اعطاء الحروف بعد  
 احسان مخارجها ومكينها في محايضها حقها وترتيبها في مواضعها  
 من كل صفة من صفاتها المتقدمة واعطاها مستحقها من







عليه مكث اهتماماً به وتغليظاً لسانه ليكون ذلك عوناً  
 علي تدبره وتفهمه وتفكره ثم اختلفوا في الافضلية  
 فدعوا جماعة ان الترتيل والتدوير افضل واكثر اجراً مع قلة  
 القراءة مع الحذر مع كثرة القراءة بسرعة لان المقصود  
 من القراءة فهم معانيه والتفقه بما فيه ولانه استند تأثراً  
 في القلب من الحذر وذهب بعضهم الي ان الحذر افضل لان  
 كثرة القراءة توجب كثرة الاجر والثواب وكثرها تكون  
 في الحذر اكثر من الترتيل والتدوير لانه عليه السلام قال  
 من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها  
وردد حرف لاصله واللفظ في نظيره مثله  
مكماً من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف  
 اي والتجويد هو رد كل حرف الي اصله اي حين من مخرجه  
 واللفظ في نظيره ذلك الحرف كمثال لفظك به او لا يعني  
 انك اذا نطق بحرف مرفقاً او مفتحاً او مشدداً مثلاً  
 وحاد نظيره فاللفظ به كمثال لفظك او لا يعني يكون القراءة  
 علي النسبة والسواء في حال كونه مكمل الصفات حقاً وحقاً  
 من غير تكلف في قراءتك وما زادك ولكن قراءتك باللفظ  
 بلا

بلا تعسف اي بلا تعقب يعني ينبغي ان يحفظ في الترتيل عن  
 القطيعة وفي الحذر عن الادماج فان التجويد في القراءة  
 بمنزلة البياض ان قل صار سمرة وان زاد صار برصاً ثم  
 اعلم ان كتاب الله يقرأ بالترتيل والتحقيق وبالحدرو  
 التخفيف وبالهمزة وتركه وبالمدة وقصره وبالبيان والادغام  
 وبالا مالة والتفخيم مع حسن الصوت بلحون العرب والاداء با  
 صواتهم لما خرج الطبراني والنسائي في معجمهما عن حذيفة  
 ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأ القرآن  
 بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق والكتابين  
 وسيجي قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء  
 والرهبانية والنوح لا يجاوزايمانهم حناجرهم مقتونة قلوبهم  
 وقلوب من يعجب شأنهم وانما يستعمل الحذر مع تقويم ال  
 لفاظ ومكمل الحروف كمكثير الحسنات اذ كانه للقاري لكل  
 حرف عشر حسنات وهو ان ينطق القاري بالهمزة من غير  
 لين والمد من غير تطييط والتشديد من غير تمضع والاشياء  
 من غير تكلف هذه هي القراءة التي يقرأ بها كتاب الله تعالى  
 وللقرآن احكام باعتبار الجهد والاسرار وما جائز ان قال



جبير بن مطعم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي  
بالصحابه المغرب والعشاء فسمعتهم خارج المسجد ان عذاب ربك  
لواقع ما له من دافع وعن ام هانئ قالت كنا نسمع قراءة النبي  
صلى الله عليه وسلم عند الكعبة وانا على عشي ودخل عليه السلام  
ذات ليلة على اصحابه وهم يتعبدون في المسجد فسمع ابا  
بكر يخافت وعمر يجهر وآخر يقرأ من هنا ومن هنا فساظم  
من القدر فقال ابو بكر سمعت من ناجيت وقال عمر اوقفوا  
الوسنان واظروا الشيطان وارضوا الرحمن وقال الا فرأى  
حسنا الى حسن هذا دليل جوارها وباتهما اقرب نية فكان  
اولي وكان يقول الحسن البصري لا بأس بذلك ما لم في الطه رياء  
وهو معنى قول الخذري رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم  
فقلت يا رسول الله ان لي صوتا اذ اقرأت ارتفع فقال  
اذا استقامت نيتك فلا بأس وللقرأة حلية باعتبار  
الانعام روي في سنن النيسائي والموطا عن حذيفة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرء القرآن بلحون العرب وايكم  
ولحون اهل الفسق والكتابين وفي رواية اهل الغش واهل  
الكتابين فانه سبي اقوام من بعدك يرجعون القرآن ترجيع  
الفناء

هذا حديث صحيح

الفناء والرهبانة والنوح لا يجاوز ايمانهم جناحهم مفتوحة  
قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم قال في الفتاوى <sup>الفتاوى</sup> التاثر خائفة ويكون  
قراءة القرآن بالحنان وكذلك الاستماع اليها لانه سبب الفسقة بما يفعلون  
في حالة فسقهم وينبغي ان ينهي عنه وكذلك عن الترجيع فيها وفي الاذان  
لانه عليه السلام امر بقراءة القرآن ان يلحون العرب ونهى عن القراءة  
بلحون اهل الفسق واهل الكتابين والمراد بقوله عليه السلام رتّبوا  
القرآن باصواتكم فالقراءة بنغمه العرب ولحونهم واصواتهم واما  
المراد من قوله عليه السلام ليس منّا من لم يتغن بالقرآن  
يفني من لم يستغن بالقرآن لانه عليه السلام قال من اعطى القرآن  
وظن ان احده اعطى خيرا منه فقد حقر عظماء وعظم حقيرا  
وقال عليه السلام لابي سعيد الخدري آية من كتاب الله  
خير من الدنيا وما فيها لو كانت الدنيا عند الله تزن جناح  
بعضة ما سقي منها كافرا شره ماء والمراد بالحنان العرب  
القراءة بالطبع لا بالتكلف كما يفعلونه والمراد بالحنان اهل  
الفسق الانعام المستفادة من الموسيقى واللؤلؤ محمد علي  
الندب والثاني ان حصل معه المحافظة على صحة الفاظ الحروف  
حمل على الكراهة والاحمل على التحريم والقوم الذين لا يجاوز



إيمانهم حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به ويقال  
أن أول ما غيخ به من القرآن قوله أما السفينة فكانت لمساكن  
يعملون في البحر فاردت أن أعبد بها نقولوا ذلك من تغنيهم  
بقول الشاء أما القطاة فاني سوف أعتما نعتا يوافق  
عندي بعض ما فيها وأعلم أن قراء زماننا استدعوا في القراءة  
شيئا سموه الترفيق وهو أن يسكت علي الساكن ثم ينقر  
مع الحزنة في عذو وهرولة وآخر سموه الترعيد وهو أن  
يرتعد صوته كالذي يرتعد من بردٍ وإيم وقد يخلط بشيء  
من الحان الفنا وآخر يسمى التطريب وهو أن يترتم بالقراءة  
وتتغير به فيمد في غير موضع الممد ويريد في الممد علي ما لا  
ينبغي لأجل التطريب فيأتي بما لا يجتمع العربية ولا الشريعة  
وآخر يسمى التخزين وهو أن يترك طباعه وعادته في التلاوة  
ويأتي بالتلاوة علي وجه آخر كأنه حزين يكا ديبكي مع  
خشوع وخضوع ولا يأخذ الشيوخ بذلك لما فيه من الرياء  
وآخر أخلاقة هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلمة بصوت  
واحد فيقولون في تخوافلا يعقلون اقل يفعلون أول  
يعلمون فيجدون الالف وكذلك يجدون الواو فيقولون  
قال

قال أمنا في قالوا أمنا والياء فيقولون يوم الدين وبعد  
مالا يمد ويجركون السواكن التي لم تجز تحريكها ليستقيم لهم  
الطريقة التي ملكوها وينبغي أن يسمى هذا تحريفاً وأما قرأتنا  
التي نفرزها وناخذها فهي القراءة السهلة العذبة المرتلة  
العذبة الالفاظ المسلسلة التي لا تخرج عن الحان العرب وكلام  
الفصحا وعلي كل وجه من وجوه القراءات فيقرأ الكل امام  
ما نقل عنه من مدا وقصا وحر او تخفيف حر او تشديد او  
تليين او تخفيف او امالة او فتح او اشباع او نحو ذلك وأعلم  
أن المستفاد من تهذيب الالفاظ والتمتع الحاصلة عند  
تقويم اللسان حصول التدبر في معان كتاب الله تعالى والتفكر  
في غوامضه والتبحر في مقاصده وتحقيق مراده جل اسمه  
من ذلك فإنه تعالى قال كتاب أنزلناه اليك مبارك ليذكروا  
آياته وليتذكروا والالهاب وذكر أن الالفاظ اذا جليت  
علي الاسماء في احسن معارضها واحلي جهات النطق بها  
حسب ما حث عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي الزينوا  
القرآن بأصواتكم كان تلقى القلوب واقبال النفوس عليها  
بمقتضى زيادتها في الحلاوة والحسن علي ما لم يبلغ ذلك المبلغ



والرهينة في وعين

منها في يحصل الامتنان لاوامر والاشهاد عن نواهيها والنية  
في وعين والطمع في ترغيبه والتجاء بتخويفه والتصدق  
بجبره والحذر من افعالهم ومعرفة الحلال والحرام وتلك فائدة  
جسيمة ونعمة عظيمة لا يحتمل اغتيالها الا محروم ولهذا المعنى  
شريع بل امر واوجب الانصات الي قراءة القرآن  
في الصلوة وغيرها ونذير الاصغاء الي الخطبة يوم الجمعة  
وسقطت القراءة عن المأموم ما بعد الفاتحة عند الشافعية  
وعند الحنفية الفاتحة ايضا سقطت ومن اجل ذلك <sup>اي عادة</sup> ذاك  
الائمة في السكوت علي التمام من الكلام او ما سيجي الوقوف عليه  
لما في ذلك من شرعه وهو المعاني الي الافهام واشتمالها عليها  
من غير تعقني في التكرار والاحتمال مشقة لا فائدة فيه عن ما  
ذكر وليس بينه وبين تركه **الرياضة امر بفعله**  
اي ليس بين التجويد وتركه فرق **الرياضة امر** اي  
مداومته علي قراءة القرآن بالتكرار والسماع من افواه المتكلمين  
الحذاف لا يجد الاقتصار علي نقل وقوله بفعله اي بفهمه وهذا  
من اطلاق الخبر علي الكل والمراد به الكل والفكان فلتقي  
الشديقين من الجانبيين **باب المرقف والتفخيم**  
فرقتن

**فرقتن مستفلا من احرف** وحاذرن تفخيم لفظ الالف  
شرع في ذكر الاحكام والقواعد المتعلقة بالتجويد الناشئة  
من الصفات المتقدمة فامر بتريق الحروف المستفلة وهي  
ما بعد المستقلة ثم اكد بالتحذير من تفخيم الالف اذا جازت  
حرفا مستفلا فقال وحاذرن تفخيم الالف اذا كانت بعد  
حرف مستقل اما اذا كانت بعد حرف مستقل فانها تكون تارة  
بوتة له في التفخيم فان الالف لازمة لفتحة الحرف الذي قبلها بل  
وجودها بوجودها وعدما بعد ما وذلك لا يكون قبل الالف  
الامفتوحا فحيث كانت الالف مع حرف مستقل او شبهه استعملت  
الالف للزومها لها ففتحت واعني بشبه الحروف المستقلة الواو  
لانهما تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحركات الاعلى تحل حرف  
الاستعلاء وحيث كان مع حرف مستقل استعمل للزوم له  
فرقتن ولا اعتبار بقول من قال ينبغي المحافظة علي تريق  
الالف خصوصا اذا جاءت بعد حرف الاستعلاء فان ما ذكره هو  
وقول الناظم البقاء الي تعالي محمول علي ما ذكرناه وبه نأخذ والنون  
في قوله فرقتن نون للتاكيد الخفيفة وكذلك نون وحاذرن  
وفعله امر من المفاعلة ويقع من الواحد نحو ما بقى للصراط بقى



التفعل ويحتمل ان يكون حاذرن اسم فاعل منصوباً علي انه خبر  
كان المقدره اي كن حاذراً كما ذكرنا  
كهنتم الحمد اعوذ اهدنا **الله ثم لام الله لنا**  
وليتلطف وعلني الله ولا الض والمهم من مخصه ومن مرض  
الحمد اي تلطف في اخراج هزتها وبتن هزته اعوذ من العين  
لما فيها من كمال الشدة اي ورقف هزته وفروجهما من اقصى الحلق  
وكذلك يحافظ علي بيان هزته بعدنا لما فيها من الجهر والشدة  
ولا تخاد مخرجهما من اقصى الحلق ويحافظ علي ترفيق هزته  
الله لمجارتها اللام المفخمة بعدها ولا يتما اذا التي بعد الف نحو  
آية وايات وابات وامين ونحوها ثم امر بترقيق لام لله  
لكبرتها وحث علي بيان لام لنا في نحو انا انزلناه وارسلناه  
وجعلناه واشباهها للنون بعدها وكذلك المحافظة علي سكون  
اللام الاولي من قوله ولتليطف وعلني ترفيق اللام الثانية  
منها لمجاورتها الطاء بعدها وكذلك اللام من علي الله لمجاورتها  
وجعل الله واصلط **لام اسم الله** بعدها وكذلك لام ولا الضالين لمجاورتها الضاد  
بعدها وكذلك يحافظ علي ترفيق ميمي مخصته لمجاورة  
الاولي الخاء والثانية الصاد وكذلك الجيم من مرض لمجاورتها

الراء

الراء المفخمة والضاد وباء برق باطل بهم ندي وارض علي الشدة  
فيها والجيم كعب الصبر **ربوع اجتثت ورح الفجر**  
اي ورقف باء برق لمجاورتها التاء المفخمة والفاء بعدها وباء  
باطل لاجل الطاء وبتن باء بهم وندي لنديا يشبه الميم  
ثم امر بالجرص علي الشدة وعلي الجهر الذي في الباء وفي الجيم  
لنديا يشبه الباء الفاء والجيم الثاني لقوله تعالى يحبونهم  
كحب الله واسمعينوا بالصبر والصلوة ومثل جنة ربوع فابت  
عامر وعاصم بفتح التاء والباء فون بضمها وكشجرة جنيته اجتث  
واذن في الناس بالحق والفجر ولبا العشر ونحو ذلك  
**وبتين مقلقلن ان سكتا وان يكن في الوقف كان ابينا**  
وحاصص احطت الحق وسين متبعم سيطوا بسقوا  
امر مكد ابين حروف القلقل المتقدمة المجموعة في قوله  
قطب جد ان سكتي وان يكن السكون لاجل الوقف كانت  
القلقلة ابين فالقاف الساكنة لغير الوقف نحو يقطعون  
وللوقف نحو برق والطاء الساكنة لغير الوقف نحو فطرت  
الله وللوقف نحو محيط والباء الساكنة لغير الوقف نحو ربوة  
وللوقف نحو فارغب والجيم الساكنة لغير الوقف نحو اجتثت



وللوقف نحو الحج والادال الساكنة لغیر الوقف نحو دجلون وفي  
 الوقف نحو المهاد وقوله مقلدا يجوز هذا القاف الثانية الكسر  
 والفتح فالكسر على انه اسم فاعل حال من فاعل بنيا والفتح على انه  
 اسم مفعول لصفة لمفعول محذوف اي حرفا مقلدا ثم عطف عليه  
 فقال وها حصص اي وبين ترقيق الحاء من حصص لمجاورتها  
 الصادين وكذلك حاء اعطت لمجاورتها الطاء وكذلك حاء الحى  
 لمجاورتها القاف وكذلك سين المستقيم لضعفها بالسكون مع  
 مجيء القاف بعدها لئلا يشبه بالصاد وكذلك سين يسطون  
 ويسقون لمجاورتها الطاء والقاف وكذلك فاصغ عنهم وجه  
 لئلا يدغم الحاء في العين والحاء في الهاء فان ذلك لا يجوز اجماعا  
 وكذلك ما شابه هذه الكلمات  
ورقق الراء اذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت  
 ان لم يكن من قبل حرف استعلاء او كانت الكسرة ليست أصلا  
 اعلم ان ترقيق الحرف الخافه والاصل في الراء التفخيم ولا يرقق  
 الا لموجب وذلك اذا كانت مكسورة كسرة لازمة او عارضة  
 او مبعضة او مماله او لا ووسطا وطرفا وصلا منونة وغير  
 منونة سكن ما قبلها او تحرك باي حركة كان ووقع بعدها  
 حرف

حرف مستقل او مستعمل في الاسم والفعل نحو زرقا ورجال نحوهم  
 وفي الرقاب والفجر وليال عشر وارنا منا سكنا وانذر الناس واذكر  
 اسم والنحران شانيك وراي كوكبا والذكرى وعذاب النار  
 فقد احكمها في الوصل واما في الوقف فان وقفت بالزوم  
 فكما لوصل وان وقفت بالسكون وكان قبلها حرف محال فترقق  
 ايضا <sup>بفتح الهمزة</sup> وكذلك اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة والساكن الذي  
 بينها وبين الكسرة ليس بجزء حصص سواء كانت في الوصل  
 مكسورة او مفتوحة او مضمومة فانها في الوقف بالسكون المحض  
 تكون مرفقة نحو ولانا صرف قد زل من كان كفر الا شرار اهل  
 الذکر السحر وبالنها رومع الابرار من بشير والفجر واغفلوا الخير  
 وشي قد ير قوله كذلك بعد الكسر يعني ان حكمها في الترقيق  
 اذا كانت سكونا لازما او عارضا منوسطة او منطرفة وصلا  
 ووفقا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعد حرف  
 استعلاء متصل مباشر في الفعل والاسم العزبي والنجي نحو شرع  
 ومريه والاربه وفرعون واستغفر لهم وفانتصروا صبروا  
 ثم تعرض للمانع فقال ان لم يكن من قبل استعلاء الى اخره اي  
 ان لم تكن الراء واقعة قبل حرف الاستعلاء ووقعت من ذلك



في القرآن قبل ثلثة ا حروف منها وهي القاف نحو من كل فرقة والطاء  
نحو قرطاس والصاد نحو لبها الموصاد وازصادا او كانت الكسرة  
غير اصلية عارضة او منفصلة بحكمة اخرى عارضة او لازمة  
فانقسمت الكسرة اربعة اقسام متصلة لازمة ومتصلة عارضة  
والتي منفصلة لازمة والتي منفصلة عارضة وذكر التفخيم بعد ثلثة  
فهم منه ان الشرط المؤثرة ان يكون الكسرة متصلة لازمة فالمنقل  
اللازم ما كان على حرف اصلي او ينزل منزلة الاصلي كحجاب ومرفقا  
لانه من جملة متغفلا ومفعل وقال ابن شريح وكثير من القراء يفخيم  
الراء الساكنة بعد الميم الزائدة نحو مرفقا فالكسرة المنفصلة  
العارضة نحو اركبوا وارجعوا ام اربا بوا في الابداء والمنفصلة  
العارضة ما كانت بحكمة منفصلة للسالكين والبناء والاتباع  
نحو ان اربتم وياي اركب ورب ارجعون والمنفصلة اللام  
لم ينجي في القرآن قبل راء ساكنة ٦ ٦ ٦ ٦ ٦  
والخلف في فرق لكسر يوجد ٦ واحق تكثيرا اذا تشدد ٦  
اي ان القرآن اختلفوا في قول تعالى فكان كل فرق فقال الداني  
الوجهان فيه جيدان وبه قطع مكئي والصقلي وابن شريح  
وادعوا فيه الاجماع والتفخيم وبه قطع الداني في التيسير وجه  
الترقيق

الترقيق ضعف الراء لوقوعها بين كسرتين ووجه التفخيم ضعف  
الكسرة نقابل المانع وهو حرف استعلاء قوله واخف تكثيرا  
اذا تشددا وبغية اذا كانت الراء مشددة فاخف تكثيرها  
قال مكئي لا يتبع القرادة من خفاء تكثير الراء وواجب  
على القاري ان يخفي تكثير الراء فمن اظهر فقد جعل من  
الحرف المشدد حرفا واحدا ومن اخفي جعل حرفين  
وفخيم اللام من اسم الله ٦ عن فتح اوضح كعبه الله ٦  
اعلم ان اللام اصلها الترفيق عكس الراء ولا تفخيم الا لموجب  
فاذا كان الترفيق عبارة عن الخطا ط الحرف والتفخيم  
صدّه كان عبارة عن تسهيل الحرف وكما ان الترفيق الخطا ط  
فالتفخيم ارتفاع حيز لسمي الجسم ومن ثم كان المانع في الراء  
سببا في اللام واذا كان كذلك فاعلم ان اللام من اسم  
الله وان زيد عليه ميم اذا تقدمتها فتحة مخففة او ضمة  
كذلك فانها تكون مفتحة نحو الله ربنا فانه حيز سبوتينا  
الله كلام الله لما قام عبد الله بعلمه الله واذا قالوا اللهم  
فان تقدمتها كسرة مباشرة او محضة متصلة او منفصلة  
عارضة او لازمة فانها تكون مرققة نحو الله الامروا فسموا



بالله احي الله شك بسجد الله ما يفتح الله قيل اللهم ولم  
 نذكر حكم ترفيق اماله على اصلها وهذه اللام ان وقعت  
 بعد ترفيق حال من الكسر فهي على تخفيفها نحو يشتر  
 الله في رواية ورش او بعد اماله كبير الله في قراءة السوي  
 فوجهان اعلم ان اللامين اذا اربعة اقسام مرققتين ومفحفتين  
 مرققة مفحمة مفحمة مرققة نحو على الذين واصل الله في  
 قراءة ورش عند بعضهم واحل لكم واحل الله وظللتنا فاعط  
 كلا حقه خصوصاً المختلفتين حرف الرواية **ع ع ع ع ع**  
 وحرف الاستعلاء فحخم واخصصا لا طباق اقوي نحو قالوا **العصا**  
 امر بتفخيم حرف الاستعلاء السبعة المتقدمة في كلمات  
 فخر ضبط قط ثم ذكر مثالين مثالا لحرف الاستعلاء  
 غير المطبق وهو الصاد والالف واللام للعهد اي العصا  
 المذكورة في قوله تعالى اضرب بعصاك الحجر وانا اذكر  
 لكل حرف من حروف الاستعلاء مثالا على الترتيب فالحاء  
 نحو هم فيها خالدون والصاد نحو ان كنتم صادقين والصاد  
 نحو ولا الضالين والغين نحو والفارسين والطاء نحو الطامة  
 والقاف نحو قائما والظاء نحو والظالمين **ع ع ع ع ع**

وبين الاطباق مع اعطت مع بسطت والخلق بنخلقكم وقع  
 امر بيان اطباق الطاء من قوله تعالى لنين بسطت ليلما يشته  
 التاء المدغمة واخبر ان الخلق في ابقاء صفة استعلاء القاف  
 مع الادغام في قوله تعالى لم تخلقكم في المرسلات وفي ذهابها  
 وقوم بين اهل الاداء وكلاهما حائزان وذهابها اوي قال  
 الناظم في كتابه التمهيد والاول من ذهب عني وغيره والثاني  
 من ذهب الداني ومن والاه ثم قال قلت وكلاهما حسن وبالا قول  
 اخذ البصريون وبالثاني الثماميون واختارني الثاني  
 وفاقا للداني **باب اسكان الساكن ع ع ع ع ع**  
 واحرص على السكون في جعلنا انعم والمغضوب مع ظللنا  
 امر بالحرص على السكون في كل حرف ساكن كلام جعلنا  
 ونون انعم وعن المغضوب واللام الثانية من وظللتنا ليجتنبوا  
 من تحريكه كما يفعله جهلة القراء فان ذلك من فضيع الحسن  
 وقبيح وخلص انفتاح محذورا عسي **ع ع ع ع ع** خوف اشتباهه بمحذورا  
 امر بتجليبص انفتاح الدال من قوله تعالى ان عند ربك كان  
 محذورا والسين من قوله تعالى عسي ربه ليلما يشته الدال الطاء  
 في قوله تعالى وما كان عطا ربك محذورا والسين الصاد في قوله

اذا اظهره وادعوا فوطت فابعث في القرآن ايمتنا الزمان



وعجي آدم فان كلا للظاء والدال من مخرج واحد وكذا السين  
والصاد ولا يتميز كل واحد عن الآخر بالتمييز الصفة والسين والصاد  
منفتحان والصاد والظاء منطبقان فينبغي ان يتخلص كل واحد  
من الآخر بانفتاح الفم وانطباقه وكذلك كل حرف متحد المخرج  
ومختلف الصفة وراع شدة بكاف وثباتا كشر كهم ويتوحي فتسا  
اعلم ان كل حرف ينبغي ان يراعي فيه صفاته المتقدمة من جهه وهمس  
وشدة ورخاوة وغير ذلك بعد تمكنه في مخرجه وقد ذكرت لك  
كيفية كل صفة لغة واصطلاحاً لتراعي ذلك في كل حرف  
تلفظ به واذا علمت ذلك فاعلم ان الناظم ابقاه الله تعالى  
امر مراعاة الشدة في الكاف والطاء وذلك ان يمنع الصوت  
ان يجري معاً مع ثباتهما في موضعهما قوتين واحذر ان  
تشبههما وذلك نحو يكفرون بشركم وتوفيهن واتقوا فتنة  
**باب ادغام المثلين**  
وأول ما يميل وجنس ان سكن ادغم كقرب وبلدا وان  
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم سبعة لا تنزع قلوب فالتقم  
اعلم ان الحرفين اذا التقيا اما ان يكون مثلين او جنسين او  
متقاربين فالمثلان ما اتفقا مخرجا وصفة كالبا والباء والتا  
والتا

والتا والجيم والجيم واللام واللام والمتجانسان ما اتفقا مخرجا  
واختلفا صفة كالدال والطاء والثاء والذال والظاء والثاء  
واللام والراء عند القراء ومن تابعه والمتقاربان ما تقاربا  
في المخرج او في الصفة كالدال والسين والثاء والفاء  
والصاد والسين فاذا اجتمع المثلان والجنسان وسكن الاول  
منهما ادغم الاول في الثاني في نحو قل رب وبلدان في قراءة  
من لم يسكن علي بل والجنسان نحو بل لا يخافون وقل لكم هذا  
لكم الا ان يكون الاول حرف مد فانه يظهر كما اشار اليه في قوله  
وابن في يوم اي واظهر الياء المدية عند الياء في نحو في يوم  
كذلك والواو عند الواو في قلتموا وهم آمنوا وعملوا محافظة  
علي المد لئلا يذهب بالا دغام وكذلك اللام الساكنة  
عند النون في نحو قل نعم فان قيل لم اتفق علي ادغام اللام  
الساكنة في الراء واتفق علي اظهارها عند النون ونحو هل  
نحن وقل نعم الاماروي عن الكسائي من ادغام لا بل وهل خاصة  
نحو بل تتبع وهل تنبكم وكلاهما متقاربان المخرج او متجانسان  
فالجواب ان النون لما لم يدغم فيها شيء مما اصلا ادغمت فيه  
نحو الجيم والواو والياء استوحش من ادغام اللام فيها لذلك



واختصر ذلك في لام التعريف لكثرتها وكذلك ينبغي بيان  
الحاء الساكنة عند الهاء في قوله فسبحه لقاعة انه لا يدغم  
حلقية في حلقه دخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حروف  
الحلق بعيدة من الادغام لصعوبتها وكذلك الغين عند الفاف  
في قوله ربنا لاتنزع قلوبنا لتغاييرها فان الغين حلقية والفا  
لهوية وكذلك اللام عند التاء في قوله تعالى فالتقمه الحوت  
لبعد مخ جهما والادغام عبارة عن خلط الحرفين ليصير  
حرفا واحدا مشددا او كيفية ذلك ان يصير الحرف الذي  
اريد ادغامه من جنس الذي يدغم فيه فاذا صار مثله حصل  
حينئذ مثلاً وان اذا حصل مثلاً وجب الادغام حكماً اجماعياً  
فان خالط باقياً صفة من صفات الحروف المدغمة فليس  
ذلك الادغام بادغام صحيح وهو بالاختفاء شبه كما تقدم  
في خلاف تخلفكم واما فهو عبارة عن ضد الادغام وهو  
ان يؤتى بالحرفين المحيزتين جنسهما واحد منطوقاً بكل  
واحد منهما على صورته معترفاً بجميع صفاته مخلصاً الى مثال شبيهة  
**باب الظاءات والضادات**  
والضاد باستطالة ومخارج متيز من الظاء وكلها نجي

امر بتميز اسم من اسماء جهنم واصلة للزوم والالحاح يقال الظ  
بكذا اي لزومه والحق به ومنه قوله عليه الصلوة والسلام الظوا  
ببأذي الجلال والاکرام اي الزموا انفسكم والحواء بكثرة  
الدعاء بها وسميت جهنم بالزومها العذاب على من يدخلها  
قال الله تعالى وما مع منها من جنات اجارنا الله منها وباب  
شواظ بالظاء ولم يأت في القرآن منه الا حرف واحد في  
سورة الرحمن يرسل عليكم شواظ يعني نار والشواظ لهب لاد خان  
منه وفيه لغتان ضم الشين وكسرها وهي قراءة ابن كثير وباب  
الظلم وهو بالظاء واول ما جاء منه في القرآن في سورة آل  
عمران والكافين الغيظ والظلم اجترأ الغيظ ووقع منه  
سنة الفاظ وباب الظلم اي الظلم كيف جاء واول  
ذلك قوله تعالى في سورة البقرة فتكون من الظالمين و  
الظلم وضع الشين في غير موضعه ووقع منه ما يثان واثان  
وثنان موضعاً وباب اغلظ اي الغلاظة كيف ما  
تصرف بالظاء واول ما جاء منه في سورة آل عمران غلظ  
القلب ووقع منه ثلثة عشر موضعاً وباب الظلام اي الظلمة  
بالظاء واول ذلك في سورة البقرة في قوله تعالى ونتركهم



في ظلمات ووقعت منه في ستة وعشرين موضعاً وباب  
الظفر وهو بالظاء ولم يأت منه في القرآن الا حرف واحد في  
سورة الانعام قوله تعالى كل ذي ظفر وسكن الفاء للفرقة وباب  
الانتظار وهو من الارتقاب للشيء بالظاء واول ما جاء منه  
في الانعام قل انتظروا انا منتظرون وهو في اربعة عشر موضعاً  
وباب الظما وهو العطش وجميعه بالظاء ولم يأت  
في القرآن منه الا ثلثة اعراف في آخر سورة لا يصيبهم ظمأ والثلث  
في طه وانك لا تنظروا والثالث في النور بحسبه الظمان والرابع  
له امر بتميز الضاد من الظاء بالمخرج وصفة الاستعلاء ثم اخبر  
ان الظاء اتي في القرآن بحجتي مجموعة في الايات الآتية وهي  
قوله في الظعن ظل الظفر عظيم الحفظ **القيظ** وانظر عظم ظهر اللفظ  
اعلم وفقك الله ان الناظم ابقاء المتعالي جمع اصول ظاءات  
القرآن وانا افصلها على ترتيبها في النظم فبار الظعن بالظاء  
ولم يأت في القرآن منه الا حرف واحد في سورة النحل قوله تعالى  
يوم يظفركم وقد قرأ الكوفيون وابن عامر يسكنون العين  
ونافع وابن كثير يفتحها الظعن الرحلة من مكان الى آخر  
وباب الظل الظل جميعه بالظاء كيف ما تصرف واول  
ما جاء

ما جاء منه في سورة النساء ونجد خلد ظليلاً ووقع منه  
في القرآن اثنان وعشرون موضعاً وفيه باب الظلة ووقع  
منه في القرآن موضعان كأنه ظلة في الاعراف ويوم الظلة  
في الشعراء ونحو ذلك اعلينا عليهم الغمام وباب الظهري الظهير  
وهو وقت انتصاب النهار بالظاء ولم يأت منه في القرآن  
الا حرفان في سورة النور وعين تصعرون ثيابكم من الظهيرة  
والثاني في سورة الروم وعين تظهدون وباب العظم  
اي العظم بالظاء كيف ما تصرف واول ما جاء منه في البقرة  
ولم عذاب عظم ووقع في القرآن منه في مائة موضع وثلثة  
مواضع وباب الحفظ وانواعه بالظاء واول ما جاء  
منه في القرآن في البقرة حافظوا ووقع في القرآن في  
اثنين واربعين موضعاً وباب الاتقاط وهو اليتقط  
صند النوم بالظاء ولم يأت في القرآن الا حرف في سورة  
الكمف وتحسبهم اتقاطا وباب انظر وهو الانظار  
اي الملة والتأخير وجميعه بالظاء واول ما جاء منه في البقرة  
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ووقع منه في القرآن  
اثنان وعشرون موضعاً وباب العظم جمع ومفردة



بالظاء واول ما جاء منه في البقرة والنظر الى العظام ووقع منه في القرآن  
اربعة عشر موضعا جمعا وفردا و**باب الظاهر من الآدمي وغيره**  
كيف ما جاءت الفاظه جميعه بالظاء واول ما جاء منه في البقرة كتاب  
الصوره ظهورهم و**باب اللفظ جميعه بالظاء** ولم يأت في القرآن  
منه الا حرف واحد في سورة وق ما يلفظ من قول **اعلظ**  
**ظاهري شواظ كظم ظلما** **اعلظ** ظلام ظفر انتظر ظمعا  
اي وعمل ما جاء في القرآن من لفظ ظاهر وهو ضد الباطن ويأتي  
بمعني العلو وبمعني التصور وجميعه بالظاء نحو وذر واطهر الائم  
وقوله تعالى وان تظاهرا عليه وقوله ظاهر مشترك بين هذا  
المعني وبين الذي بمعني الظاهر الذي هو الحلف ولم يأت منه  
في القرآن الا ثلثة ا حروف الاول في سورة الاحزاب قوله تعالى  
وما جعل ازواجكم الا لي تظاهروا منهن امهاتكم قرأنا في  
واين كثير و**ابو عمرو** بتشديد **الظاء** وقصرها وتشديد  
الها و**ابن عامر** بتشديد الظاء ومدتها وتخفيف الها وعاصم  
بضم التاء وتخفيف الظاء ومدتها وتخفيف الها مع كسرها  
وحمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف الظاء ومدتها وتخفيف  
الها مع فتحها والثاني في المجادلة الذين يظاهرون منكم  
والثالث

والثالث فيها ايضا والذين يظاهرون من نسايتهم قرأنا في و**ابن**  
**كثير** و**ابو عمرو** في تشديد الظاء مع قصرها وتشديد الها  
و**ابن عامر** وحمزة والكسائي بتشديد الظاء وتخفيف الها وعاصم  
بضم التاء وتخفيف الظاء مع مدتها وتخفيف الها مع كسرها  
و**باب الظي** وهو بالظاء ولم يأت منه في القرآن الا حرفا  
في سورة العنكبوت كذا انها لظي والثاني في سورة الليل فانذرتكم  
نارا لنظي وهو اسم من اسماء جهنم واصلة للزوم واللاحاح يقال  
الظا بكذا اي لزمه والحق به ومنه قوله عليه الصلوة والسلام  
الظوا بياذي الحلال والاكرام اي الزموا انفسكم والحقوا  
بكثرة الدعاء بهما وسميت جهنم بها للزومها العذاب عليهن  
يدخلها قال الله تعالى وما هم منها بحسين احبارنا  
الله و**اباكم** منها و**باب شواظ** بالظاء ولم يأت في القرآن  
منه الا حرف واحد في سورة الرحمن يرسل عليكم اشواظا  
والشواظ ط لاد خان معه وفيه لغتان ضم الشين وكسرها  
وهي قراءة **ابن كثير** و**باب الكظم** ومعناه المنع والرد والجس  
وقد يحكي بمعني الكرب والغم نحو قوله مكظوم وهو كظم وهو  
بالظاء واول ما جاء منه في القرآن في سورة الرحمن



والكاظمين الغيظ والكظم جبراع الغيظ ووقع منه في القرآن  
سنة الفاظ وباب ظلم اي الظلم كيف في القرآن  
واول ذلك قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين والظلم  
وضع الثاني في غير موضعه ووقع منه في القرآن مائتان واثنان  
وثمانون موضعا وباب اغلظ اي الغلاظة كيف ما تصرف  
بالظاء واول ما جاء منه في سورة آل عمران غليظ القلب ووقع  
منه في القرآن ثلثة عشر موضعا وباب الظلام اي الظلمة  
بالظاء واول ذلك في البقرة وتركم في ظلمات ووقعت منه  
في ستة وعشرون موضعا وباب الظفر وهو بالظاء ولم  
يأت منه في القرآن الا حرف واحد في سورة الانعام كل ذي  
ظفر وسكت الناظم للضرورة وباب الانتظار وهو من  
الارتقاب للشيء بالظاء واول ما جاء منه في الانعام قل انتظروا  
وهو اربعة عشر موضعا وباب الظماء وهو العطش في جميع  
بالظاء ولم يأت منه في القرآن الا ثلثة احرف في اخر سورة  
لا يصيبهم ظم والثاني في طه وانك لا تعلم والثالث في النور  
يحسب الظمان ماء ولا اربع له ٦ ٤ ٦ ٦ ٦  
اظفر ظنا كيف جاء وعظ سوي عضن ظلا النحل زخرفا سوا

وبار

وباب الظفر كلمة بالظاء ولم يأت منه في القرآن الا حرف  
واحد في سورة الفتح في قوله من بعد ان اظفركم عليهم والظفر  
الفوز والنصرة وباب الظن الذي هو تمنع العلم كلمة بالظاء  
واول ذلك في سورة البقرة الذين يظنون انهم ملائكة ربهم  
ودفع منه في القرآن سبعة وستون موضعا ومعني قوله كيف  
جاء اي كيف ما تصرفت هذه الكلمات المتقدمة وباب  
الوعظ كلمة بالظاء وهو التخويف من عذاب الله والترغيب  
في العمل القابل الي الجنة قال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق  
به القلب الا الذي في سورة الحج قوله تعالى الذين جعلوا القرآن  
عضين فانه بالصاد وهو جمع عضه اي فرقة اي فرقوا  
فيه القول وقولوا هو شعروا وكهانة فامسوا ببعضه وكفروا  
ببعضه المعني المفرق واما الذي لمعني الوعظ فاول  
ما جاء منه في القرآن في البقرة وموعظة للمتقين وباب ظل  
اذا كان بمعني الدوام ولم يأت في القرآن هذا المعني غير تسعة  
مواضع في النحل ظل وجهه ومثله في سورة النمل حرف والي  
المثلية اشار بقوله سوا واصله سوا بالمد ففعل فيه كما  
فعل حرق وهشام في حالة الوقوف والنحل في البيت مخفوض



وزخرفا منصوب وكلاهما على الحكاية

فظلمتم وبروهم ظلوا كالحجر ظلمت شمر فظلموا  
بظلمت محضو راع المحتضر وكنت فظا وجميع النظر  
الاوليل هل واولي ناضره والغيض الرعد وهو قاصرة  
والثالث من ظل الذي هو بعني الدوام في سورة طه الي اهل  
الذي ظلت والرابع في سورة الواقعة فظلمت تفكهن  
والخامس في الروم لظلموا مزبوع والسادس في الحجر فظلموا  
فيه يعرجون واليه اشار بقوله كالحجر والسابع في الحجر  
الشمر فظلمت عنا قم والثامن فيها ايضا فظلمها عاكفين  
والتاسع في الشوري فيظلمن ذواكروهم يات في القرآن  
من هذا الباب بالظاسوي هذه التسعة لان معناها  
الدوام وما عدا ذلك بالضاد لانه من الضلال ضد الهدي كقوله  
تعالى بضل من يشاء ومن الاختلاط والامتزاج كقوله تعالي  
أأيذا ضللتنا في الارض او بعني الهلاك كقوله تعالي ان المجرمين  
في ضلال او بعني البطلان الذين ضل سعيهم واصل اعمالهم او بعني  
التحير كقوله ووجدك ضلالا فهدي او بعني التغيب كقوله  
قالوا ضلوا عنا ولا بضل ربّي ولا ينشئ فهذا جميعه بالضاد  
لانه

لانه ليس للدولم وباب الحظر الذي بعني المنع والحجر بالظاء  
ولم يجي في القرآن منه بهذا المعني الا حرفان الاول في سبحان  
وما كان عطاء ربك محظورا والثاني في القمر كهشيم المحتضر والهشيم  
النبات اليابس المتكسر والمحتضر صاحب الحظيرة اي كانوا كهشيم مجمعه  
صاحب الحظيرة لغنمه فذاسته الغنم وكسرتة وما عداها بالضاد  
لانه من الحظر ضد الغيبة لقوله تعالي كل شرب محتضر وباب القبط  
ايضا بالظاء ولم يات الا في سورة العنكبوت ولو كنت فظا الاله  
وباب النظر كله بالظاء ووقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا  
الاثنته مواضع قوله تعالي في سورة ويل للمطففين نزع النعيم  
وفي سورة هل اتى على الانسان وليم نزع و سرورا والاولي  
التي في سورة القيمة وجوه يومئذ ناظره فان هذه الثلثة بال  
الضاد وهو من المضارح وهو الحسن والبشر ومنه قوله  
عليه الصلوة والسلام نظر الله امرأه واسمع مقالتي فرعها  
و ادعاهما سمعها وباب الغيظ كله بالظاء اذا كان من  
تور ان طبع النفس والحنق واول ما جاء منه في القرآن  
عصوا عليكم الانا مل من الغيظ ووقع منه في القرآن في احد  
عشر موضعا ويشبه بهذا اللفظ حرفان احدهما في سورة هو



وعن بعض الماء والثاني في سورة الرعد وما تفيض الارحام  
فهذا ان الحرفان بالضاد لان معناهما من النقصان لان الغنظ  
واشار بقوله قاصرة الى ان حرف من السورتين المذكورتين  
قصار ضادا والحظ لا الحظ على الطعام وفي ظنين الخلاف سامي  
وباب الحظ اذا كان اسما وهو النصب ويأتي منه في القرآن  
بهذا اللفظ سبعة الفاظ اولها في آية عمران يريد الله ان يجعل لكم  
حظا في الاخرة ويشبهه في اللفظ الحظ بالظا وهي ثلثة احرف  
لاربع هذه وهن افعال الاولى الحاققة ولا يخص الثاني في  
سورة الفجر قوله تعالى ولا تخاضون وقرأ الكوفيون بفتح التاء  
ومتد الحاء والثالث في سورة الماعون ولا يحض على طعام المسكين  
فهذه الثلاثة بالضاد لانها من التحريض على فعل السرقة قال  
الخليل الفرق بين الحظ والحث ان الحث يكون في السير والسوق  
وحل شيء والحض لا يكون في سير ولا سوق قوله وفي ظنين  
الخلاف سامي قراء ابن كثير واو عمرو والكسائي بالظاء ونافع  
وابن عامر وعاصم وحمزة بالضاد وحبه الظاء جعله اسم مفعول  
من ظننت فلانا اي اتهمته وهو فاعيل بمعنى مفعول وعليه رسم  
ابن مسعود وقراءة اي وما محمد بن ثيم فيما يوجب الله تعالى  
اليه

اليه من تحريف او نقص او زيادة وهذا تأكيد لقوله تعالى  
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ووجه الضاد  
اسم فاعل من ضن اي نجل لازم فهو ضنين فاعيل بمعنى فاعل وعليه  
قوله اي اجود لا اقوام وان ضنوا وعليه رسم الامام وبقية  
الرسوم لكن الوضع الكوفي برفع لها خطيطة يشبه خط الظاء  
اي وما محمد بن خنيل عن الناس ببيان الوحي من الله تعالى اليه  
وتحقيق لقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقوله  
الخلاف سام اي غالب مشهور في القراءات السبعة المتواترة  
وان تلاقيا البيان لازم انقص ظهر ك بعض الظالم  
بمعني اذا التقا الضاد والظاء لزم بيان مخرجهما في اللفظ فهو  
انقص ظهر ك ويوم بعض الظالم وكذلك نولي بعض الظالمين  
فالاول ضاد والثاني ظاء وليتحرز من عدم بيانها فلو ابدل  
ضادا بظاء او بالعكس بطلت صلوة لفساد المعنى  
واضطرب وعظمت مع افضتيم وصفها جباههم عليهم  
اي بين الضاد من الظاء في قوله تعالى عن اضطرب وكذلك الظاء  
من التاء في قوله تعالى او عظمت وكذلك الضاد من التاء قوله  
تعالى فاذا افضتيم وقوله صفها مثل جباههم وعليهم والهم



وهاء اهدنا لان الهاء حرف خفي فينبغي الحرص على بيانه

**باب اظهار واخفاء**

واظهر الغنة من نون ومن **ميم** اذا ما شدد واخفين **الميم** ان تسكن بغنة لذي **باء** على المختار من اهل الاداء  
باطها رصفة الغنة من النون والميم اذا كانا مشددتين واما  
ان الغنة صفة لازمة للنون والميم تحركتا او سكنتا ظاهرتين  
او مخفيتين او مدغمتين وهي في الساكن العمل من المتحرك  
في المحقق ازيد من المظهر وفي المدغم اوقي من المخفي واعلم  
ان التشديد في النون والميم يشهد المدغمين في كلمة وكلمتين  
والمشددتين في كلمة فالنون المدغمة في كلمة نحو حنة والحنة  
والناس وانا والمدغمة في كلمتين نحو من ناصر وان نقول  
والمشدد الغير المدغم نحو ان الله والميم المدغم في كلمة نحو ميم وهم  
قوم واذهمت والمدغم في كلمتين نحو ما لم من ناصر وكم من فئة  
وما لم من الله والمشددة لغير الادغام نحو لما واما و ثم و ثم  
وسيا في حكم النون الساكنة المظهرة والمدغمة والمخففة في  
احكامها ان شاء الله تعالى واما الميم الساكنة فانه امر باخفاء  
اذا سكنت لذي الباء اي اتت اباؤها بعد ها على المختار من  
اهد

قوله واخفين الميم امر باخفاء الميم عند  
الباء نحو يعقوب بابه وربهم بهم ولو بهم بارز  
ينظر الغنة فيما اظهرها بعد القلب نحو من بعد وان يورك

اهل الاداء فالضاف محذوف يعني ان اهل الاداء اختلفوا  
في الميم اذا اتى بعدها بباء نحوهم به فبعضهم يخفيها مع الغنة  
وهو المختار عند الجمهور وعليه العمل وهو مذموم ان مجاهد ابن  
كثير وغيره وانه قال الداني والي اخفاها ذهب ابن النادى وغيره  
قال الناطم في كتاب التمهيد وباء اخفاء اخذ ثم قال شيخنا  
ابوبكر عبد الله بن ابي عدي التميمي بين الحندي واختلف في  
الميم الساكنة اذ القيت بابه والصحيح اخفاها مطلقا اي سواء  
كانت اصلية السكون تام بظاهرا وعارضية السكون نحو من  
يعتصم بابه وبعضهم يظهرها وهو قليل وغير مختار وبه قال  
مكي نحوهم بالاقربة فاحكم بينهم احدهم باحسن ثم امر با  
ظها الميم عند باقي الحروف فقال قوله واخفين الميم امر  
باخفاء الميم عند الباء نحو يعقوب بابه وربهم بهم ولو بهم بارز ون  
ينظر الغنة فيما اظهرها بعد القلب نحو من بعد وان يورك  
واشبههم ونحوها قوله واظهرها عند باقي الحروف اي الميم  
الساكنة عند باقي حروف الهجاء نحو الحمد لله وانعمت وهم  
يوقنون قوله واحذر لذي واو وفاء ان تحتج حذر من  
اخفاها لقرب المخير في الشفوية اي من اخفاء الميم







العالي وهو الداخل على القافية المعروفة باللام نحو وقائم الاعما  
 حاوي المختارين مشبه الاعماق تمام الحفقي ويسمى غاليا  
 لقلة في الشعر وعند حروف الحلثا ظهر وا دغم في اللام والراء لا بغنة لزوم  
 وا دغم في بغنة في يؤمن **الا بكلمة كدنيا عنرا**  
 امر باظهار ر نون الساكنة والتنوين عند الحروف الستة المتقدمة  
 وهي الهرة نحو من آمن ومن هاجر وينون وينهون ومن علم  
 وانعت ومن هاروا نحو من وفسيقتفصون وان خفتم والمنخنة  
 وعاد اذ وان امره هلك حقيق على نار حامية ماء غدقا  
 يومئذ خاشعة فوجه الاظهار ر غاية بعد المخرج مع تنوع الحلق  
 ثم اخبر ان كل واحد من النون الساكنة والتنوين يدغم في اللام  
 والراء بلا غنة نحو من رب وان لو انداد ليضلوا البشر ارسلا  
 ووجه الادغام ان النون الساكنة والتنوين فيهما تلامصا في المخرج  
 او اتحادا على راي ووجه حذف الغنة بهما لغة في التخفيف  
 لان في بقايتها ثقلا مما والي عدم الغنة اشار بقوله لا بغنة  
 لزوم اي لا بغنة لازمة لها بل منفكة عنها ثم امر بادغامها  
 بغنة في حروف يؤمن وهي اربعة احرف الياء والواو والميم  
 والنون نحو ان يروا فتنة ينصرونه من وال ايماننا وعلى من  
 مثله

مثله سنبلة مائة حبة ان نحن ملكا نقاتل وانفقوا على ان الغنة  
 مع الواو والياء والنون غنة المدغم فيه واختلفوا في الميم فذهب  
 ابن كيسان الي انها غنة النون تقليبا للاصالة وذهب الباقون  
 الي انها غنة الميم كالنون ووجه الادغام في النون التماثل  
 وفي الميم التجانس في الغنة او البحر والانفتاح والاستفال وبعض  
 المشددة ونحو الواو والياء التجانس في الانفتاح والاستفال  
 والبحر ومضا رعة الغنة المدد ومن ثم اعرب بالنون وقوله  
 الا بكلمة اي اذا اجتمع النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة  
 واحدة اظهرت نحو الدنيا وبيان وقنوان وصنوان لئلا يلتبس  
 اذا ادغم بالمضاعف وهو ما تكر احد اصوله نحو صنوان وقنوان  
 ولم يأت الناظم ابقاء الدتالي مثال الواو من القرآن فاتي  
 بلفظ عنونوا وهو من تعين الكتاب وهو ختمه وقوله اذ دغم  
 مبني للمفعول من باب الافتعال **الا خفاء** **لدي باقي الحروف اخذ**  
 والقلب عند الباء بغنة كذا **الا خفاء** **لدي باقي الحروف اخذ**  
 اخبر ان النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين يقلبان  
 فيما بغنة عند الياء نحو انبهرهم وانبورك عليهم بدأت فوجه  
 القلب محسراتيان بالغنة ثم اطباق الشفتين ولم يدغم



باختلاف نوع المخرج وقلت التناسب فتعين الاختفاء وتوصل  
 اليه بالقلب مما ليشرك الباء مخرجا والسنون غنة ثم اخبر  
 ان النون الساكنة والتنوين كما قبلها عند الباء كذلك اخذ  
 اخفائها بغنة عند باقي الحروف نحو نقلب وان قيل وفان  
 فاؤاوازا واجائثثة ينفقون بتابع قبلتهم انكالا من كان  
 زرعاً كالتا ينجم وان جنحوا وحل جعلنا ينشرون فمن شهد  
 شيئا شهيد منضود من ضعف <sup>ب</sup> عذابا ضعفا وما ينطق من  
 طين صعيدا طيبا عنده ومن دخله عملا دون كنتم وان تبتم  
 جنات تجري من تحتها الانهار كلما سرت عن ان سكون ورجلا  
 سلما ينزل فان زلتم نغسا زكية انظر ان ظلما ظلما يند  
 من ذي الذي ظل في الحث فمن ثقلت اروا اجائثثة ينفقون  
 فان فاؤاوا علي سفر فعدت وجهه <sup>ب</sup> اخفاء تراخي الباقي عن  
 مناسبة بحروف الادغام ومباينتها حروف الخلق فاخفيت  
 والفرق بين الاخفاء والادغام ان الاخفاء حالة بين الاظهار  
 والادغام لا تشديد معه وان اخفاء الحرف عند غير لافي  
 غيره وكلما ذكر من اول هذا الباب اليه ان كانا من كلمة  
 فالحكم عام في الوصل والوقف وان كانا من كلمتين فالحكم مختص  
 بالوصل

بالوصل فافهم **باب المديات وانواعها**  
 والمد لازم وواجب <sup>ب</sup> اثني وجائز وهو قصير <sup>ب</sup> شتيا  
 اعلم ان حروف المد ثلثة الالف فلا يكون الا ساكنا ولا يكون  
 ما قبلها الا مفتوحا ابد والياء الساكنة المسكونة ما قبلها والواو  
 الساكنة المنصومة ما قبلها والمد نوعان اصلي وهو اللازم والواجب  
 لحروف المد والهمزة الذي لا ينفك عنها وفرعي وله سببان همز  
 وسكون وقيل له سبب موجب والسبب سكون حرف المد  
 والموجب مجيء الهمزة بعده نحو جاء وجمي وسوء وملأنيك والواو  
 ونحوها والمد للسكون فثمان لازم وجائز والمد للهمزة ايضا  
 فثمان واجب وجائز والي الاربعة اشارة البيت فاللزم  
 ما لزم حاله في الامة عند كل القراء ويستبيح لازما للزوم سببه  
 والواجب ما اجمع القراء على مده لكن اختلفوا في مراتبه ويستبيح  
 واجبا لانه لا يجوز قصره لكن يجوز فيه الطول والتوسط فان قصر  
 كان كحنا والجائز في السببين ما جائزه وقصر عند جميع القراء  
 والالف في ثبوت ضمير التثنية اي ثبت المد والقصر <sup>ب</sup>  
 فلازم ان جاء بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول <sup>ب</sup> مد  
 اخذ سببان كل نوع من انواع المد فاجبر ان اللازم هو الذي



جاء بعد حرف المد ساكن لازم في الحالين اي في حالتي الوصل  
 والوقف واعلم ان الساكن الواقع بعد حروف المد تارة يكون  
 مدغما وتارة يكون غير مدغم والمدغم على ضربين واجب الادغام  
 لغة وجائز الادغام فالواجب نحو دابة والصاغة والطامة  
 والضالين وتماجون والذاكرين والله خبير والجائز نحو ان كنا  
 الابرار لفي ونصيب جنتنا على قراءة ابي عمر ولانه يدغم ولا يتم  
 ولا تعادونا على قراءة البري فالساكن الغير المدغم نحو ما ياتي في  
 فواتح السور والآن في موضع يونس وكذا واللائي ومحياي  
 في قراءة من اسكن الياء ونغم من قوله حالين ان وصل السور  
 الله والكم احسب الناس قيل ان اُخْتِيسَ فيه اللفظ يجري فيه  
 وجوه سكون الوقف وان اعتبر الاصل انه من الحروف المقطعة  
 فلا شباع واعلم ان اهل الاداء اتفقوا على اشباع المد  
 للساكن اللازم في فواتح السور واختلفوا في قدر مد غير ما في  
 الفواتح فمنهم من مد قدر الفين كالغواص وهو اختيار الناظم  
 واليه اشار بقوله وبالطول يمد ومنهم من يمد قدر الف واحد  
 وهو اختيار الاهوازي والنحوي في قوله والمد من قبل  
 المسكن وها قد مد للهزات باستيقان واعلم ان الذي  
 يمد قدر

يمد قدر الف في المد الفرعي العارض يصير مع المد الاصل  
 اللازم قدر الفين والذي يمد قدر الفين يصير معه قدر ثلاث  
 الفات وجه المد اللازم انه تقرر في التصريف انه لا يجمع في  
 الوصل بين ساكنين فاذا اذني الكلام اليه حرك احدهما وحذف  
 او زيد في المد ليتقرر محركا وهذا موضع الزيادة وهو معني  
 قول الخاقاني مددت لان الساكنين تلاقيافصار التحيات واجبا  
 كذا قال في التجر وسمى العدل لساوي القوافي قدر مده ومد  
 الحجة لانه فصل بين الساكنين تنبيه اعلم ان لفظ العين في  
 فاتحتي مريم والمثوري فيه الاشباع والتوسط وجه الاشباع  
 انه قياس من اجههم في الفصل بين الساكنين وان فيه مناسبة  
 لمجاورة من المدود ووجه التوسط بين ما قبله حركة من  
 جنسه وبين ما قبله حركة من غير جنسه ليكون لحوز المد منزلة  
 على حرف اللين واعلم ان المد لازم للساكنين الجائز نحو  
 فيه هدي ولا يتموا وعند المدغم والمشدد يجوز فيه المد  
 والقصر فالمد لا جلد الساكن في الحالين والقصر لعروض الساكن  
 فواجب ان جاء قبل هزقة متصلا ان جمعا بكلمة  
 يعني ان المد الواجب هو الذي يحكي حرف المد قبل الهزقة ويكون

لان المد يقع من غير



مجتَمعين في كلمة واحدة نحو وانزلنا من السماء ماء وجاء اولئك  
بالسوء ان تبوء والسوء وجيء وسيت ويضي واعلم ان هذا النوع  
من المد يستحق المتصل لاتصال الهزء بكلمة حرف المد وله محل  
اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان كل القراء اتفقوا  
على اعتبار راثر الهزء وهو زيادة المد المستحق في الاصطلاح  
المد الفرعي ومحل الاختلاف وهو تفاوت الزيادة في المراتب  
ونصوص النقلة فيها مختلفة والذي نقله السخاوي عن الامام  
الشافعي رحمه الله انه كان يرى في هذا النوع تبين طول الهمزة  
وحنقه ووسطي للباقيين وبه يأخذ الناظم ابقاء الله ليقا اذا  
فرئ من طريق الشافعية واذا اختلفت مراتب القراء في  
الترتيل والتوسيط والحدرتي لخص منها اربع مراتب فيكون اطولهم  
في هذا النوع حنقة وورش ثم عامر والكسائي ثم ابو  
عمرو وابن كثير وقانون واختلفوا في مقدار هذه المراتب فقيل  
اول المراتب الف وربع ثم الف ونصف ثم الف وثلاثة ارباع ثم  
الفان وقيل اولها الف ونصف ثم الفان ثم الفان ونصف ثم  
ثلث الفات وهذا كله تقريب لا تحديد ولا يضبطه الا  
المشافهة والادمان وجه المد ان حرف المد ضعيف مخفي  
والهمزة

والهمزة حرف قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف  
عند مجاورة القوي للتعا دل وقيل ليمكن من اللفظ بالهمزة  
على حقها ووجه التفاوت مراعات شين القراءة قوله ان جمعا  
بكلمة تعليل لقوله متصلا وجائز اذا اتى منفصلا او عرض السكون  
يفي ان المد الجائز قسمان احدهما ان يأتي بحرف المد منفصلا  
عن الهزء بان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة في اول كلمة اخرى  
نحو ما انزلنا يا ايها الناس ما ان مغاثة وامره الي الله قوا انفسكم  
فالوا متا فالقراء اختلفوا في زيادة المد الفرعي وقصره فورد  
وابن عامر وعاصم وحنقة والكسائي بمدونه بلا خلاف وابن كثير  
والسوسي يقصرانه بلا خلاف وقانون والدوري بمدانه ويقصرانه  
ثمن مد مدته متفاوت على مراتبهم في الترتيل والتوسيط والحد  
كما قررنا في المتصل اطولهم مددا في هذا النوع حنقة وورش  
ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قانون والدوري في احد  
وجزئتهما ثم ابن كثير والسوسي وقانون والدوري في ثاني و  
وجزئتهما وهذه المراتب الا حنقة عارية عن الفرعي وهي الخمسة  
الزائدة على المتصل واصحابها في المتصل في الرابعة واول رتب  
المنفصل على القول الاول الف ثم الف وربع ثم الف ونصف

وفق مسجلا



ثم الف وثلاثة ارباع ثم الفاء وهذا المد في الوصل فان وقفت  
على حرف المد عا د الى اصله وسقط المد وقوله منفصلا حاله  
فاعل اني وجه القمر الغاء اشركه لعدده لزومه باعتبار  
الوقف ووجه المد اعتبار اتصالها لفظا في الوصل ولما روي  
ان انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
كان يمد صوته مَدَّ ادهذا الخبر عام في المتصل والمنفصل  
غيرها من انواع المد والثاني من اقسام المد الجائز اذا كان السكون  
بعد حرف المد عارضا للوقف وقوله وقفا مسجلا اي وقفا مطلقا  
سواء كان سكونا محض او اسما ما لا روم فان حكم الروم حكم الوصل  
فوالرجم ويستعين وهم المعلقون يجوز فيه ثلاثة اوجه الطول  
والتوسط والقصر وجه مدح حمل على اللازم لجامع اللفظ ووجه  
التوسط اعتبار سكون الوقف العارض مع حظه عن السكون  
اللازم ووجه القصر ان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا  
فاستغنى عن المد **باب الوقف والابتداء**  
وبعد تجويد الحروف لا بد من معرفة الوقوف  
والابتداء وهي تقسم اثنى ثلاثة تام وكاف وحسن تفصيلا  
لما ذكر التجويد وانها عكبه بذكر الوقوف والابتداء لانها

من

والابتداء والوقف جميع وقوف

وبعد ما تحسب ان تجوز **باب الوقف والابتداء**  
وفيما رعاية الرسم اشترطوا القطع كالوقف  
وبابا شرط

من تعلقات التجويد فقال وبعد تجويد الحروف اي حروف  
القران اي كلماته لا بد لك ايها القاري من معرفة الوقوف جمع  
وقف وجمعها باعتبار تنوعها والابتداء هو الوقف ووجه الابتداء  
لانه غير متنوع والوقف على الشيء ترك الالتيان به ولهذا  
يسمى في الاصطلاح لانه وقف عن الحركة اي تركها ثم اخبر  
ان الوقوف والابتداء ينقسم الى ثلاثة اقسام وقف تام ووقف  
كاف ووقف حسن وخفف الميم في تام ضرورة وقوله تفصيلا  
اي تبين تقسيم الوقوف وهي لما تم فان لم يوجه تعلق او كان معني  
وهي التام فالكاف ولفظا فامنع الاروس الا يجوز فالحسن  
الضمير هي يعود على الوقوف اي الوقوف الذي تم الكلام عليه  
وذلك ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول ان لا يتعلق ما قبله بما بعده  
اللفظا ولا معناه والقسم الثاني ان يتعلق ما قبله بما بعده  
معني اللفظا والثالث ان يتعلق ما قبله بما بعده لفظا ومعني  
وسمى الاول تاما والثاني كافيا والثالث حسنا فالاول والثاني  
يتوقف عليهما ويتبدعا بما بعدهما واي ذلك اشار بقوله فابتدي  
فالتام فالكافي وذلك عند تمام القصص واكثر ما يكون موجودا  
في الفواصل وروس الآي كقوله تعالى مالك يوم الدين وايك

فابتدي



نستعين واولئك هم المفلحون والابتداء بقوله ان الذين  
كفروا وكذا وهو بكل شيء عليم والابتداء بقوله واذا قال ربك  
وكذلك وافيتهم هو والابتداء بقوله وانذر الناس وكذلك  
ولو انني معاذين والابتداء بقوله لا تحرك به لسانك وقد يوجد  
قبل انقضاء الفاصلة كقوله وجعلوا اعززة اهلها اذ لم تعد  
تام لانه انقضاء كلام بلقيس قال انه وكذلك يفعلون وهو  
راس آية وقيل بدل من كلام بلقيس فحينئذ لا يحسن الوقف عليه  
وكذلك لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هذا تام ايضا  
لانه انقضاء كلام الظالم الذي هو ابن خلع ثم قال الله تعالى  
وكان الشيطان للانسان خذوا هوراس الآية وقد يوجد  
بعد انقضاء الفاصلة بكلمة كقوله تعالى وانكم لتترون عليهم  
مصبحين وبالليل فراس الآية مصبحين والتمام وبالليل لانه منقطع  
علي المعنى اي في الصبح والليل وكذلك قوله تعالى عليها  
يتكئون وزخرفا فراس الآية يتكئون والتمام وزخرفا لانه  
مطوف علي ما قبله وسقفا وكذلك لم نجعل لهم من دونها  
سترا كذلك فراس الآية سترا والتمام كذلك اي كذلك كان  
خبرهم وكذلك مختلفا لوانه كذلك راس الآية والتمام  
انما

انما يحسن الله من عباده العلماء وما اشبهه مما يتم الوقف عليه  
باجماع اهل التأويل لا انقضاء الكلام عنده واستغناؤه عما  
بعد واستغنا ما بعده منه واما التعلق من جهة المعنى دون  
اللفظ وهو الكافي وذلك نحو نستعين والابتداء باهدنا ونحو  
حرمت عليكم امهاتكم والابتداء بما بعده ذلك في الآية كلها  
وكذلك الوقف علي قوله ولا علي انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم  
والابتداء بما بعده ذلك كله الي قوله اشتاتا وكذلك الوقف  
علي قوله احل لكم الطيبات والابتداء بما بعده ذلك لان كله  
معطوف وكذلك القطع علي الفواصل في سورة الجن والمدثر  
والنكوير والانفطار والاشتقاق والمرسلات وما اشبهه  
والابتداء بعد ههنا وكذلك مثل الوقف علي قوله لا ريب فيه و  
كذلك ينفقون وكذلك ما انزل من قبلك وكذلك وبالآخر  
هم يوقنون وما اشبه ذلك ومثال الوقف الحسن وهو الذي  
يحسن الوقف عليه بما بعده لتعلقه بمقتضى به لفظا ومعنى وذلك  
نحو الحمد لله يحسن عليه الوقف لان المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء  
بما بعده لان ذلك مجرور والابتداء بالمجرور قبيح لانه تابع لما قبله  
الا ان يكون راس آية فانه سنة لما ذكره والثالث يوقف



عليه ولا يتبدأ بما بعده واليه اشار بقوله فامنعن الا ان يكون  
 راس آية فانه يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده واليه اشار  
 بقوله الاروس الآي جوز واعلم ان الوقف على رؤس الآي سنة  
 لما اخبرني والذي به قال اخبرنا ابو حفص عمر بن حسن بن اسلمة  
 المديني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الجاوي قال اخبرنا  
 ابو حفص عمر بن طبرزة قال اخبرنا ابو الفتح عبد المللك بن القاسم  
 الكرخي قال اخبرنا ابو نصر عبد العزيز بن محمد السوقي قال  
 اخبرنا ابو محمد عبد الجبار الجواني قال حدثنا ابو العباس محمد  
 بن حمد عن ابي عيسى الترمذي حدثنا علي بن حجر حدثنا يحيى بن  
 سعيد الاموي عن ابن جريح عن ابن ابي ليلى عن ابي سلمة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قرأته وقرأ آية وآية يقول  
 بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب  
 العالمين ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ولهذا الحديث طرق  
 كثيرة وهو اصل في هذا الباب قال ابن السكيت وذلك ان  
 رؤس الايات بمنزلة رؤس الابيات وذلك ان آخر الايات  
 ينفصل بينهما وبين ما بعدهما كما ان آخر البيت كذلك فحذف الحركات  
 من رؤس الايات كما يحذف من رؤس الابيات فمثال التمام والالتصاف

هم المفلحون يوقف على المفلحون ثم يتبدأ ان الذين كفروا ومثلا  
 الكافي ام لم تذكرهم لا يؤمنون يوقف على لا يؤمنون ثم يتبدأ  
 ختم الله ومثلا الحسن الذين يؤمنون بالغيب يوقف على الغيب  
 ولا يتبدأ بما بعده بل يتبدأ من الكلمة التي وقف عليها ومثلا الحسن  
 راس آية الحمد لله رب العالمين معركي للمتقين يوقف عليه ثم يتبدأ  
 بما بعده كالتمام والكل في تنبيهه اعلم ان المراد من التعلق المعنوي  
 واللفظي ان المعنوي يكون تعلقه من جهة المعنى فقط دون  
 شيء من تعلقات الاعراب كما خبر عن حال الكافرين وحال  
 المؤمنين او تمام قصته او نحو ذلك كما مثلنا بقوله تعالى ام تابع ما قبله  
 لم تذكرهم لا يؤمنون ثم قال ختم الله فآخر الآية كلام تام  
 له تعلق بما بعده من جهة الاعراب شيء لكن ليس له تعلق من  
 جهة المعنى لان قوله تك ختم الله من اخبار حال الكفار والذين  
 كفروا اخبار عن حالهم ايضا والضمير في قلوبهم عائد على الذين  
 كفروا فبان لك التعلق من جهة المعنى واما التعلق من جهة  
 اللفظ فهو ان يكون ما بعده متعلقا بما قبله من جهة الاغراض  
 كان يكون صفة او معطوفا لكن بشرط ان يكون ما قبله بحيث  
 يحسن السكون عليه مثاله اذ اقلت الحمد لله يحقل عنده ما اردت

والوقف على رؤس الآي سنة لما اخبرني والذي به قال اخبرنا ابو حفص عمر بن حسن بن اسلمة المديني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الجاوي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزة قال اخبرنا ابو الفتح عبد المللك بن القاسم الكرخي قال اخبرنا ابو نصر عبد العزيز بن محمد السوقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار الجواني قال حدثنا ابو العباس محمد بن حمد عن ابي عيسى الترمذي حدثنا علي بن حجر حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريح عن ابن ابي ليلى عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قرأته وقرأ آية وآية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ولهذا الحديث طرق كثيرة وهو اصل في هذا الباب قال ابن السكيت وذلك ان آخر الايات ينفصل بينهما وبين ما بعدهما كما ان آخر البيت كذلك فحذف الحركات من رؤس الايات كما يحذف من رؤس الابيات فمثال التمام والالتصاف



لكذلك اذا ابتدأت برب العالمين قبح لانه صفة الله فبان  
لك التعلق من جهة اللفظ فافهم قوله ولفظا فامنع معطوف  
علي قوله او كان معني خبر كان والنون في امنع نون التاكيد  
وقوله فالحسن جواب ان مقتضى اي ان كان التعلق لفظا فهو  
الوقف الحسن وغير ما تم قبح وله الوقف مضطرا ويبدأ قبله  
اي الكلام الذي هو غير تام المعنى فالوقف عليه قبح نحو الوقف علي  
الحمد لله ثم يتبدى بانه وكذا الوقف علي مالك من مالك يوم الدين  
لانه لا يعلم الي اي شيء اصفته وكذلك الوقف علي المضاف دون المضاف  
اليه والصفة دون الموصوف والرافع دون المرفوع والمرفوع  
دون الرافع والنائب دون المنصوب والمنصوب دون النائب  
وعلي المعطوف دون ما عطفته عليه ولا علي خبر ان واخواتها  
دون اسمائها ولا علي اسمها دون خبرها وعلي ظنت واخواتها  
دون منصوباتها ولا علي صاحب احوال دونها ولا علي المستثنى  
دون الاستثناء ولا علي المقتصر دون التفسير ولا علي الذي  
وما وصل دون صلاتهن ولا علي صلاتهن بغيرهن ولا علي  
الفعل دون مصدر ولا علي المصدر دون التثنية ولا علي الاستفهام  
دون ما استفهم بها عنه ولا علي حروف الشرط ولا علي الشرط

دون اجزاء ولا علي الامر دون جوابه الا ان يكون القاري مضطرا  
فانه يجوز له الوقف حال الاضطراب بالنقطاع النفس ونحو لكن  
اذا وقف عليها يرجع ويبتدأ بها واعلم ان من الوقف القبيح  
الوقف علي قوله محير من غير المنصوب وعلي والذين من والذين  
يومنون وعلي من شر وعلي آله من آله الناس كما يفعله جهلة  
القرء وليستد آتون برقيم السجاء وندي علي ما قبل هذه الكلمات  
لاي لاوقف فليت شعري هل هناك عن الوقف علي راس  
الاية الذي هو سنة وامرك بالوقف علي المضاف دون  
ما اضيف اليه من نحو غير من وآله والاسم الموصول دون  
صلته من نحو والذين او علي حرف الجر دون مجرور في نحو  
ومن واقبح من هذا الوقف الوقف علي قوله تعالى لقد سمع الله  
قول الذين قالوا ولقد كفر الذين قالوا وعلي قوله وان كانت  
واحدة فلها النصف ولا بويه وعلي لما يستجيب الذين يسمعون  
والموتى وعلي ان الله لا يستحي وعلي فنبئت الذي كفر والله  
وعلي للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله وعلي فويل للمصلين  
فالوقف علي هذا واشباهه لا يجوز الا اضطرابا بالنقطاع النفس  
وعبرم وعلي وقالت اليهود وقالت النصارى وفا عيدون



وقالوا من افلكم ليقولون وهم محدثون ومالي ومن يقل منهم  
ومن الخاسرين الا ان قالوا ابغث والابتداء بقوله ان الله فقير  
وان الله هو المسيح ابن مريم وان الله ثالث ثلاثة ويد الله مغلولة  
وعزير ابن الله والمسيح ابن الله واتخذ الله ولدا ولذا الله واني  
الله من دونه ولا اعبد الذي فطرني والله عز ابنا والله بشار رسول  
لان المعنى يستحيل بفصل ذلك عما قبله ومثله في الفتح الوقف  
علي قوله الذين كفروا وللذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله  
لا يستحي وان الله لا يهدي ولا يبعث الله من يموت وشبهه لان المعنى  
يفسد بفصل ذلك عما بعده ومن انقطع به نفسه عن ذلك وجب  
عليه ان يرجع الي ما قبله ليصل الكلام ببعضه بعض فان لم يفعل  
فمفهومهم وكان ذلك من الخطا العظيم الذي لو تعمد متعمد  
يخرج به لا عن دين الاسلام لكون ذلك افتراء علي الله عز  
وجل وجهلا به والله اعلم بالصواب

**باب** ليس في القرآن من وقف وجبت ولا حرام غير ما له سبب  
اي ليس في القرآن من وقف واجب من حيث يجب انه اذا لم  
يقف الانسان القاري عليه ياتم واذا وقف عليه يثاب ولا  
وقف حرام ياتم القاري بوقفه عليه لان الوقف والوصل

لا بد لان

لا بد لان علي معنى فتحل بهما الا ان يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه  
كان يقصد الوقف علي وما من الله واني كفرت ونحوه من غير  
ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم فان لم يقصد لم يحرم والا حسن ان  
يجتنب الوقف علي مثل ذلك للابهام قوله ولا حرام يجوز فيه  
الرفع والجر فالرفع علي انه معطوف علي محل من وقف لانه اسم  
ليس والجر علي العطف علي لفظه وكذلك غير ما له فان رفعت  
حرام رفعت غير وان جررت جررت ايضا

**باب** المقطوعات والموصولات  
واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيها فدا تا  
اعلم وقل الله واياي انه لا بد للقاري من معرفة المقطوع  
والموصول في القرآن العظيم ليقف علي المقطوع في محل قطعه  
في حال انقطاع النفس والامتحان وعلي الموصول عند انقضاء  
وقد اورد الناظم الكلمات المحتاج الي معرفتها في ذلك وتقدير  
البيت واعرف الوقف في المقطوع والموصول واعرف تا والتانيش  
التي كتبت في الذي قد اتي رسمه في مصحف الامام ومصحف الامام  
هو مصحف امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الذي اتخذه لنفسه  
واللام في قوله لمقطوع بمعنى في كقوله تعالى ونضع الموازين



القسط ليوم القيمة اي في يوم القيمة ثم اخذ يفصل فقال  
فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجاء ولا اله الا  
وتعبدوا ويسر ثاني هود لا يسركن وتشارك بدخلن تعلوا  
ان لا يقولوا ان لا قول انما بالبرعد فالمفتوح صلوعن ما  
اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع نون ان الناصبة  
للفصل والناصبه للاسم من الفاعلية في عشرة مواضع بالتوبة  
ان لا ملجاء وفي هود وان لا اله الا هو وفي يس ان لا تعبد  
الشيطان وثاني هود ان لا تعبدوا الا اله اني اخاف وقيل ثاني  
هود احتراس اولها فانه موصول والمتممة ان لا يسركن باله  
شيئا وبالجم ان لا تسركن شيئا وبنون ان لا يدخلنها اليوم و  
بالدخان ان لا تعلوا على اله وبالاعراف ان لا يقولوا على اله  
الا الحق وفيها ايضا ان لا قول على اله واتفقوا ايضا على قطع ان  
عن ما المذكور في قوله تعالى وان ما نريك بعض الذي نعدكم  
بالبرعد وكذلك اتفقوا على وصل ان المفتوحة بالاسمية حيث  
جاءت نحو اما اشتملت بالانعام واما يسركن واما ذاكتم  
بالنحلوا فدخلوا في قطع ان لا اله الا انت ووصله في الانبياء  
واتفقوا ايضا على وصل ما عد العشرة وما عد ان ما بالبرعد

وان

وان لا تعبدوا الا اله انني لكم وان لا يرجع اليهم والاتزروا زرة  
واما تخافن فاما ترين واما نريك بغير الرعد واتفقت المصاحف  
ايضا على قطع عن عن ما في قوله تعالى في الاعراف فلما اعتوا  
عن ما نهوا واليه اشار بقوله في اول البيت الا في بقوله نهوا  
اقتطعوا ووصلها فيما سواه بما الاسمية مطلقا والحرية نحو ان  
لم ينتموا عن ما وسبحانه وتعالى عما يسركون عثم نيسا لون وعما  
قليل وينبغي ان يحذف الهزة والنون من الاقوال وتيلفظ باللام  
الاولى مخففة والثانية منصوبة وذلك للضرورة ليستقيم الوزن  
وجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية وقصد الامتزاج و  
تنزيله منزلة المحذوف قاعدة كلية ومعنى قطع الحرف اسمه  
بتقدير آخر ومعنى وصله ان يكتب بتقدير توسط والنون  
السائلة المتصلة باللام واجبة الادغام في الحالين فيجزي عليها  
حكم نون جنة المدغمة من انها ترسم وكذلك كل موصول  
نهوا اقتطعوا من ما بروم والنساء خلق المنافقين ام من النساء  
فصلت النساء وذبح حيث ما وان لو المفتوح كسر ان ما  
لانعام والمفتوح يدعون معا وخلق الانفال وحل وقعا  
اي اتفقت المصاحف على قطع من الحارة عن ما الموصولة



من من مملكة ايمانكم من شركاء بالروم فمن ما ملككم  
 من فتياكم بالنساء واقتلقت المصاحف في قطع من مازرقكم  
 في المناقذين واتفقوا على قطع المتصلة والمنقطعة عن من  
 الاستفهامية في اربعة امكنة بالتوبة ام من استسنيان  
 ام من ياتي اما في فصلت وبالنساء ام من يكون عليهم وكلا  
 وبالبحر اي الصفات ام من خلقنا وعلى وصل ما عداها نحو  
 امن لا يهدي وامن خلج امن يجيب المضطر فائدة مع المتصلة  
 والمنقطعة في ام ان المتصلة يكون لازمة لهن في الاستفهام  
 وليها احد الامر من المستويين وتلي الاخر لهن بعد ثبوت  
 العلم بحصول احد منها عند الاستعمال لا على التعيين لطلب التعيين  
 والمراد بقولنا يليها احد المستويين انه ان كان يلي ام المتصلة  
 اسم مفرد او فعل او جملة اسمية او جملة فعلية تلي الهن في ذلك  
 وجوابها بالتعيين نحو امن يلي في النار خيرا من ياتي اما  
 دون نعم او لا والمنقطعة بمعنى نكر مع الهن وهي لا تستعمل الا  
 في الخبر والاستفهام نحو فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من  
 يكون اي ابل يكون عليهم وكلا وجوابها نعم او لا واتفقوا على  
 قطع حيث عن ما في موضعين البقر قوله تعالى وحيث  
 ملكتم

ملكتم قولوا وحيثكم شطره وان العن ليلما واتفقوا على قطع  
 ان المصدرية عن لم ابن وقعت وذلك نحو ان لم يكن ربك الجيب  
 ان لم ير وكذلك اتفقوا على قطع ان المكسورة عن ما الموصولة  
 بالانعام فقط وذلك قوله تعالى ان ما نودون لا تأخذوا  
 في النحل في قوله تعالى انما عند الله وهو المشار اليه في قوله وكل  
 وقعا وصلوا ما عداها نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما نودون  
 لصادق انما نودون لواقع انما الله واحد انما انت  
 منذر انما انا بشر مثلكم واتفقت المصاحف ايضا على قطع  
 انما يدعون من دونه هو الباطل بالبحر وانما يدعون من دونه  
 الباطل بلقن والي الموضوعين اشار بقوله يدعون معا في  
 الموضوعين المشار اليهما واتفقوا في قوله واعلموا انما  
 غنم من بني بالانقال واتفقوا على وصل ما عدا هذه  
 الثلاثة نحو يوحى الي انما الحكم ان يوحى الي الا انما انا وعلما  
 انما على رسولنا وقوله لانعام اي في الانعام فنقل واستغنى  
 بحركة اللام العارضة عن هن في الوصل ووجه القطع فيما تقدم  
 الاصل ووجه الوصل الافتقار والتقوية وقوله وظف الانفال  
 لامر الانفال حركت بالنقل والهن ساقة ٦٦٦٦

وان الذي وصيكم  
 قولوا وحيثكم شطره



وكل ما سألتموه واختلف رد واكنه اقل بسميما والوصل صف  
 خلفتموني واشتروا فيما اقطعا اوحي افضتم واشتبهت بيلوا معا  
 ثاني فعلين وقت روم كلا تنزيل شعري وغيرهما صلا  
 اي التفت المصاحف على قطع لام وايتكم من كل ما سألتموه  
 عن ما في ابراهيم واختلفت في كل مادة والى الفتنه بالنساء  
 وكلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة بالمومنين وكلما  
 القى في الملك وعبار الناطم لا يفهم هذا الخلافا في هذه الثلاثة  
 واتفقوا على وصل ما عدا هذه الخمسة نحو افكما جاككم وكلما  
 رضيت وكلما اوقدوا نارا وجه القطع الاصل وقوة جنة الاسمية  
 ووجه القطع الاصل وقوة جنة الاسمية ووجه الوصل التقوية  
 وتحقيقا للاضافة والتركيب وكذا اختلفوا في قطع قل بسميما  
 يا مكرم بالبقره ووصله واتفقوا على وصل بسميما خلفتموني بال  
 عاف وبسميما اشتروا بالبقره واتفقوا على قطع لبشر ما المشفع  
 باللام وهو خمسة ولبشر ما شروا به انفسهم بالبقره ولبشر ما كانوا  
 يعملون ولبشر ما كانوا يصنعون ولبشر ما كانوا يفعلون ولبشر  
 ما قد من لهم بالماينة وكذلك لبشر ما يشترون في موضع آل عمران  
 وجه القطع الاصل مع قوة جهة الفعلية والاسمية ووجه الوصل  
 التقوية

التقوية ولكونها كجاء الفعل وقوله فيما اقطعا اي اقطع في عن  
 ما الموصولة في عشر موضع بخلاف وفي موضع بلا خلاف ولا يفهم  
 الخلاف من عبارته لانه لم يذكر صريحا ولا اشارة فالماضع المختلف  
 فيها قل الا احد في ما اوحي الي بالانعام وفيما افضتم فيه بالنور  
 وفي ما اشبهت انفسهم بالانبياء ولكن يسلوكم في ما ايتكم في اخر الانعام  
 واليه اشار بقوله يسلوكم وفي ما فعلت في انفسهم من معروف ثاني  
 البقرة واليه اشار بقوله ثاني فعلين ونشكك في ما لا تعلمون بالواقعة  
 وهل لكم من ما ملكنا ايماكم من شركاء في ما رزقناكم بالدرهم ويحكم  
 بينهم في ما هم فيه يختلفون وانت حكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
 كلاهما في الزمر واليهما اشار بقوله كلا تنزيلا والحق المتفق على وضعه  
 قوله تنالي ائتكم كون في ما عاها هنا آمنين بالشعر وقوله وغيرهما صلا  
 اي وغير هذه الاحدى عشر موضعا صلا بلا خلاف نحو فيما  
 فعلت في انفسهم بالمعروف او لموضع البقرة فيم كنتم فيم  
 انت وجه القطع الاصل ووجه الاصل الافتقار والتقوية  
 فايما كالتخل صلوا مختلف في الشعر الاحزاب والنساء صف  
 اعلم ان المصاحف اتفقت على وصل فايما تقولوا فتم وجه البقرة  
 وفي الشعر قوله ايما كنتم تعبدون وايما يوجهه بالتخل اليهما

ايما ياتيح ولبيلوكم  
 في ما ايتكم



اشار بقوله كالنخل اي جد بالبقرة كوصل بالخلو اختلف في  
 الشراء قوله تعالى اينما كنتم تعبدون واين ما تنفقوا بالا خراب  
 واين ما كنتم توفوا يدرككم الموت باليساء واكثر المصاحف على قطع  
 اينما في هذه الثلاثة واتفقت على قطع البواتي خوفا مستبقوا  
 الخيرات اينما كنتم توفوا واين ما كنتم تعبدون واين ما كنتم تشركون  
 اينما كانوا واشار بقوله وصف الي ان الخلاف موصوف في السور  
 الثلاث وجه قطع اين ما الاصل مع عدم الادغام ووجه  
 الوصل شبه التركيب للنجوم وهو معنى قول قتيبة لانها احدث  
 بالتصاها معنى لم يكن قبل ومناسبة النون اليهم بخلاف حيثما  
وصل فالهم هو الذي نجعلهم كعلياء تخرنوا تا سوا علما  
جمع عليهم خرج وقطع هم عن من يشاء من توالي يومهم  
 واتفقت المصاحف على ان الشرطية بلم خوفا لم يستجيبوا  
 لكم يهود وعلى قطع ما عداه خوفا لم تفعلوا واين لم تنته  
 فان لم يستجيبوا لك وجه القطع الاصل وجه الوصل اتحاد  
 وصل عمل ان ولم وكذلك اتفقوا على ان المصدرية بلم الناصبة في  
 موضعين قوله تعالى اني نجعل لكم موعدا بالكيف والآن نجعل  
 عظامه بالقيمة وعلى قطع ما سواها خوفا اني نقلب الرسول

وان لن

وان لن نقول الانس والجن وان لن يقدر عليه احد وجه القطع  
 الاصل مع التنبية على ان العلل للثاني ووجه الوصل التقوية مع  
 مجازة الادغام واتفقت المصاحف على وصل يادكي بلا في اربعة  
 مواضع لكيلا تخرنوا على ما فاتكم بال عمران ولكيلا تا سوا على ما فاتكم  
 بال حديد لكيلا يعلم من بعد علم شيئا بال حج ولكيلا يكون عليك حرج  
 بالا خراب وعلى قطع ما عداها خوفا لكي لا يكون على المؤمن حرج  
 حرج كي لا يكون دولة وجه القطع الاصل وجه الوصل التقوية  
 مع تحقيق عدد الحج واتفقت المصاحف على قطع عن من من  
 الموصولة في الموضعين قوله ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن  
 من توالي بالهم وليس غيرهما وجه القطع الاصل واتفقت المصاحف  
 على قطع يوم عن هم المرفوع الموضع وحرف في موضعين يوم  
 هم بارزون بغافر يوم هم على النار يقتلون بالذاريات  
 واتفقت المصاحف على وصل هم المجرور الموضع نحو من يومهم  
 الذي ويومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع يوم هم ان هم  
 في غافر والذاريات مرفوع منفصل قطع بينهما لذلك ووجه  
 الوصل في هم المجرور ان هم المجرور منفصل فوصل بينهما لذلك  
وما لفظوا الذين يقولون تحتين في الامام صل وقيل لا



أي اتفقت المصاحف على فصل لام الجارة عن الجور في أربعة  
 مواضع ما في هذا الكتاب بالكيف وما في هذا الرسول بالفرقان و  
 فقال الذين كفروا سبأ سبأ وهو سور في المعارج وقال هؤلاء  
 القوم بالنساء وعلى وصلها بمجرورها فيما سواها نحو فما لكم  
 وما لك لا تأمنا وما لا أحد عنده واعلم ان ابا عمر وثقف في  
 هذه الأربعة على ما والكسائي يقف على ما وثقف على اللام و  
 نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وقرع يفتون على اللام اتباعا  
 للرسم وما في هذه الأربعة للاستفهام وجه قطع لام الجارة التنبيه  
 على انها كلمة براسها ووجه وصلها بما بعدها تقويتها لانها على  
 حرف واحد ولانها غير مستقلة لانها تكتب بموصولة بما دخلت  
 عليه وقوله ولا حين في الامام صل اعلم ان ابا جيب قال رسم  
 في الامام يعني مصحف عثمان الخاص له ولا حين مناصفة  
 بصاد متصلة بحين وفي رسم المصاحف المجازية والعراقية والشامية  
 التاء منفصلة عنه ومتصلة بالحاكم والي ذلك اشار بقوله  
 وقيل واعلم ان لا في قول الاكثرين هي التافية دخلت عليها  
 التاء علامة للتأنيث الكلمة كما دخلت على رب وثم لذلك  
 ومعنى الكلام فيه ليست الحين حين فداير ثم اختلفت القراء

في الوقف عليها فالكسائي يقف لاه ما لها والباقيون بالتاء وقال  
 ابو عبيد الوقف عليها عند علي لا والابتداء حين لا في نظرتها  
 في مصحف الامام حين قال وهذه التاء تزداد في حين فيقال  
 حين كان كذا وانشد القاطنون حين ما من عايط والمطعمون  
 فاين اين المطعم او وزنوم وكالوهم صل كذا من الروايات لا تفصل  
 اعلم ان المصاحف كتبوا كالوهم او وزنوم موصولين لانهم لم يكتبوا  
 بعد الواو والفاء فقدم الالف بدل علي ان الواو غير منفصلة فتكون  
 موصولة وقول ابن الانباري قال ابو عمرو وعاصم وعلى يعني الكسائي  
 والاعمش كالوهم حرف واحد والاصل كالوهم فحذف على حد  
 كلنك طعنا ما فحذفت اللام واوقع الفعل على هم فصار حرفا واحدا  
 لان الخبر المتصل به ناصبه كلمة واحدة وكان عيسى ابن عمر يقول  
 كالوهم او وزنوم كلمتان وكان يقف على كالواو او زواو يتدلى  
 بهم قال ابو عبيد والاختيار الاول ثم نفي الناطم عن فصل لام التوقيف  
 وبأدالها وبها التنبيه عما بعدها قراءة ورسم نحو الارض  
 والافق والحق والسماء ونحو يائها وبأد أم وبأبني وبأد اود  
 ونحوها انتم وهو لا فلا يقف على الروايات ثم يتدلى ارض  
 واخرق وحق وسماء ودام وايتها وبني وداود وانتم واوآل



في الامثلة المذكورة ونحوها كما يفعله كثير من جملة القراء تبينها  
 نقما بالبقرة والنساء ومما بالاعراف وربما يودة بالحج موصول في  
 جميع المصاحف وقال ابن الانباري حدثنا خلق قال قال  
 الكسائي نقما حرفان اي كلمتان لان معناه نعم الشيء ما وكتبنا  
 بالوصل اي كلمة واحدة وقال ابن الانباري ايضا عن الكسائي و  
 ومن قطع لم يخطى واتي في اللفظ على الاصل وكل كلمة على حرف  
 واحد متصلة نحو بانه ورسوله وكلمته ربه الا ما خفي فيما تقدم  
 وحينئذ يرمز موصولان ومن كلمة موصولة ونحو مناسككم  
 وانزل ما هو كذلك وان يمل بقرعة مفصول ونحو ساء  
 مثلا كتبوا ابن ادم في سور الاعراف ابني آدم مفصولا وصورة  
 ينؤمن دجلة حرف التداء موصولة بالياء وكتبوا سورة  
 الهزقة واوا مفصولة بالنون واعلم ان في المتفصلين وقفين  
 اخرين كل منهما وفي المتصلين وقف اخر للثانية **فمصل**  
 اعلم ان في مواضع اتفقت القراء على اثباتها وحذفها لا بد للفقاري  
 من معرفتها وهذا نبذة يتبعان بها فاعلم ان كل اسم منادي  
 اضافة المتكلم الي نفسه فالياء منه ساقطة نحو يا قوم اعبدوا الله  
 ويا قوم اذكروا ويا قوم استغفروا ورب ارحمونا ورب اغفر  
 دبر

ورب احكم ورب فانظروني ورب قد ايتني ورب السجني احب  
 الي ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم فاما يا عبادي الذين  
 امنوا ان ارضي واسعة ويا عبادي الذين اسرفوا فان الياء ثابته  
 فيهما باتفاق واختلفت المصاحف في قوله تعالى يا عباد  
 لا خوف عليكم وحذفت الياء ايضا بغير الجزم باتفاق في قوله  
 تعالى بالبقرة فارهبون فاتقون كالتخل والتكفرون في آل  
 عمران والاعراف ويونس وهود لا تنظرون والرحمن متاب  
 ما ب عقاب والحج لا تفضحون ولا تخفون والانبيا فاعبدون  
 معا كالعنكبوت فلما تستعملون والمؤمنون بما كذبون معا  
 فاتقون ان يحضرون وارحعون ولا تكونون والشعرا ان يكذبون  
 وان يقتلون وميدين ويشفيين ويحيين وكذبون ومثانيه  
 اطيعون وموضعي نوح والنمل تشهدون والفضل يقتلون  
 ويسر فاسمعون والصفات سيدين وص عذاب وغافر  
 عقاب وعذاب والرحم سيدين واطيعون والذاريات  
 ليعبدون وان يطعمون فلا يستعملون والمرسلات فكيدون  
 وبالكاثرين ولي دين وكذا وسوف يوت الله المؤمنين وا  
 اليوم ويبقى الحق ونجى المؤمنين بيونس بالكواد المقدس  
 حشر



معاهد الذين واد النمل الا الكساي فانه يقف بالياء والوا<sup>دي</sup>  
الامين وبهادي الهي بالروم الاحرق والكساي فانها يقفان  
بالياء وان يرون الرحمن وصالح الجحيم يا عباد الذين امنوا  
اتقوا فما تفن النذر اكوار المنشئات واكوار الكسوس ومن  
كل منور نحو عواش ودان راماذا لا يد فيصيح بقراد ذلك  
لكل بالحذف في الحالين اما حص ابن كثير في هاد ووال  
وواح وباني وينادي المناد في خلاف الوقف وتثبت الياء  
في الخط واللفظ في نحو واخشوي ولا تم وياتي بالشمس  
فاتبعوني يحبك الله ولين لم يهديني ويوم ياتي بعض ايات  
ربك ويوم ياتي تاويله والمهدي بالاعراف وسوف تراني  
واستضعفوني وكادوا يقتلونني بها ايضا فكيدوني جميعا  
بجهود وما ينبغي هذه ببوسف وتاتي كل نفس فان اتبعني  
فلا تسالني الا ابن ذكوان في احد وجريه في فلا تسالني فاتبعوني  
واطيعوني وان يهديني بالقصص امن تقي لو ان الله هادي  
ولولا اخرتني الي اجل وكذا نحو يوتي الحكمة وياتي الله بقوم  
او في الكليل وتاتي الارض واتي الرحمن عبدا وبهادي الهي  
بالنمل اوي الابلدي ونحو عافري المسجد غير محلي الصيد  
وادخل

وادخل الصرح ومهلكي الفري فيثبت ذلك لكل في الحالين  
ليلا بلا في الساكن في الوقف **وكلوا** وفي الواحد الجمع ثابتة  
في الخط نحو ويرجوا رجزه ويعفوا عن كثير وافيضوا علينا  
من الماء وسبوا اسرائيل ونحو الله ما يشاء وقالوا الان وان  
تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسور المحراب وما قدروا  
الله وافيضوا من حيث جابوا الصخر وملا فوالله واولوا الفضل  
وصالوا النار وصالوا الجحيم ومرسلوا الناقة فيثبت لكل في  
الحالين ومع الساكن في الوقف وقد حذفت واوا الواحد في اربعة  
افعال في رسم المصحف هي ويدع الانسان ويحج الله الباطل ويوم  
يدع الداع وسندع الزبانية فان قيل كيف يوقف علي وصالح  
المؤمنين بالتحريم فالجواب بغير واو لانه مرسوم في جميع المصحف  
بغير واو وقال الحافظ ابو عمرو بن العلاء ومن احسن ما قيل  
فيه انه واحد يراد به الجمع وكذا لك حكم صاوم ويوقف بالالف  
علي قوله تعالى دعوا الله واستبقا الباب وقال الحمد لله نحو  
ياتي الله بالحسين الذي لانها ثابتة في الرسم وما حذفت فيه للجزم  
فاللفظ تابع له نحو ولا تنسي نصيبك من الدنيا ولا ياب الشهاد  
ومن يوت الحكمة فقد فاقوا لنا وليتق الله ومن يعش عن ذكر



واما اذا تا خرا الفعل عن الاسم بحمل الضمير واذ اتقدم خلا منه  
 في اللغة الفصيحة ومن ثم جاء القرية الظالم اهلها لان التقدير  
 التي ظلم اهلها **باب التاءات الطويلة والقصيرة**  
 ورحمت الزخرف بالتاء زبرج **ل**اعراف روم وهو كافي البقرة  
 اعلم ان هاء التانيث في المصحف الكرم تنقسم الى مارسم بالهاء  
 والي مارسم بالتاء فاما مارسم بالهاء فانه متفق في الوقف  
 عليه بالهاء واما مارسم بالتاء فانه مختلف في الوقف عليه فابن  
 كثير و ابو عمرو والكسايني يقفون على بعض بالهاء اجزاء لتاء  
 التانيث على سنن واحد وهي لغة قريش والباقيون وهم  
 نافع وابن عامر وعاصم وحمزة يقفون بالتاء تغليبا لجانب  
 الرسم وهي لغة طي ولابد للفاري من معرفة مارسم بالتاء والهاء  
 ليتحيزي الصواب في جميعه وقد عرض الناظم ابقاء الله تعالى مارسم  
 من ذلك بالتاء لتعرف وتعرف ان ما عداها بالهاء فحق ذلك  
 تاء رحمت وهي في سبعة مواضع مكتوبة بالتاء في المصاحف  
 واليه اشار بقوله زبرج اي كثير الصحابة والذين اكتبوا الكتاب والضمير  
 عائد الى لفظ رحمة وهي في الزخرف موضعان اهم يقسمون  
 رحمت ربك غير وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي الروم  
 فانظر

فانظر الى اثار رحمت الله وفي هو در حمت الله وبركاته وفي يرم  
 ذكر رحمت ربك وفي البقرة اولئك يرجون رحمت الله واختلفوا  
 في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوقف اثبتا  
 الاصل الاخرى فذهب سيبويه وجماعة من المخوين الى ان التاء  
 هي الاصل واستدلوا على ذلك بان الاعراب جاز عليها دون  
 الهاء ويؤكد مذهبهم ان الموجود في الوصل التاء والوصل اصل  
 قال سيبويه واما ابدلت هاء في الوقف فراقبناها وبنينا  
 في عفرين وملكوت وقال ابن كيسان انما ابدلت هاء في  
 الوقف فراقبناها وبنينا تاء التانيث التي تلحق الفعل في نحو  
 ضربت ورفعت وذهب آخرون الى ان الهاء هي الاصل و  
 لذلك سميت هاء التانيث لتاء التانيث ورسم جمعها  
 هاء في غير المصاحف واكثرها بالهاء في المصاحف واما جعلوها  
 تاء في الوصل لانها حال تعاقب الاعراب والهاء ضعيفة شبه  
 حروف العلة لحفاؤها فغلبوها الى حرف يناسبها وهو اقوي  
 منها بالشدة وهو التاء **نقمتها تلك فخل بركهم** معا **خير ان عقود**  
**لقمان** ثم فا طر كالطور **عمر ان لعنت بها والنور**  
 اعلم ان لفظ **نقمت** رُسِمَت بالتاء في المصاحف في احد عشر

الثاني قسم



موضعا في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وآل عمران  
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي النحل ثلاث او افرغتم  
الله هم يكفرون ويعتدون نعمت الله ثم ينكرونها واشكروا نعمت الله  
وفي ابراهيم موضعان احدهما ان بدلو نعمت الله وان تعدوا نعمت  
الله لا تحصوها وفي الثاني من سورة العقود واذكروا نعمت  
الله عليكم اذ هم قوم ولقمان في البحر بنعمت الله وفاطر نعمت الله عليكم  
بعد من خالو وفي الطور ذكر نعمت الله برك وما عداها  
بالهاء شينيات قوله نعمتها الضمير يعود الى سورة البقرة المذكورة  
في آخر البيت الذي قبله وابراهيم نعم كفته في ابراهيم وقوله معاي  
موضعي ابراهيم وقوله احيران صفة هم ثلاث النحل وموضعي  
ابراهيم الا احيرين احتراز عن ما بابا واول النحل واول ابراهيم  
وقوله عقود الثاني مع اي ثاني المائدة وشار بقوله هم اي ان  
ثاني المائدة هو المقرون بقوله اذ هم ثم احيران لفظ العنت مرسوم  
بالتاء في موضعين في العن ان فيجعل العنت الله والنور الخامسة  
ان لعنت الله والضمير في بها يعود الى آل عمران والله اعلم بالصواب  
وامرات يوسف عمران القصص تحريم معصيت بعد سمع بحص  
اعلم انه لفظ امرات المذكورة من زوجها مرسومة بالتاء في سبع  
مواضع

مواضع يوسف امرات العزيز تراود وامرات العزيز الآن حصص  
الحى وال عمران اذ قالت امرات عمران والقصص قالت امرات  
فرعون والتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وما  
سواها بالهاء ثم اخبر ان لفظ معصيت مخصوص بموضعي قد  
سمع الله وتينا جون بالائتم والعدوان ومعصيت الرسول وفلا  
يتنا جوا بالائتم والعدوان ومعصيت الرسول **٦٦٦٦**  
شجرة الدخان سنت فاطر **٦** كلاما والاتقال واخري عاف **٦**  
وكذلك شجرة في سورة الدخان ان شجرة الزقوم وسنت  
في خمسة مواضع ثلثة في فاطر الاسنت الاولين فلن تجد  
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والى هذا اشار بقوله  
كلما والاتقال وقد مضت سنت الاولين واخر غافرا في غيرها  
سنت الله التي قد خلت في عباده **٦٦٦٦٦٦**  
قرن عيني جنت في وقعت فطرت بقيت وابنت وكلت **٦**  
اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف **٦**  
وكذلك قوله قرنت عيني في القصص وربان وجنت ونعيت  
في اذا وقعت وفطرت الله في الترم بقيت الله خير خبركم في هود  
ومريم ابنت عمران في التحريم وملت كلمت ربك الحسيني في وسط



الاعراف ثم ذكر قاعده وهي كلما اختلف القراء في افرادهم  
 فانه مكتوب بالبناء وذلك قوله تعالى آيت للسائلين في يوسف  
 قراها ابن كثير بالتوحيد والقوم في غيايات الجب وان يجعلوا  
 في عبايت الجب ايضا قراها بالجمع نافع ولولا انزل عليه آيات  
 من ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وابوبكر وحنق  
 والكسائي وهم في الوقفات امنون في سباق قراها حمزة بالتوحيد  
 فهم علي بنان منه بل ان في فاطر قراها بالجمع نافع وابن عامر  
 وابوبكر والكسائي ومجالت صفر قراها بالتوحيد حفص وحمزة  
 والكسائي وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها  
 بالتوحيد عامر وحمزة والكسائي وكذلك حققت كلمه ربك علي  
 الذين فسقوا اول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلف  
 المصاحف في ثاني يونس ان الذين حققت عليهم كلمت ربك وكذلك  
 حققت كلمت ربك علي الذين كفروا في الطول والقياس بينهما البناء  
 قراها بالجمع نافع وابن عامر تمت **باب هذان الوصل والقطع**  
 وابداء بهما الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل بضم  
 والكسر حال الكسر والفتح وفي لا سما غير اللام كسرها وفي  
 ابن مع ابنته امراده اثنتين وامراه واهيم مع اثنتين

اعلم

اعلم ان للفاري حالتين حالة ابتداء وحالة وقف فلما ان اهل  
 في الوقف السكون فالابتداء لابد ان يكون بالحركة لان الابتداء با  
 لسكن محال وذلك ان الحرف المنطوق به اما معتمد علي حركته  
 كباء بك او علي حركه مجاوزة كيم عمرو او علي لين قبله بحري بحري  
 الحركه كباء داتيه فحتى فقدت هذه الاعتمادات تغذر النظم  
 دليله التجربه ومن اكثر ذلك فقد اكثر العيان وكابر المحسوس  
 وبعضهم يجوز الابتداء بالسكن لان التلفظ بالحركه انما يحصل  
 بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء علي ما يحصل بعده محال وجزا  
 لانسلم انها بعد بل هي معه والامكننا الابتداء بالحرف من غير  
 الحركه وانه محال اعلم ان الناس اختلفوا في الحرف والحركه ايها  
 قبل الحركه واستدلوا علي ذلك بوجه منها ان الحرف يستكن  
 ويخلو من الحركه ثم يتحرك بعد ذلك فالحركه ثابتة فالاول قبل  
 الثاني بلا خلاف ومنها ان الحرف يقوم بنفسه ولا يضطر الي  
 الحركه والحركه لا تقوم بنفسها ولا بد ان يكون علي حرف فالحركه  
 مضطرة الي الحرف والحرف غير مضطرا الي الحركه ومنها ان من  
 الحروف ما لا يدخله حركه وهي الالف وليس ثمة حركه تنفرد  
 بغير حرف فدل ذلك عندهم ان الحرف متقدم علي الحركات



وقال قوم الحروف بعد الحركات واستدلوا على ذلك بان  
الحركات اذا اشيعت تولدت الحروف منها نحو الهمزة تتولد  
منها الواو والكسرة تتولد منها الياء والفتحة تتولد منها الالف  
فدل ذلك على ان الحركات اصل الحروف وقال جماعة الحركات و  
الحروف لم يسبق احدهما الاخر وقد طعن في هذا القول فقيل  
ان السكون في الجسم عرض وليس السكون في الحرف حركة  
فدور الحركة من الحرف لا يؤديه اليه حركة ونزول العرض من  
الجسم يؤديه اليه عرض آخر يخلفه لان حركة الجسم وسكونه  
كل واحد منهما عرض يتعاقبان وليس سكون الحرف حركة وايضا  
فان الجسم الذي هو نظير الحرف لا يخلو من عرض البتة فذلك  
علما ان الاعبام كلها محدثة اذ لا يفارقها الحدث وهو العرض  
وما لم يسبق المحدث فهو محدث مثله والحرف يخلو من الحركة  
ويقوم بنفسه ولا يقال لسكونه حركة واجيب عن هذا الجوابين  
احدهما بان هذا الاعتراض اغما يلزم منه ان لا يشبه الحرف  
بالجسم والحركة بالعرض وليس قول من قال ان الحرف والحركة  
لم يسبق احدهما الاخر في الاستعمال والدليل على صحة هذا  
القول ان الكلام الذي جئنا للافهام مبني من الحروف والحروف

ان لم

ان لم يكن في اول امرها متحركة مخي ساكنة والساكن لا يمكن  
الا ابتداء به ولا يمكن ان يتصل به ساكن آخر في سرد الكلام  
لا فضل بينهما فلا بد ضرورة من كون الحركة تتبع الحرف لا يتقدم  
احدهما الا فاذ لا يمكن وجود حركة على غير حرف الجواب  
الثاني ان الكلام انما جئنا به ليفهم المعاني التي في نفس المتكلم  
وبالحركات واقتلنا فيها يفهم المعاني مخي منوطة بالكلام مرتبطة  
اذ بها يفرق بين المعاني التي كان اجلها جئنا بالكلام وهذا الجواب  
اولي من غيره انتهى والمراد بالابتداء الالف في النطق بعد الصمت  
لا لاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الحرف الذي قبله كما  
توجه بعضهم حتى انزعم الابتداء بالساكن والوقف في الصنعة  
ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامة الابتداء فلو  
وقفت على متحرك بحركة كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون  
الساكن اذ في حكمه لان الابتداء بالمتحرك ضروري كما بينت ايضا والوقف  
على الساكن استحساني لما يحصل للسان من الكلام من ترداد  
الالفاظ والحروف والحركات واذا علمت ذلك فاعلم ان الهمزة  
نوعان همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع هي التي تثبت وصلا  
وابتداء وهمزة الوصل هي التي تسقط وصلا ليتصل بها ما قبلها



مما بعدها نحو منه اسمه وتثبت ابتداء وقوع هزقة القطع في  
 الكلام الكثيرين وتوقع هزقة الوصل فلذلك حصر الناظم رحمه الله  
 مواضع هزقة الوصل فيعلم ان ما عداها هزقة قطع فقد ظهر  
 ان الابتداء لا يمكن الا بفتح فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر  
 وان كان ساكنا فيحتاج الى هزقة الوصل لانه المتوصل بها الى  
 النطق بالسكان ولهذا سماها الخليل سلم اللسان والهزقة تكون  
 في الاسماء والافعال والحروف فقدم الناظم رحمه الله حكم الافعال  
 لانها فيها بالاصالة فامر به بالابتداء بهزقة الوصل مضمونة من  
 فعل الامر اذا كان ثالثه مضموما ضمما لازما نحو انصرفوا عبدا  
 يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للسكان لانه ليس بحاجز  
 حصين وان كان ثالثه مكسورا كسر لازما اي اصليا او منفوقا  
 فابتداء بها مكسورة على اصلها نحو اضر واشر و ارم و افرج  
 و اقراد واعلم و اذهب والي ذلك اشار بقوله والكسرة حال الكسر  
 والفتح فان كان ثالث الفعل ضمما غير لازم اي عارضا كسرت ايضا  
 نحو امشوا اصله امشوا نقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلب  
 حركتها فالتقاء ساكنان فحذفت الياء فصارا مشوا وان كان  
 ثالث الفعل مكسورا كسرا عارضا نحو اغزي يا هند ففي الابتداء

هزقة

بهزقة الوصل وجهان الضم الخالص واسما به بالكسرة اي ان تنحوا  
 بالضم نحو الكسرة فان اصل اغزي اغزوي فنقلت كسرة  
 الواو الى الزاي قبلها بعد سلب حركتها ثم حذفت للتقاء الساكنين  
 ونكسر الهزقة في الفعل الماضي اذا كان بعدها اربعة ا حروف او خمسة  
 نحو انطلقوا انطلقوا استحوذ اي غلب قوله وفي الاسماء اي  
 تكون الهزقة ايضا مكسورة في الاسماء واعلم ان هزقة الوصل في الاسماء  
 سماعتى وقياسي فالقياسي كل مصدر بعد الف فغله اربعة  
 ا حروف فصاعدا وهي احد عشر بناء انفعال كاذلوا وافتعلوا  
 كالكتساب وافتعال كاهمرار وافتعال كاهميرار واستفعال  
 كاستخراج وافتعال كاعشيشاب وافتعال كاخرواط  
 واجلوزان وهو امتداد الشين وافتعال كاقعنساين وهو  
 دخول العنق في الصدر وافتعال كاسلقاء وهو التزم على  
 القفا وافتعال كاخرجام وهو ارتداد الابد بعضها على بعض  
 وافتعال كاقشعرار وانما قلنا اربعة ا حروف فصاعدا احترازا  
 من نحو اكرم و اكرام فان الهزقة فيها هزقة قطع لانها جاءت  
 لمفعول وهو التقديري وليست هزقة الوصل كذلك لانها جاءت  
 وصلة الى النطق بالسكون فقط قوله غير اللام ليس بهذا



الاستثناء استثناء من الاسماء لان لام التعريف ليست من  
 الاسماء بل من قوله واكسره اي ان هزقة الوصل يفتح في حروف  
 واحد وهو لام التعريف واعلم ان من ذهب الناطم وسيبويه  
 واكثر النحويين ان التعريف باللام وعدة الهزقة زائدة اذ  
 لو كانت مقصودة لم تحذف كما لا تحذف هزقة ام وانا لان التسوية  
 يدل على التكثير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف  
 ايضا حرفا واحدا وذهب الخليل الى ان حرف ثنائي يفيد  
 التعريف لانها من حضايا افعال وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة  
 قد في الافعال وذلك ثنائي فذلك هذه ولان حروف المعاني  
 ليس فيها ما وضع على حرف صغير وساكن فوجب ان يحمل هذا على  
 ما ثبت دون ما لم يثبت وتجيئ تبدل من لام التعريف مما يتقنون  
 امر رجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمر ابن ثوب  
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم امين امبرام صيام في امسفر  
 فقال عليه السلام ليس من امبرام صيام في امسفر قيل ان  
 الثمر ابن ثوب لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث  
 وكذلك تفتح الهزقة في ايمن الله القسم ولوق الناطم كان  
 قوله كسرهما وايمن وفي لوفي واعلم ان البصريين ذهبوا الى ان  
 ايمن

60  
 ايمن الله مفرد على وزن افعلا اذ جاء عليه المفرد نحو اجر واكل وفي  
 الحديث من استمع الى غيبة صبت في اذنيه الملك اي الوصا  
 المفرد هو الاصل ولان الواو قد تصرف فيه وخيرته تغيير الم  
 بجي مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهزقة وكسرها في  
 الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها هزقة وصل يسقطها في الدرج  
 وانما فتحت في هذا الاسم لانه ناب مناب حروف القسم وهو الواو  
 فتحت كفتحها وعند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال ايمن فلان  
 علينا فهو ميمون فاذا قال المقسم ايمن الله لا فعلن فكانه قال  
 ببركة الله قسمي لا فعلن وذهب الكوفيون الى ان ايمن جمع يمين لانه  
 لم يجي على زنته مفردا واجر وانك اعجبتان وهزقة هزقة  
 قطع وانما سقطت في الوصل لكسره الاستعمال فكان الناطم لم  
 يذكر ايمن للاختلاف في هزتها قوله وفي ابن يريده هزقة الوصل  
 في السماعي وهي عشرة اسماء احدها ايمن والثاني ابن واصله  
 بنو كحل القوط في تكسيره ابناء وفعال في الاصل جمع فعل فاعل  
 فحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهزقة والثالث ابنة  
 واصلا بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن وحكمها حكمه والرابع ابنم  
 بمعنى ابن واليم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في زر قم بمعنى الازر



وتتبع نونه ميمه في الاعراب نقول هذا ابنهم وارتب ابنها ومرت  
بابهم واكتامس اسم اصله سمو كوزن قنو فخذفت الواو لاستنظام  
فتعاقبت الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون اليهم الي السين  
ليتعاقب تلك الحركات الاعرابية عليها واتى بالفتح الوصل  
هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه اصله وسمي اي  
علامة لان الاسم علامة المستقيم يوفق بها والمختار هو الاول لانهم  
يقولون في تكسير اسماء وفي تصغير شئ وعند استنار  
الضمير المرفوع المنكح سميئت فلو صح مذهب الكوفيين لقليل  
او سام كوفت واوقات ووسم كوه ووجيه وسميت كعدت  
واسئت اصله سته لتكسیر علي استاه واهله الناظم  
لان البيت لم يسه والسابع اثنتان واصله ثنيان وثنيان  
كحلان وشجرتان بدل قولهم في النسبة تنوي فخذفت اللام  
واسكنت الثاء وحي بالفتح والتاسع والعاشر مرو وواحدة  
ومنها لغة اخرى مر وانا دخلوا الهجوع وان طانانا مبنين  
حيث ان لامها هجوع وليحققها التخفيف فيقال مرو ورو ورو  
فجر يا مجري ابن وابنة **باب الروم والاشعالم**  
وحاذر الوقف بكل الحركة **ا** الا اذا رمت فبعض الحركة

ومروءة

الابفتح

والروم والاشعالم  
بعض الحركة

ثم اعلم ان الوقف في اللغة

الابفتح او بنصب وانشم **ا** اشارة بالضم في رفع وضم  
لما فرغ من الابداء شرح في الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة  
وقفا اي حبستها ووقفت وقفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما  
ي بعدها اي على تقدير ان يكون شئ تاما وانما قلنا هذا لانه قد  
يقف الواقف ولا يكون بعد شئ وسمي ذلك قطعا والاصل في  
الوقف الاسكان فلذلك قال وحاذر الوقف بمعنى احذر من باب  
المفاعلة اي احذر الوقف بنجام الحركة ففهم منه ان الوقف يكون  
بالاسكان المجرد عن الروم والاشعالم ويكون بالروم اشارة اليه  
بقوله الا اذا رمت وبالاشعالم المامور به في قوله وانشم سواء  
في ذلك المنوف وغيره والمعرب والمبني وانما كان الاسكان اصلا  
للووقف لان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة البلغ في  
تحصيل الاستراحة والروم عن قولنا ظم رحمه الله بانه الاثنيان  
ببعض الحركة فلهمذا ضعيف صوتها يقصر زمانها ويسمى القرب  
المصغى لانه صوت ويسمى القريب المصغى دون البعيد  
لانها حركة غير تامة اعلم ان الروم هو الاثنيان بثلاث الحركة  
والاقل من الاثنيان بثلاثي الحركة فالروم مختص بحالة الوقف  
والاقل من الاثنيان الوصل فافهم والاشعالم حال عن الحركة رأسا



والا خلاص والروم يشتركان في التبعية وبينهما عموم وخصوص  
من وجه فالروم اخص من كونه انه لا يكون في الفتح والنصب ويكون  
في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة اقل من المحذوف والا  
خلاص اعظم من كونه انه يتناول الحركات الثلاث ولا يختص بالآخر  
والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وذلك ان تأتي بثلاثتها  
كان الذي تحذفه في الروم فانه اقل مما تأتي به وهذا لا ينطبق  
الا بمشافهة ويكون الروم في الرفع والضم والكسر والحرف في الاسم  
والفعل نحن من قبل ومن بعد والانهار ونستعين ونحوها بالاسم  
وهو لا ياء والناس واخشون ولا يكون في الفتح والنصب تحفة الفتح  
وسرعتها في النطق خلافا للثبات ولا تكاد يخرج الاعلى حاتها  
في الوصل وايضا لا يجاز لانه لما دخل الروم على ذهاب الثلاثين  
من الحركات دل عدم الدلالة على الثلاث الثالث كالحرور  
مع تسمية الاسم والفعل نحو وكيف وان والصراط قوله واشتم اشان  
الي ان الاشمام يكون في المرفوع والمضموم وهو ان تضم شفيتك  
بعد الاسكان اشان الي الضم وتدع بينهما بعض انفراج للخروج  
منه النفس فيراها الخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت  
بضمها الحركة فهو شيء يختص بادراك العين دون الاذن لانه

ليس

ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك فلا يدركه الاعمي والروم يدركه  
الاعمى والبصير لان فيه مع الحركة صوتا يكاد الحرف يكون متحركا  
واشتقاقه من الشم كذلك اشتمت الحروف راحة الحركة بان هيأت  
العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في  
الوصل وساكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال وهو مختص  
بالمضموم والمرفوع لانك لو ضمنت الشفتين في غير او هت خلا  
فرفضوه لئلا يؤدي الي نقيض ما وضع له فصر ويزاد وقبل  
وبعد تنبيه اعلم انه انما تخرج الحركات الي ضم ورقع وان  
كان ضمما الي كسر وجرو وان كان كسرا الي فتح ونصب وان  
كان فتحا ليدل على القاب البناء والقاب الاعراب اذ لو  
اتى بالقاب احدها لتوقع انها ذكر مختص به دون الآخر  
وحركات البناء هي اللازمة للمبني مادام مفتحة البناء والحركات  
الاعرابية هي التي تختلف بتعاقب العوامل لتجدد المعاني و  
واعلم ان الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التانيث ولا في  
ميم الجمع ولا في الحركة العارضة وانما يوقف على جميع ذلك بالسكون  
المحض اما هاء التانيث فتقسم الي ما رسم بالها نحو هدي  
ورحمه وتلك نغمه الي ما رسم بالباء نحو يرجون رحمت الله



وبقيت الله فاما ما رسم بالهاء فلا يوقف عليه الا بالهاء الساكنة  
 اذ المراد من الروم والاشمام بيان حركة ~~الحركة~~ الحرف الموقوف  
 عليه حالة النصب ولم يكن علي الهاء حركة في الوقف اذ هي مبدئية  
 من التاء والتاء معدومة في الوقف ولانها مشبهة بالتاء الثاني  
 فلزمها السكون كما نزم الف الثاني واما ما رسم بالتاء فان  
 الروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب من وقف بالتاء لانها تاء  
 محضة وهي التي كانت في الوصل والثانية ميم الجمع نحوكم وهي  
 تنقسم الي ما تحرف في الوصل للجمع اي بجميع الفراء نحو قولهم الناس  
 وانتم الاعلون ويشبه ذلك مما يقع قبل الساكن والي ما تحرك  
 بالضم موصولا لبعض الفراء ويستكن ببعض ما فاتا النوع  
 الاول فلما يدخله روم والاشمام لان الحركة عارضة والثاني عند  
 من قراء بالاسكان لم يدخل فيه علي قرأته روم والاشمام اذ الروم  
 والاشمام انما يدخلان في المتحرك قبل الوقف ومن قراء بالضم  
 والصلة لم يدخل ايضا عند قرأته روم والاشمام عند الحافظ  
 ابو عمرو والدايني وابي القسم الشاطبي رحمه الله عليهما وقال مكى  
 يدخلان وعلة عدم دخولها ان ميم الجمع لا حركة لها في الاصل  
 وانما حركتها لاجل التواو وعلة دخولها علي مذهب مكى ان حركتها  
 بناية

بناية كها الكناية نحو خلة و رزة و فرق الداني بين ميم الجمع  
 وهاء الكناية بان الهاء متحركة قبل الصلة بخلاف الميم يعني بدليل  
 قراءة الجماعة فعملت حركة الهاء في الوقف معاملة ساكن الحركات  
 ولم يكن للميم حركة فعملت بالسكون فهي كالذي تحرك لا نقاء  
 الساكنين كما سيأتي والموضع الثالث الحركة العارضة وهو ما حرك  
 لساكن بعد متصل او منفصل عنه نحو ولا تشسوا الفضل ينكم وانذر  
 الناس لا يجوز في هذا روم والاشمام لان الحركة انما عرفت لساكن  
 لقيه حالة الوصل وزالت في الوقف لذهاب المقضي فلا يعتد  
 بها فلما حاجة للروم والاشمام واما هاء الكناية فان وقع قبلها  
 ضمة او كسرة او واو او ياء نحو لا خلفه وبمخرج او علقوه  
 ولابيه فبعض يحيز الروم والاشمام وبعض يمنع وجه المنع  
 استثقال الخروج من ثقل الي مثله والاشارة اليه في موضع  
 الاستراحة ووجه الجواز اجراءه علي القاعدة المطردة فان  
 انضمت الهاء بعد فتحة او الف نحو له وناداه دخلها الروم  
 والاشمام بخلاف لعدم العلة المانعة منها **6666**  
 وقد تقضي نظمي المقدمة **6** مبي لقاري القرآن تقدمته  
 والحمد لله لها ختام **666** ثم الصلوة بعد والسلام



اعلم ان رحمة الله تعالى في ان يقضي نطقه بهذه المقدمة والنظم جمع الاشياء  
على هيئة مناسبة وغلب على الشروع في منى لقاري القرآن  
تقدمه اي تحفة وهدية ثم ختمها بالحمد والصلوة على سيد خلقه محمد  
صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم ليكون ميمونة الافتتاح والام  
واذ قد تم الكلام على شرح هذه المقدمة فليختم بفصل مختصر  
مشمول على تفائيس من اداب القاري حال القراءة وصفاتها  
وما يتعلق بها ونجتم القرآن وما ورد في ذلك من الاحاديث  
الصحيحة مما لا ينبغي لقاري القرآن ان يحضي عليه مثله **فصل**  
اعلم ان اداب القرآن والقراءة لا يمكن استقصاؤها في اقل من  
مجلدات ولكن اردنا ان نشير الى بعض مقاصدها المجملات  
فينبغي لقاري القرآن اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالتسواك  
او غيره ان لم يجده وان يكون شانه الخضوع والتدبر والشروع  
فهذا هو المطلوب المقصود به تشريح الصدور وتستريح القلوب  
فقد قال الامام الغزالي رحمه الله اعمال القرآن في تلاوة القرآن  
عشر فتم اصل الكلام ثم التعظيم للمتكلم ثم حضور القلب ثم التدبر  
ثم التفحص ثم التخلي عن موانع الفهم ثم التخصيص وذلك ان يقدر  
ان المقصود بكل خطاب في القرآن هو ثم التاثر وذلك ان يتاثر

قلبه

قلبه باثنا مختلفة بحسب اختلاف الايات ثم الترفي قال واعني به  
كانه سمع الكلام من الله تعالى لامن نفسه ودرجات الفراق ثلث ادناها  
ان يقدر كأنه يقرأ على الله تعالى واقفا بين يديه وهو ناظر اليه وسمعه  
منه فيكون حاله عند هذا التقدير السوال والتعلق والتضرع والالتفات  
يتهازل والثانية ان يشهد بقلبه كأن ربه فياطبه بالطافه ونيا  
جيه باحسانه وانعامه فقامه هنا الحياء والتعظيم والاصفاء  
والفهم والثالثة ان يري في الكلام المتكلم وفي المتكلم الصفات فلما  
ينظر الى نفسه ولا الى قراءته وهي درجة المقربين وما قبلها درجة  
العارفين وما قبلها درجة اصحاب اليمين وما خرج عن هذا محفو  
درجة العافلين ثم التبرئ من حوله وقوته وقال الشيخ الجليل صاحب  
الكرامات والمعارف والمواهب الربانية ابراهيم الخواصر رحمة الله عليه  
دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن و  
قيام الليل وتفريع السحر ومجالسة الصالحين وينبغي ان يحافظ على  
تلاوةه ليلا ونهارا سويا وعصرا وقد كانت السلف رحمهم الله  
عادات مختلفة في القدر الذي يهتمون فيه فكان جماعة منهم يهتمون في كل  
شهر خمسة واخرون في كل نصف شهر خمسة واخرون في كل  
عشر ليال خمسة واخرون في كل ثمان ليال خمسة واخرون



في كل سبع ليال ختمه وهذا فعل اكثر من السلف واخرون في كل  
 ستة ليال واخرون في خمس ليال واخرون في اربع ليال وكثيرون  
 في كل ثلث ليال وكثيرون في كل يومين وثلثون وكان كثيرون  
 يختمون في كل يوم وليلة ختمه وختم جماعة في كل يوم وليلة ختمتين  
 واخرون في كل يوم وليلة ثلث ختمات وختم بعضهم في اليوم  
 والليلة ثمان ختمات اربعاً في الليل واربعاً في النهار ومن فعل ذلك  
 السيد الجليل الكاتب الصوفي وكان كوز ابن ویده يختم في كل  
 يوم ثلاث ختمات وكان من الابدال وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم  
 والليلة واما الذي ختموا القرآن في ركعة فلا يحدون لكثرة منهم ففهم  
 عثمان ابن عفان وسعيد بن جبير والمختار ان ذلك يختلف باختلاف  
 الاشخاص فمن يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على  
 قدر يحصل معه كمال فهم ما يقرأ وكذلك من كان مشغولاً بشغل العلم  
 او فضل الحكومات او غير ذلك فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه  
 اخلال بما هو بصدده وان لم يكن من المذكرين فليتكسر ما  
 مكنه من غير خروج الى حد الملل والكلال والهدر في  
 القراءة اي السرعة فيها ومن الادب ان لا يقرأ القرآن في  
 اقل من ثلث ما روي بالاسنان بد الصحيحة في سنن ابي داود

الترمذي

الترمذي والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل  
 من ثلاث واما وقت ابتداء الختم فهو اي ختم القاري فان كان ممن  
 يختم في الاسبوع مرة فقد كان عثمان رضي الله عنه يتبدى ليلة الجمعة  
 ويختم ليلة الخميس وقال الفرابي رحمه الله في الاحياء الاصل ان يختم  
 ختمه بالليل واخرى بالنهار ويجعل ختمه النهار يوم الاثنين في  
 ركعتي المغرب او بعدها يستقبل اول النهار واخرى وعلى سعد بن  
 ابي وقاص قال اذا وافق ختم القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة  
 حتى يصبح وان وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي  
 وقال الفرابي ينبغي ان يقول عند ابتداء قراءته اعوذ بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من هزات الشياطين  
 واعوذ بك رب ان يحضرون وليقرأ قبل اعوذ برب الناس و  
 سور الحمد وليقل عند فراغه من كل سورة صدق الله العلي العظيم  
 وبلغ رسوله الجيب الكريم ونحن عاين ذلك من الشاهدين الشاكين  
 الثابتين القارين وبه مؤمنون ومصدقون ومعتقدون و  
 مسلمون اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه واحمد الله رب العالمين  
 واستغفر والله الحي القيوم واتوب اليه واعلم ان افضل القراءة

الفجر او بعدها ويجعل ختمه الليل  
 ليلة الجمعة في ركعتي المغرب  
 بعدها يستقبل الح



ما كان في الصلوة واما القراءة في غير الصلوة فافضلها قراءة الليل والنصف الا خيفه افضل من النصف الاول والقراءة بين المغرب والعشاء مجزئة واما قراءته النهار فافضلها ما بعد صلوة الصبح ولا كراهة في القراءة في وقت من الاوقات ولا في اوقات النبي عن الصلوة واما ما حكاه ابن ابي داود عن معاذ بن ربيعة عن مشايخهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا انها وقت دراسة اليهود فغير مقبول الا اصله وذكر البيهقي ايضا ان القراءة في الحمام مكروهة وحكاها عن غيره واحد من السلف قال والمروى عن عطاء انه كان لا يري بقراءة القرآن في الحمام بأسا وقد نص العرياني في كتابه البيان ان قراءة القرآن لا تكسر في الحمام ويحكي عدم الكراهة عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة عنه وكذلك ذكر الحكيم انه يكره القراءة في المساجد والاسواق ليعطى فيكون اكلا بالقرآن وقد جاء في الامر بتعميد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان احاديث صحيحة فمنها ما روينا في صحيح ابي داود عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لتهووا شرا تغفلون من الابل في عقلها يقال عقلت البضير عقله عقلا وعقلا وهو ان يشنى وضيفه

مع ذراعه فتشدهما الي وسط الذراع وذلك الجبل هو العقاب  
والجمع عقل وروينا في كتاب ابي داود والترمذي عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ  
عليّ اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعُرِضَتْ  
ذنوب امتي فلم اَرَدْ نَبْأَ اعظم من سرور من القرآن او آية او قاصها  
رجل ثم يُسَيِّمُهَا <sup>او يمسحها</sup> وفي سنن ابي داود عن سعد بن جبادة عن ابي  
صلي الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم سَمِيَهُ لِقِيَ الله تعالى يوم  
القيامة اجزء والا جزء المقطوع اليد ومعني الحديث لِقِيَ الله تعالى  
خالى اليد من الخير صِفْرُهَا من الثواب وقيل اجزء الحجة للسان  
معه يتكلم ولا حجة في يده وقيل لِقِيَهُ منقطع السبب والسيان  
يكون بمعنى الذهول وبمعنى الترك وَهِيَ هَذِينَا بِمَعْنَى التَّوَكُّلِ اَي تَوَكَّلْ  
العمل به وقراته ويكره ان يقول نسيت آية كذا ابل يقول اشيتها <sup>اي اعطيتها</sup>  
او سفتنها وروينا في صحيح البخاري مسلم لا يقول احكم نسيت  
آية كذا او كذا ابل هو نسيته وروينا في صحيحهما عن عائشة رضي  
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ فَقَالَ  
عليه السلام لقد اذكرني اشيتها وقراءة القرآن من المصحف  
افضل من القراءة من حفظه هذا هو المشهور من السلف وهذا



ليس علي اطلاقه بل ان كان القاري ممن حفظه حصله من  
التدبر والتفكر وجمع القلب والصبر اكثر مما يحصله من القراءة  
من المصحف فالقراءة في الحفظ افضل وان استويا فمن المصحف  
افضل هذا هو المشهور عن السلف بل الادب ان لا يعطى المصحف  
ان كان عنده ولا ياتي عليه يوم الا ينظر فيه ويقرأ منه فان  
كان يحفظ القرآن قراءة من المصحف وقتا وغير ناظر فيه وقتا  
ولا يهمله اهالا وروي البيهقي باسناد من طريقين الي  
عثمان بن عبد الله بن دوس الثقفي عن جده قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في المصحف كانت له الف  
حسنة ومن قرأ في غير المصحف فاطنة قال الف حسنة وذكر  
الفراني في الاحياء تعليل ذلك فقال لانه يزيد عمل البصر في  
المصحف وهو ايضا عبادة وخرق عثمان رضي الله عنه من تصحفي  
لكثرة قرأته فيهما وكان كثير من الصحابة يقرءون في المصحف  
ويكرهون ان يخرجوا ولم ينظروا في المصحف ودخل بعض الفقهاء  
بمصر علي الامام الشافعي في المسجد وبين يديه المصحف فقال شغلكم  
الفقه عن القرآن والله اني لا اصيلي العتمة واضع المصحف  
بين يدي فما اطبقه حتي الصبح واذا نام عن جزية ووظيفة  
المقادة

الصحيح ان قراءة القرآن من المصحف نظر افضل  
لان فيه استعمال العينين واتباعهما والاجر  
لاشغل ان علي قدر  
المشقة

المعتادة فليقتضه وروينا في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن جزية من الليل او  
عن شئ منه فليقرأ ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتيب كانما  
قراءة من الليل وليس تحتين الصوت بالقراءة وترتيلها حراما  
ولا مكروها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط فان افراط حتي  
زاد حرفا او اخفي حرفا وحرك ساكنا او سكن محركا او قصر  
ممدودا او ممد مقصورا فهو حرام واما القراءة بالانغام المستفاد  
من الموسيقى فان افراط محرام والا فمكروه ويستحب للقاري  
اذا ابتداء من وسط السورة ان يتبدي من اول الكلام المرتبط  
بعضه ببعض وكذلك الوقف اذا وقف يقف عند المرتبط ببعضه  
ببعض وعند انتهاء الكلام ولا معتمد في الابتداء قبله ولا بالوقف  
بالا جزاء والا حزاب والاعشار فان كثيرا منها في وسط الكلام  
المتعلق ببعضه ببعض ولا تغتر ايها الانسان بكثرة الفاعلين  
بهذا الذي يحسنك عنه ممن لا يرعي هذه الاداب وامثال  
عابا قال السيد الجليل ابو علي الفضل بن عياض لا تستوحش  
طرق الهدي لقلة اهلها السالكين ولا تغتر بكثرة الهاكئين  
ولهذا المعنى قال الفقهاء قراءة سورة واحدة بكاملها افضل



من قراءة قدرها من سورة طويلة لانه قد يخفى الارتباط على  
 كثير من الناس في بعض الاضمار ويجوز ان يقال سورة البقرة  
 وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة الفاتحة وكذلك البقرة  
 والاکراهة في ذلك وقال بعض السلف يكره ذلك وانما يقال  
 السورة التي يذكر فيها الناس وكذلك البقرة والصواب الاول  
 وكذلك لا يكره ان يقال هذا قراءة ابو عمرو وهذا قراءة حفص  
 وغيرها هذا هو المذهب الصحيح واعلم ان الختم للقاري وحده  
 مستحب ان يكون في الصلوة واما من يختم في غير الصلوة  
 فالجماعة الذين يجتمعون فيختمون فيستحب لهم ان يكون ختمهم  
 في اول الليل او في اول النهار كما تقدم ويستحب صيام يوم الختم  
 الا ان يصاد في يومنا نهي الشرع عن صيامه وقد صح عن كثير  
 من التابعين رضي الله عنهم انهم كانوا يصومون صياما لليوم الذي  
 يختمون فيه ويستحب حضور الختم من يقرأ ومن لا يقرأ وكان  
 انس رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا والدعاء مستجاب  
 عند ختم القرآن والرحمة تنزل عند الختم وروي البيهقي  
 باسناد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند كل ختم دعوة مستجابة وروي من طريق اخرى عنه

في ختم القرآن  
 في ختم سورة البقرة  
 في ختم سورة الفاتحة  
 في ختم سورة النساء  
 في ختم سورة آل عمران  
 في ختم سورة البقرة

قال

قال صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة  
 في الجنة ويستحب التكبير قبل دعاء الختم وهو ان يبتدي من آخر  
 الليل ومن آخر الضحى فيكبر عند آخر كل سورة فاذا فرغ من  
 الختم فالمستحب ان يبتدي في اخرى متصلا بالختم فقل استجب السلف  
 لما جاء في الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم خير الاعمال الخصال المرحل قيل وماها يا رسول الله قال  
 افتتاح القرآن وختمه ويستحب الدعاء عقب الختم استجابة  
 متأكدة شديدة لما جاء عن حميد الاعرج قال من قرأ القرآن  
 ثم دعا آمن علي دعائه اربعة آلاف ملك وينبغي ان يبلغ في  
 الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون  
 معظم ذلك اذ كان في امور الاخرة وامور المسلمين وصلاح شملها  
 وسائر ولاية امورهم في توفيقهم الطاعات وعصمتهم من المخالفات  
 وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق عليه وظهرهم  
 على اعداء الدين وسائر المخالفين وبما كان يقوله النبي  
 صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن  
 العظيم واجعله لي اماما وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه  
 ما نسيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني العمل به وتلاوته



أنا البلد واطراف النهار واجعله حجة لي يارب العالمين  
واخبرني والذي قال اخبرنا شيخنا شمس الدين ابو عبد  
الله الصقوي قال اخبرنا شيخنا الشيخ شهاب الدين ابو  
العباس احمد بن مروان البعلبكي قال اخبرنا السخاوي  
قال كان شيخنا ابو القاسم الشافعي رحمه الله يدعوا عند  
ختم القرآن بهذا الدعاء اللهم انا عبدك وابناء عبدك  
وابناء ايمانك نواصينا بيدك ما دخرنا لك عدل  
فينا قضائك نسئلك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك  
او علمت احدا من خلقك وانزلته في شيء من كتبك واستاثرت  
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا  
وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب غمونا وهوينا  
وسائقنا وقائدا اليك والي جناتك جنات النعيم ودارك  
دار السلام مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين وقيل  
ان هذا مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفريج الهم  
وقال السننوي وانا ازيد عليه اللهم اجعله لنا شفاء وهدى  
وايمانا ورحمة وارزقنا لآلته علي النحر الذي يرضيك  
والجمل

ولا تجعل لنا ذنبا الاغفرته ولا همما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته  
ولا امرنا الا شفيته ولا عدوا الا كفيت ولا غائبا الا ردته  
واوتيته ولا عاصيا الا عصمته وتب عليه ولا فاسدا الا صلحته  
ولا مسيئا الا رحمته ولا عيبا الا سترته ولا عسيرا الا يسره ولا  
حاجة من حوائج الدنيا والاخره لك فيها رضا ولنا فيها صلاح  
الا اغتنا على قضائنا في خير منك وعافية برحمتك يا ارحم  
الراحمين قال والذي انا ازيد عليه اللهم انفقنا مما علمتنا  
انصر جيوثر المسلمين نصر عزيزا وافتح لهم قننا مبينا اللهم انفقنا  
مما علمتنا وعلما ما ينفعنا اللهم افتح لنا واجعل عواقب  
امرنا الي الخير اللهم انا نعوذ بك من فواحش الشر وهولته وآله  
واخره وباطنه وظاهره اللهم لا تجعل شيئا وسبك في رزقنا  
احدا يسواك واجعلنا اغنى خلقك واجت عبادة  
اليك وهب لنا غنا لا يطغينا وصحة لا تلهينا واغننا عن  
من اغنيته عنا واجعلنا خير كرامة شهادة ان لا اله الا  
الله وان محمدا رسول الله وتوفنا مسلمين وانت راض عنا  
غير غضبان علينا واجعلنا في موقف القيمة من الذين لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين فائدة التسليم



علي المشتغل بقراءة القرآن في اوكي ام تركه قال الامام ابو  
 الحسن الواحدي الاوكي ترك السلام عليه لاشتغاله بال تلاوة  
 فان سلم عليه كفاه الرد بالاشارة وان رده باللفظ استأنف  
 الاستعاذة ثم عاد الي التلاوة وهذا اخر ما قصدها من هذا  
 الشرح وقد من الله الكريم فيه بما هو له اهل من الفوائد النفيسة  
 والدرقايق اللطيفة من انواع علوم القرآن ومقاماته والله  
 المحمود علي ذلك وعينه من نعمة التي لا تحصى وله المنة ان  
 هذا انا لذلك ووفقنا وانا راج من فضل الله تعالى دعوتهم  
 اخي صالح انتفع به تقربا الي الله الكريم وانتفاع مسلم  
 راغب في الخير ببعض ما فيه واستودع الله تعالى مني  
 ومن والدي وسائر المسلمين ادياننا وامناتنا وخواتم  
 اعمالنا وجميع ما انعم الله علينا واساء له سلوك سبيل الرد  
 والعصية من احوال اهل الاهواء والزيف والعناد وانصرت  
 اليه سبحانه فبان يرزقنا التوفيق والالهام في الافعال والافكار  
 للخير والصواب انه الكريم الوهاب وما توفيتني الابا به عليه  
 توكلت و اليه متاب وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين وصلاته  
 و سلمه

وسلامه علي سيدنا محمد خير خلقه اجمعين كلما ذكرك  
 الذكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وعلي سائر النبيين  
 وآل وكل وسائر الصالحين وبالله التوفيق وهو نعم الوكيل  
 والحمد لله لها ختام ثم المصطفى بعد السلام علي النبي المصطفى  
 الامام محمد المبعوث الي الانام والعدل هذه المقدمة ايتها  
 سبع ثم مائة من هذه النسخة الشريفة المباركة  
 في اول شهر جماد الاول سنة ١٠٤٣ يوم مائة

في اول شهر جماد الاول سنة ١٠٤٣  
 في اول شهر جماد الاول سنة ١٠٤٣

حقيقة حق الوصل في الثانية في  
 الابتداء السابعة في الدرج ابي في النطق  
 وهذا القطع سنة مائة من الثانية  
 في كل الحالتين



الحمد لله ذكر الشيخ الإمام الباق المحقق القطب شيخنا وبركتنا سيدي  
 أحمد رزوق نفعنا الله به وما مثاله قال رضي الله عنه لا يخل  
 لكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف في تلاوة القرآن على  
 سبعة عشر موضعا فإن وقف عليها وتعدا فإنه يكفر سواء كان  
 في الصلوة أو خارج الصلوة فإن الصلوة تقصد فلا يجوز الوقوف  
 على فلما أضأت ماحوله ويبدأ بقوله ذهب الله بنورهم الثالث  
 أن يقف على قوله أن الله فقير ويبدأ بقوله ونحن أغنياء الثالث  
 أن يقف على قوله فقال طم الله ويبدأ بقوله موتوا الرابع أن يقف على  
 قوله فبعث الله ويبدأ بقوله عزابا الخامس أن يقف على قوله وقالت  
 اليهود ويبدأ بقوله يد الله مغلوله السادس أن يقف على قوله  
 لقد كفر الذين قالوا ويبدأ بقوله أن الله ثالث ثلاثة السابع أن  
 يقف على قوله وما لنا ويبدأ لا يؤمن بالله الثامن أن يقف على  
 قوله وما أنتم بمصرحجي ويبدأ بقوله أني كبرت العاشر أن يقف على  
 قوله أن ابانا لفي ضلال مبين ويبدأ بقوله اقتلوا يوسف الحادي  
 عشر أن يقف على قوله ولم يكن له ويبدأ بقوله شريك في الملك  
 الثاني عشر أن يقف على قوله الذي ذكرين ويبدأ الله كثيرا والثالث  
 كرات الثالث عشر أن يقف على قوله أنهم كاذبون ويبدأ

اصطف

اصطف البنات على البنين الرابع عشر أن يقف على قوله الامن تولى  
 وكفر ويبدأ بقوله فيعذبه الله العذاب الاكبر الخامس عشر أن يقف على  
 قوله أن الانسان لفي خسر ويبدأ بقوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 السادس عشر أن يقف على قوله فويل للمصلين ويبدأ بقوله الدين مع عن  
 صلاتهم ساء هؤلاء السابع عشر أن يقف على قوله وقالت اليهود ويبدأ بقوله  
 عزير ابن الله انتهت المواضع المذكورة للشيخ سيدي احمد رزوق نفعنا  
 الله به امير

الحمد لله اعلم ان الوقف القبيح هو الذي لا يعرف المراد منه وذلك في الوقف على قوله  
 بسم الله وملكه ورب ورسوله وشبهه والابتداء بقوله الله ويوم الدين  
 والعالمين والسموات والله لانه اذا وقف على ذلك لم يعلم الي اي شيء اضيف  
 وهذا يستلزم وقف الضمير على انقطاع النفس عنده والجملة من القراءة واهل  
 الادب ينهون عن الوقف على هذا الضرب وينكرونها ويستحبون لما انقطع  
 نفسه عليه ان يرجع الى ما قبله حتى يصلح بما بعده فان لم يفعل فلا حرج عليه حدثنا  
 الخاقاني خلف بن ابراهيم قال حدثنا ابن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا  
 يونس بن عبد الاعلى قال قال علي بن كيسة لا يحسن الوقف على مضاف الا  
 بتمام الحروف من هذا النوع الوقف على قوله وما تقبذون قالوا ومن افكم



ليقولون: ومن يقل منهم: وهم مجتهدون: وما لي: والآن قالوا بفتح: والابتداء  
بما بعد ذلك ومثله في البقي على قوله فبشئت الذي كفر والله وللذين لا يؤمنون بالآخرة  
مثل السوء والله وإن الله لا يسحيي وإن الله لا يهدي وإن الله لا يحب ولا يبعث  
الله وما أشبهه فمن انقطع نفسه على ذلك وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله  
ويصل الكلام بعضها ببعض فإن لم يفعل آثم وكان ذلك من الخطأ العظيم الذي  
لو تقدمت نتجده لخرج بذلك من دين الإسلام لأفراد من القرآن ما هو متعلق بما قبله  
وبما بعده وكون أفراد ذلك افتراء على الله عز وجل وجهلاً به نقل من كتاب  
الوقف لأبي عمرو الداني

**رتبة التثنية** في قراءة القرآن على خمسة مراتب أقسام الثنوين وهو بضمتان  
ورفتان وكسرتان والثاني التشديد والثالث المدة والرابع الوقف  
والخامس الميمات **فصل** اعلم بأن الثنوين على أربعة أوجه ثنوين غنة  
وثنوين بلا غنة وثنوين ظاهر وثنوين باطن والتشديد على خمسة أوجه  
تشديد أصلي وتشديد بدلي وتشديد لازم وتشديد غنة وتشديد مدغم  
والمدة على خمسة أوجه مدة أصلي ومدة بدلي ومدة ممدود ومدة مقصور  
ومدة مشبع والوقف على أربعة أوجه وقف واجب ووقف  
تام ووقف كاف ووقف حسن والميمات على أربعة أوجه ميم النفي

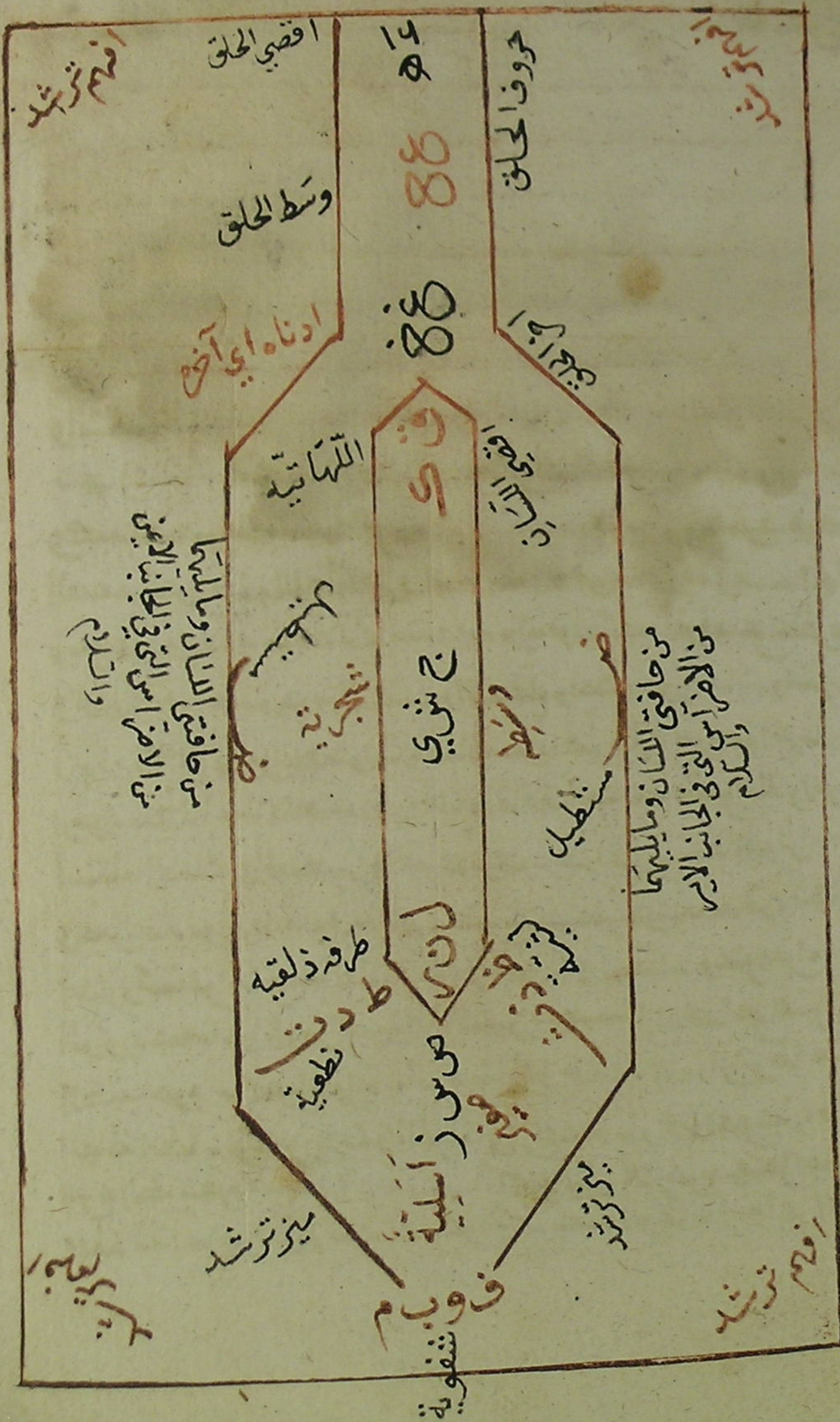
وهم المجتهدون وميم الاستفهام وميم الخبر **فصل** اعلم بأن الثنوين الغنة ففي  
كل موضع جاء الثنوين وبعده حرف من حروف ينمرو وهي أربعة أحرف الياء  
والنون والميم والواو ويقال ثنوين الغنة لقوله لغوم يعلمون وقوله كلاً  
مندهم ولاء وقوله من يخرج مباركة وقوله غنائم ولهم وما أشبه ذلك وأما  
الثنوين بلا غنة يقال له الثنوين المحض ففي كل موضع جاء الثنوين وبعده  
حرف من حروف الراء واللام كقوله وإية لهم وكقوله غفور رحيم وما أشبه  
ذلك وأما الثنوين الظاهر ففي كل موضع جاء الثنوين وبعده حرف من حروف  
الظاهر وهي ستة أحرف وهي الهرة والهاء والعين والغين والحاء والخاء  
كقوله تعالى بعباد الهم وكقوله لرجل هل يستويان وكقوله بلذبح عظيم  
وكقوله رحيم غفور وكقوله عليه خير وما أشبه ذلك وأما الثنوين الباطن  
ففي كل موضع جاء الثنوين وبعده حرف من حروف الاضفاء وهي خمسة  
عشر حرفاً وهي التاء والتاء والجيم والزاي والذال والذال والسين  
والسين والصاد والضاد والطاء والطاء والفاء والقاف والكاظم  
وأما الانقلاب ففي كل موضع جاء الثنوين وبعده حرف الباء وهي حرف  
واحد يقال له الانقلاب حينئذ يقلب ميماً **فصل** اعلم بأن التشديد  
الأصلي ففي كل كلمة مشددة بغير الف واللام ففي تشديد أصلي كقوله



جبار ونواب ورب وربا وعزتي وما أشبه ذلك وأما التشديد البدني  
 ففي كل كلمة مشتقة بالالف واللام كقوله بسم الله الرحمن الرحيم  
 والضاحون والضائون وما أشبه ذلك وأما التشديد اللازم فيكون على  
 الأدوات مثل لما وأما وحي وكل وكلما وأشبا ههنا وأما تشديد الفنة  
 فيكون على حروف يرملون وأما التشديد المدغم على ثلاثة أوجه جنسين  
 ومتقاربين ومخربين أما الجنسان هو حرفان من جنس واحد كقوله الرحيم  
مالك وأشبا ههنا وأما المتقاربان هو حرفان من جنس واحد مخربا من  
 الشفة كقوله يعزب من عيزب وما أشبا ههنا وأما المخربان هو حرفان  
 مخربا من اللسان كقوله قد سمع الله وكذلك في جميع القرآن **فصل** اعلم بأن  
 الوقف الواحد في جميع القرآن إذا وقفت قبل فائته ثم ابتدأت هو  
 الله هو الوقف الواجب كقوله هو المون والله محيط بالكافرين هكذا في  
 جميع القرآن **اعلم** بأن الوقف التام إذا وقفت قبل قال ثم ابتدأت يقال  
 الوقف التام كقوله نمازكم الله فالله الذي كفروا وأما الوقف الكافي  
 إذا وقفت قبل أولئك ثم ابتدأت بأولئك فهو الوقف الكافي كقوله  
 وبالأخرة هم يرفنون أولئك على هدي هكذا في جميع القرآن وأما الحسن  
 إذا وقفت قبل ذلك ثم ابتدأت بكذلك فهو الوقف الحسن كقوله فيها  
 فأكهين كذلك **فصل** اعلم بأن المذ الأصلي في كل كلمة محدودة آخر  
 هرة

هرة فهو المذ الأصلي كقوله سواء والسماء وبناء وأشبا ههنا وأما  
 المذ الثاني كحكم الأصلي وأما المذ الممدود في جميع القرآن جاءني وبيد  
 هرة فهو المذ الممدود كقوله تعالى حتى أعلم والي أريد والي أخاف  
 وما أشبه ذلك وأما المذ المقصود في جميع القرآن جاء كلمة بعد هالف  
 ساكن كقوله أنا فتحنا لك وأنا أعطيناك الكون وأنا سمعنا وما أشبه  
 ذلك وأما المشبع كقوله أنا لك نعبد وأياك نستعبد وسبحان الله والمؤمنين  
 وما أشبه ذلك وأما مذكرا لآخران وهو مذكرا للوزن ومذكرا للضرورة أنا مذكرا  
 الضرورية إذا اجتمع المذ والتشديد في كلمة واحدة فهو المذ الضرورية كقوله  
 العاذرين ومن حاد الله ويؤادون وأما ميم النفي في جميع القرآن ما بعد  
 الألف فهو ميم النفي كقوله وما خلقنا الحب والانس إلا ليعبدوني وما أشبه  
 ذلك وأما ميم النفي كقوله وما مع يؤمنين فإرجيت قياتهم وما كانوا  
 مهتدين وما يشعرون **ش** لم يكن بعد ماء إلا وأما ميم الخبر ما كان  
 بعد الاستثناء كقوله وما يجدعون إلا أنفسهم وما تنزل الآيات ربي  
 وما كانوا أولياء إلا المنفرون وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا  
 وأش وأما ميم الخبر فانه يقع على الفعل ويكون بعد ما ألف أو ياء  
 مخفوف ميم الخبر كقوله وما يكذبون وكقوله وما ننزل من السماء ش  
 وأما ميم الاستفهام فهو الذي ليس بعد جواب ظاهر كقوله ما ذا  
 أراد الله بهذا مثلا وكل ما ذا في القرآن فهو استفهام وكل موضع جاء





في القرآن ما وان لا يكون بعد الف او ياء فهو بهم الاستفهام كقوله  
وما تلك بيمينك يا موسى **فصل** ثم اعلم بان مخارج الحروف من الغم معين لكلها  
مواضع على حدة فانما الالف من الغم ولا بد من الخلق واما الباء والميم والواو  
من الشفتين واما التاء والثاء والسين من راس اللسان والحنك العليا واما  
الجميم من حنك العليا فقط واما الحاء والخاء والعين من وسط الخلق واما  
الدال والنال والزاء من وسط اللسان وتحت الاسنان واما الزاء والسين  
والشعر والصاد من وسط اللسان واما الضاد فخرج ان يخرج لسانه  
من الجانب الايسر من العليا وان يخرج من جانب الايمن ايضا يجوز اذا  
صح قوله واما الظاء من راس اللسان ورأس الحنك العليا واما الطاء  
من وسط اللسان والعين من تحت اللسان ورأسه واما الفاء من  
شفة السفلى ومن العليا واما القاف والكاف من راس الخلق واما  
اللام من راس اللسان والعليا واما الياء من جانب الايسر والله اعلم

**حديث** يغيبوا حكم والمحمد لله

قال في الموطأ والنسائي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اقرأ القرآن بلحون العرب واتيكم ولحون اهل الفسق والكباير  
فانه سيجي اقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع القنار والترهيبانية والنوح  
لا ياوزحناهم مفتونة وقلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم والمراد بالحنان  
العرب القراءة بالطبع والتليقة من غير زيادة ولا نقص لا بالحنان اهل  
الفسق الاثام المستفاده من علم الموسيقى تمت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠ • ٤٠ • ٤٠ • ٤٠  
الغفير  
بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغني خالف بين الله والارزهرى

[illegible]

وهو ثلثاها

وهو قلنا ها نحن نلخصها بحرية الجزر. وانا اسئل الله ان يجمع بيننا وبينه  
على ما يشاء في يوم بعدائه لكي يفهم **بفوز** راجي عفو مسامح  
من الجزر من الشايع **ش** قوله يقول هو فعل مضارع من موع يتعدى عن  
الغائب والجارم والبال على قوله راجي وهو اسم فاعل من الرجا الزهوه  
الكمع به مكن الحصول قوله عفو اطلاق المع وعلم المواخر **قوله** رب  
هو من الابلغة المشتقة يطلق على السيل والفاص والرياح والرياح وعشر  
الاعلا والمراجه هو الله تعالى ولا يطلق على غيره كما في كتاب الرزوقي  
**قوله** سامع بعنا جميع لكن سميع البصم وقوله هو اسم السامع جمع الله  
**قوله** الجزر نسبة الى جزيرة ابن عمر رغب الله عنه ببلاد المشرك **قوله**  
الشايع نسبة الى دكاك **ش** اعظم بحر **ش** ريس الشايع رغب الله عنه **ع**  
الجزر له وعلى الله على نبيه ومطهراته **ش** الحر هو الشاء باللسان على فصح  
النعظم سواء تغلق نعمة او غيرها والشكر هو فعل شيع عن تقليم المنع بسبب  
انعامه سواء كان باللسان او بالحنان او بالاركان وايثور كما في مقابلة نعمة  
وموتم كان بينهما عموما وخصوفا من وجه والله هو اسم الزرات الواجب  
الوجود المسخر لجميع الوجود فلن الرافا فاحم اليه والعلالة في اللفظة الرقاء  
فخير من الله الرحمة ومن الملايكة ما استغفار ومن آدمي تضرع **قوله** على نبيه  
البن غير من هذا خور من الشهوة وهو ارتفاع وبالمعنى ما خور من الشايع وهو  
الشر فهو على الله عليه وسلم من نفع عثر الله على العناء ما ذكره من عن الله على المعنا  
الشاي والصحيح هو المختار **ع** محل والرحمة ومن الرافع شبه **ش** محل **ش**  
البن على الله عليه وسلم وهو علم منفرد منصفة للبالغة وسمى محل لكثرة  
مطالبة المحبة كما روي في السير انه قيل خير عمل الطلب ومن سماه بسامع  
ولانه لموت ابيه قبلها لم سمعته ابنه حرا وليس من اسماء ابا نطولا  
**قوله** قال رغب ان يجرى السماء والارض وفه عفو الله رحاء كما سمع في

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ إِنَّ إِلَهَنَا لَعَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ إِنَّ إِلَهَنَا لَعَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ



١٠ **في علمه** قوله والله هم هذا قال الله عز وجل افاريه الموضون  
 ١١ من بين هاتين الكلمتين **التي** على مقادير قوله وكلمه هم الاسم جمع  
 ١٢ **الماضي** يعني الماضي وهو من اجتمع موصلا - نحو على الله عليه وسلم  
 ١٣ **وعصب** العصب على ما في التمام من المعنى لتتم الهمالة بافهم وقوله  
 ١٤ **ومعنى** مستوفى من احوال الفرائض هو السلام المنزلة على جميع حكم الله عليه  
 ١٥ **وسلم** الماخبار بسوء راحة وقوله مع محبة اي مع حب الفرائض فاستدل  
 ١٦ **بأن** قوله مع الفرائض الناصية وغيره **وبطل** ان هذا مقوله فيما على  
 ١٧ **افاريه** من علمه **ش** بجمعه من علمه من العلم والهمالة وبطلانه بكونه على  
 ١٨ **للاستفاد** من علمه في الاستلزام الى داخله صحت ما تيان له في الخطب  
 ١٩ **والمكان** اتفاقا فقهرا ابا النضر عن الله عليه وسلم في اول من ابدى بها  
 ٢٠ **مطلب** مشهور بلا شك هو ان يكون في كل الخبر والمفرد ما هو تام من  
 ٢١ **مفرد** الخبر لا سيما المفرد من فاعله فاعله ان يكون في كل مفردة  
 ٢٢ **الكلام** العلم لما يتوقف على الشرع في حصوله ومفرد الالفاظ  
 ٢٣ **لما** فيه من كلام مفرد اسام المفصل بارتداد له وانقطاع لما فيه  
 ٢٤ **وهو** العلم ايضا لبيان علم اليهود وقوله فيما على خاربه ان علمه  
 ٢٥ **اي** في الزيادة على كل فاعله من قول الفرائض ان علمه **ش** واجب عليهم  
 ٢٦ **متم** قبل الشرع او ان يعلموا من خارج الحروف والاصوات ليبلغوا  
 ٢٧ **باجمع** الدقائق **ش** اذ تعلموا للوجوب الفرائض من فاعله فيما على  
 ٢٨ **الفرائض** ان يعلموا والواجب على ما تيان على فعله ويجاب على تركه والغير  
 ٢٩ **في** قوله عليهم جوده الالفاظ في قوله فيما على الفرائض ان يعلمه قوله  
 ٣٠ **متم** اي من فاعله هو تان كمال قوله واجب الله ما بعنا واطل قوله قبل  
 ٣١ **الشرع** ان يعلم على كل فاعله قبل الشرع في الفرائض ان يعلم من خارج الحروف  
 ٣٢ **وحيث** ان العلم من التلخيص باجمع الدقائق وهو في قوله العلم والماضي

الفرائض

١ **الفرائض** من التوبة والمواظبة وما لا يدرى من صاحب **ش** التي  
 ٢ **التعريف** للشيء والامعان فيه من غير زيادة وانقطاعا من جهة  
 ٣ **الوزن** والتجويد والتخصيص من جهة الشيء اثنى به جيل الى جيل  
 ٤ **والمواظبة** جمع موقف - يعني الوقف والرسم اعله الاثر ومنه الرسم  
 ٥ **العلم** لاراي اثرها والماضي جمع موقف واطله الصفة التي يكتب فيها  
 ٦ **من كل** في كل موضع وموصول بها وانه في كل موضع يكتب فيها **ش** الفطوح فيه  
 ٧ **الموصول** وانه انشئ هو تان التاليف والمعاد في قوله وموصول بها خير من الذي  
 ٨ **المصاحف** والباء يعني في اي فيعلم والمعاد في قوله تكتب فيها اسم يروي وهو  
 ٩ **معروفا** فهو للضرورة ان لم تكن تكتب بها من يوحى بل تكتب بها من يروي **ش**  
 ١٠ **في** خارج الحروف وعبارتها **ش** خارج الحروف سبعة عشر على الراجح من اهل  
 ١١ **ش** الخارج جمع يخرج اسم موضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولود للحرف  
 ١٢ **والحروف** جمع حرف والمواد تعنا حروف المجاز وهي تسعة وعشرون حرفا باتفاق  
 ١٣ **البصريين** الا المبرد وما خارجها فاعله فيها فقال سيمويه واتباعه ستة عشر  
 ١٤ **مخرج** او قال اليعرب واتباعه اربعة عشر مخرجاً وهو المختار واليه اشتهر بقوله على  
 ١٥ **الذي** يختار من اختلف على فوائده اختار له الاختيار اي التحليل بن اهل النحوي  
 ١٦ **شيخ** سيمويه ونحوه من الخارج الخلق والسمان والشفة ويعتدما اجمع ثم شرع  
 ١٧ **بذ** كذا في ذلك من فاعله **ش** باب الجود واختارها وهي حروف من اللغات تتفق  
 ١٨ **ش** الحروف المراد بالثلاثة الا ابي مطلقا والوارثاثة المضموم ما قبلها  
 ١٩ **والياء** الساكنة المكسورة ما قبلها ومخرج من حروف الهم والخلق ليس من حيز  
 ٢٠ **تقدير** اليه بل ينتمى اليه في الهم والوارثاثة والياء الى الراء لا ينافي  
 ٢١ **في** الحروف لا ينافي لانها ثمانية واما قبلها الا مقفول **ش** افعو الخلق  
 ٢٢ **فمنها** ثم لوسطه فيمخرج اذ ناله غير خاترها **ش** اعلم ان في الخلق

وقد اختلفوا في سبعة عشر حرفا



ثلاثة خارج استنة الحرف الممتدة والهاء من افعال الخلق مما يلي الهمزة والفتحة والحاء  
المعجمة من افعال الخلق الى الهمزة **و** والفاء افعال اللسان من فقه الكاف اسفل  
**ش** اعلم ان اللسان له ثمانية عشر حرفا العشرة خارج وله افعال وسف وحافه  
ولحرف والفاء من افعال اللسان وما يجاذبه من الحفظة الاعلى منه عليه بقوله  
والفاء افعال اللسان من فقه الكاف من افعال اللسان في حاجته من الحنك  
الاعلى منه عليه بقوله والفاء افعال اللسان من فقه الكاف من افعال اللسان  
ايضا لكنا اسفل من الفاء اشار الى قوله والفاء افعال اللسان من فقه الكاف من افعال اللسان  
الى الهمزة من الفاء وتعرف بالركبانه اذ وقعت على الفاء والكاف نحو واو واو واو  
الفاء اقرب الى الخلق والكاف ابعث **و** واسفليم **ش** يريه ان يخرج الهم  
والشيفر الحقة والياء الثقات تحت وسف اللسان وما يجاذبه من الحفظة الاعلى **و** والفاء  
عن حافته اذ وقع دما من اسفل من افعالها **ش** افعالها **ش** عاين اللسان  
وما يليها من الاغراس التي في الجانب الايسر واليمين والحافة الجانب من الايسر  
الى اليسر ومن دما من اعين واقل من الجانبين اعز والضمير في حافته يعود الى اللسان  
ويبينها من جمع الى الاغراس **و** واللام اذ نالها لفتها **ش** اخبر ان يخرج  
اللام اقرب الى مقدم الهم من فقه الفاء وتفتح الى فنتها حرف اللسان  
وما يليها من الحفظة ما على فويو الضاحك والفتحة والراء عيه والفتحة  
وليس في الحروف اوسع من حافته والفتحة **ش** اسفل من الفاء من استنانه من استنانه  
مؤو و استنانه اسفل جمع ثنيه والراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
خلعها الا نيات اربع اخر خلف الراء عيات **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
من كل جانب عشرة منها الصواحة وهي اربعة من الجانبين ثم الصواحة الكوا من  
وهي اثنا عشر كما حده عن الجانبين ثم الصواحة وهي الاواخر من كل جانب

اشقان

اشقان واخر من اعلاه اخر من اسفله وفيما بينهما همزة الخاء وهو من الفقل ويشير الى افعال الخلق من فقه الفاء  
والنور من كبريه تحت افعالهم **ش** افعالهم **ش** افعالهم **ش** افعالهم **ش** افعالهم **ش** افعالهم  
وهو اخرج من فقه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
واجاد ان يخرج الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
وتامنه ومن **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
والفتحة من الفاء **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
الحرف الصغير اعين الفاء والسين المصليتين والراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
المصليتين **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
المجمد والثالث المثلثة حرف اللسان وحرف التثنية العليتين والراء عيه **ش** الراء عيه  
التثنية والراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
انتمى الكلام على اللسان في شرح ينكلم على التثنية **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
الفتحة المذنبه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
للتثنية الواو جاء يمين **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
والياء واليم بانطفاق **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
وكذا اليم عنه سكونها ولو ما لاد غام او ما به حكمه كما لا خلاف حيث لا انطفاق  
الفتحة واليم من ان في الحافه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
شروط اخر متعرفه والبصير منها ثمانية عشر **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
واليم من المعنى والواو والفون الخفيفة نحو من رسميه سيبويه ابو الترخيم والراء عيه  
التثنية في الصلاه والفاء كالتثنية وفوه بذلك حمن والكساي في قوله تعالى ومن اهل من الله  
فيها والراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
من فقه الكلام ولما فرغ من فقه الحروف وفارجهما كقولك كره عاينها **ش** الراء عيه  
بصير **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه **ش** الراء عيه  
ولما بسببها انفسا من كثرها بعض اربعة واربعين وزاد بعض ونقص اخر وانما







على اللام وهو التكرار وهو اعادة اللفظ مرة واحدة ومعنا قولهم انكر انكر يعني انه  
قابل للتكرار لا تغاد كل حرف اللسان به عند التكرار ولم يجر اللفظ عند التكرار  
فما كان يعينه انه قابل للتكرار **ش** والتشديد في اللفظ هو واحد وهو الشين  
المعجمة تقسفت في اللفظ لرخاوتها حتى انما يخرج الحرف والحق المتقدم  
انما التثنية بالاشين في التثنية **ش** فالواو انما تقسفت حتى يخرج اللفظ والتثنية بعد  
منها يقال احد وحل **ش** فانه استكمل المستكمل حرف واحد وهو اللفظ المقيد  
واستكمال حرف اللفظ لرخاوتها حتى انما يخرج اللفظ والتثنية بالاشين  
ويجوز الشين نحو واللفظ ليس والاشين كزير **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
ومعنا انها شرع به كرم اللفظ على ما قال **ش** والاشين بالاشين حتى لا يجر من جوده  
الفرع انما **ش** هذه اللفظ المقلب كما علم والمفضل واسماء اخرى معمة التثنية والتثنية مع  
جود اللفظ بالتثنية انما التثنية جود اللفظ (الفرع) **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
واللفظ ومعناه انما التثنية بالاشين في التثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
اي اللفظ به حتى انما واجب لازم لكل فارقا **ش** في بعض النسخ من لم يخرج اللفظ في خارج الحروف  
يراع قواعد التثنية في فراق اللفظ عا **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
وهو انما اعادة وجوب التثنية ولا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
الاشين انما **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
انما اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
من اللفظ والتثنية عن مشتاقا عن داية الفراء عن التثنية عن اللفظ في خارج الحروف  
عليه وسلم عن جود اللفظ المحفوظ مقول انما التثنية بالاشين في التثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
عنهم بالاشين والفرع **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
الله عن خير النسخ **ش** وهو ايضا حلية التثنية وزينة دما **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
التثنية اي زينة اللفظ وصيغة مستحسنة ما خوفه من تخطي الغرض وزينة اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
حلية وزينة لكل من التثنية والاشين **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
والاشين في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
الحروف حقا من جهة اللفظ ومستحسنة من جهة اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
من جهة اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
عن تر كيمها كتي في التثنية والتثنية المستحسنة **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف

ارجل

در كل واحد واحد واللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
من الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
غير واحد **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
اللفظ كتي في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
بالتثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
المذكور في غير التثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
وترتيبها من التثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
وتلخيص اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
ولا تترك **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
التثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
المشتاق والتثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
ملحق التثنية في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
**ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
لا انما كانت مع حرف مستعمل استعمل للتثنية **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
فالا من بالعكس **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
والاشين **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
تقل اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
بل اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
معروفة التثنية عن اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
خوفه تقل اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
ثم امر بتثنية اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
بالاشين **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
اللام الثانية مع اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
وكذا اللفظ **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
**ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف  
من تر كيمها كتي في التثنية والتثنية المستحسنة **ش** فانه لا يخرج اللفظ في خارج الحروف











